جامعة أحمد بللو زاريا

# أثر مسابقة القرآن الكريم في تطوير حفظ القرآن بين الشباب في ولايتي لئنو

اعداد الطالب


## ثاني محمد لول

**فسم الآداب والعلوم الاجتماعية والتربية**

**جامعة أحمد بللو، زاريا**


**2015م**



جامعة أحمد بللو زاريا

# أثر مسابقة القرآن الكريم في تطوير حفظ القرآن بين الشباب في ولايات كانو وكدونا وكشنا

اعداد الطالب

ثاني محمد لول

**M.ED/EDUC/1918/2009—2010**

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية

كلية التربية

قسم الآداب والعلوم الاجتماعية والتربية

شعبة الدراسات الاسلامية

جامعة أحمد بللو زاريا

2015م

AHMADU BELLO UNIVERSITY ZARIA

# AN IMPACT OF QUR'ANIC RECITATION COMPETETION IN THE DEVELOPMENT OF QU'ANIC MEMORIZATION AMONG THE YOUTHS IN KANO, KADUNA AND KATSINA STATES

BY

MUHAMMAD LAWAL SANI

DEPARTMENT OF ART AND SOCIAL SCIENCE EDUCATION

AHMADU BELLO UNIVERSITY ZARIA

NIGERIA

MARCH 2015

# AN IMPACT OF QUR'ANIC RECITATION COMPETETION IN THE DEVELOPMENT OF QU'ANIC MEMORIZATION AMONG THE YOUTHS IN KANO, KADUNA AND KATSINA STATES

BY

MUHAMMAD LAWAL SANI

**M.ED/EDUC/1918/2009—2010**

**A THESIS SUBMITTED TO THE SCHOOL OF POSTGRADUATE STUDIES,**

**AHMADU BELLO UNIVERSITY, ZARIA**

**IN PARTIAL FULFILMENT FOR THE AWARD OF MASTERS DEGREE IN ISLAMIC STUDIES**

**DEPARTMENT OF ART AND SOCIAL SCIENCES EDUCATION**

**FACULTY OF EDUCATION**

**AHMADU BELLO UNIVERSITY ZARIA**

**2015**

**الاهداء**

إلى كل من سار معي في انجاز هذا البحث ، فأعان، و نصح، و أرشد ، والى أهلي والمسمين جميعا أهدي هذا البحث

## شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره على عظيم نعمهوفضله، حيث وفقني لسلوك طريق العلم، ويسر لي الالتحاق بجامعة أحمد بللو المباركة، وتزودت من علومها، وأعانني على كتابة هذا البحث الَّذِي أرجو أن يكون على الوجه الَّذِي يرضيه، وأن يكون خالصا نافعا، وله الحمد في الأولى والآخرة على نعمه التي لاتعدولا تحصى.

ثم أتوجه بالشكر لكل من كان له فضل عليَّ في انجاز هذا البحث، وعلى رأسهم شيخي المشرف على البحث الأستاذ الدكتور: فتح الدين محمد سيد كويا والذي زودني بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي أسهمت في إنجاز هذا البحث وكانت أوقات التقائي به فرصة سانحة غالية وأُشْهِدُ الله أني قد استفدت من علمه وتجاربه. فله مني جزيل الشكر والتقدير، وأسأل الله العلي القدير أن يجزل له المثوبة، وأن يرفع منزلته في الدنيا والآخرة.

والباحث يتقدم بخالص الشكر والتقدير لسعادة الدكتور مصطفى عيسى قاسم، فقد وجد الباحث منه الاهتمام والجدية في البحث والدراسة والحرص على إفادة الطلاب ، وقد استفاد الباحث منه كثيراً أثناء دراسته لهذاالموضوع، فله من الباحث كل الثناء والتقدير ، أسأل الله أن يجزل له الأجر والمثوبة ، وأن يكتب له الخير حيث كان ، ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى معالي الدكتور أبوبكر برننكد الذي كان له الفضل في إخراج هذا العمل، ولكل من أسهم في إخراج هذا البحث المتواضع وخاصة أعضاء لجنة المناقشة أمثال الدكتور عبد القادر لادن والدكتور محمد يحي والدكتور عبد القادر لاميطو ومعلم يعقوب أ. وكيل ومعلم أبوبكر شكا.ونسأله جل

وعلا أن يجزي الجميع خير الجزاء إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

## التصريح

يسرني أن أصرح بأن هذه الرسالة "أثر مسابقة القرآن الكريم في تطور الحفظ بين الشباب في ولايات كنو، وكدونا، وكشنا" محاولة مني وبحث وكتابة من عند نفسي تحت اشراف أستاذ الدكتور فتح الدين محمد سيد، والدكتور مصطفى عيسى قاسم

ومعلومات الموجودة في هذا البحثل م يوجد مثله ا على هذا النظام من قبل في الجامعات والمعاهد.

ثاني محمد لول 20-3-2015م

**الإقرار**

لقد قررت لجنة البحوث هذا البحث: أثر مسابقة القرآن الكريم في تطوير حفظ القرآن بين الشباب في ولايات كانو وكدونا وكشنا بقلم:ثاني محمد لول

وأنه قد توفرت فيه الشروط المقررة لنيل شهادة الماجستير في التربية والدراسات الاسلامية جامعة أحمد بللو، زاريا. وصرحت الجامعة بأن البحث يساهم في العلم والتعليم

الاسم التوقيع التاريخ

**المشرف الأول**

أستاذ الدكتور فتح الدين محمد سيد كويا_____ _____

**المشرف الثاني**

الدكتور مصطفى عيسى قاسم_____ _____

**رئيس قسم الآداب والعلوم الاجتماعية والتربية**

أستاذ الدكتور فتح الدين محمد سيد كويا _____ _____

**عميد كلية الدراسات العليا**

أستاذ الدكتور حسن آدم زوكا _____ _____

# محتويات البحث

الموضوع

الصفحة


1. البابالاول: المقدمة ..... 12
2. 1.1 التمهيد: ..... 12
3. 1.2 سببإختيارالموضوع: ..... 18
4. 1.3 مشكلةالبحث: ..... 19
5. 1.4 أهميةالبحث: ..... 20
6. 1.4 أهدافالبحث: ..... 20
7. 1.5 أسئلةالبحث ..... 21
8. 1.6 حدودالبحث: ..... 22
9. البابالثاني: الدراساتالسابقة: ..... 23
10. 2.1 التمهيد: ..... 23
11. 2.2 الدراساتالسابقة: ..... 23
12. 2.3 البابالثالث: حفظالقرآنالكريمأساسلمسابقاتالقرآنية: ..... 33
13. 2.3 حفظالنبيρللقرآن: ..... 36
14. 2,4 حفظالصحابةالكراملقرآنالكريم: ..... 42
15. 2.5 مفهومحفظالقرآن ..... 46
16. أنواعالدافعية ..... 47
17. 2.6 العواملالمساعدةعلىحفظالقرآن: ..... 49
18. 2.7الاسلامفيبلادهوسا: ..... 55
19. 2.8 نظامالتعليمفيالمدرسةالقرآنيةفيولايات (كانو) و (كدونا) و (كشنا) ..... 58
20. 2.9دورالكتاتيبفيحفظالقرآنالكريم ..... 60
21. مفهومالكتاتيب ..... 60
22. 2.10 نماذجمنالكتاتيب ..... 69

23. 2.11 نشأةمدارسالتحفيظودورهافيتخريجالحفاظ: ..... 77
24. 2.12 أهدافالمدرسة : ..... 79
25. نماذجمنبعضمدارسالتحفيظ ..... 82
26. البابالثالث: منهجالبحث ..... 86
27. أدواتالبحث ..... 88
28. البابالرابع :- دراسةمفصلةعننظاممسابقةالقرآنيةفيولايات ( كنو) و ( كدونا) و ( كشنا) ودورهافيتشجيعالشبابفيحفظالقرآن ..... 90
29. 4.1 مفهومِمسابقةالقرآنالكريم ..... 90
30. 4.2 الحكمالشرعيللمسابقة ..... 93
31. 4.3 شروطالمسابقة: ..... 103
32. 4.4 مسابقةالقرآنالكريمكدافعالىالحفظ ..... 105
33. 4.5 نشأةمسابقةالقرءانالكريموتطورها: ..... 108
34. مسابقةالقرآنالكريمفىماليزيا ..... 109
35. المسابقةالدوليةلحفظالقرآنالكريموتلاوتهوتفسيرهفيمكةالمكرمة ..... 110
36. الجهةالمنظمة: وزارةالشؤونالإسلاميةوالأوقافوالدعوةوالإرشادبالمملكةالعربيةالسعودية ..... 110
37. المسابقةالدوليةلحفظالقرآنالكريموتلاوتهفيإيران: ..... 112
38. المسابقةالعالميةفيحفظالقرآنالكريمفيجمهوريةمصرالعربية ..... 113
39. جائزةدبيالدوليةللقرآنالكريم: ..... 115
40. 4.6 نشأةمسابقةالقرآنالكريموتطورهافينيجيريا: ..... 116
41. أهدافمسابقةالقرآنالكريم: ..... 118
42. 4.7 مسابقةالقرآنالكريمفيولاية (كانو) ..... 125
43. 4.8 نظاممسابقةالقرآنالكريمفيولاية (كدونا) ..... 130
44. 4.9 مسابقةالقرآنالكريمفيولاية (كشنا) نيجيريا: ..... 136
45. 4.10 ادواتالبحث:- ..... 142
46. 4.11 المناقشة ..... 146
47. 4.13 معلوماتجمعتمنأصحابالحلوالعقدفيأمرالمسابقاتالقرآنيةفيهذهالولايات ..... 150
48. نموذجمنبعضالاخوةالدينشاركواوتفوقوفيهذهالمسابقةفيهذهالولايات ..... 152
49. البابالخامس: ..... 157
50. 5.1 خلاصةالبحثونتائجه: ..... 157
51. 5.2 التوصياتوالاقتراحات ..... 164
52. 5,3 خاتمةالبحث: ..... 167
53. قائمةالمصادروالمراجع: ..... 169

Abstract

The study examined the role of Qur'anic recitation competition in the development of memorization of the glorious Qur'an amongst the youthin Kano, Kaduna and Katsina States, the research consists of introduction. The researcher reviewed the preceded worksin competition in general and Qur'anic recitation competition in particular.The position of memorization of the Qur'an among the Muslim Ummah,the contributions of*Kuttab* toward the development of Qur'anic recitation and the role that *Tahfeez* system is playing in the development of Qur'anic memorization are also discussed The methodology of the research is outlined. The researcher discussed the view of Muslim scholars on competition in general and Qur'anic recitation competition in particular. The research examined the emergence of Qur'anic recitation competition in Muslim world and introductions of Qur'anic recitation competition in Nigeria. The process through which Qur'anic recitation competitions are carried out in Kano, Kaduna and Katsina has also been described. The researcher also outlined the findings, the research revealed that the recitation competition contributed to the improvement of Qur'anic memorization in rural area in these states and motivated youths to learn and memorize the Quran in urban area. The researcher outlined the summary and recommendations of the research. The researcher ended up with concluding remarks.

# الباب الاول: المقدمة

## 1.1 التمهيد:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على من تلقى القرآن من لدن حكيم عليم ، محمد بن عبد الله وعلى ءاله وصحبه السابقين الأولين ومن تبعهم باحسن إلى يوم الدين .

وبعد:

فإن أجدر ما يشتغل به الباحث وأفضل ما يتسابق فيه المتسابقون دراسة كتاب الله ودوام البحث فيه، أو فيما يتعلق به بأ ي وجه من الوجوه، إذ إن مجال البحث في القرآن الكريم أوسع من أن يحيط به باحث، مهما أوتي من علم وحكمة وجهد، فنطاق البحث في القرآن الكريم وسعت أنظار الباحثين مع تفاوت وجهة نظرهم فيه ، ومن الباحثين من شغله إعجاز القرآن، ومنهم من أعجبه ناسخ القرآن ومنسوخه، وغيره أعجبته كيفية التلقي والنطق بألفاظ القرآن وكيفية أدائه وقراءاته، وباحث هابته مكيه ومدنيهوأمعن النظر فيها، وباحث أعجبته مسابقة القرآن الكريم وحفظه وغير

ذالك مما يشتغل الباحث فيه، كليجد القرآن قد هيأ له مجالا يقومبدوره فيه.ذلك أنه بحر لا يدرك ساحله، فما أجمل الأقلام أن تكتب فيه، وما أحسن الأوقات أن تُفْنى في دراسته

حفظ القرآن الكريم وإقراؤه والعوامل التي تساعد على حفظه لفَتْ أنظار بعض الباحثين في مجال الدراسات القرآنية على مختلف المستويات، ومراكز تحفيظ القرآن تختلف من بلد إلى آخر وتتغير بتغير الزمان حسب الظروف والطوارئ.

لقد أقبل الصحابة رضوان الله عنهم على القرآن حفظا وفهما ويتنافسون في ذلك فجعلوه صاحبهم في فراغهم وأسفارهم وأنيسهم في وحدتهم فما ظنك بكتاب يعتقدون أن تلاوته عبادة والاشتغال به من أعظم القربات إلى الله تعالى.

وقد ترضى السيدة من الصحابيات أن مهرها في زواجها سورة من القرآن يُعلِّمُها إياها زوجُها كما روى البخارى (1422هـ ص 205) في الصحيح:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا

رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي فَقَالَ رَجُلٌ زَوِّجْنِيهَا قَالَ قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنْ الْقُرْآنِ.

وكان الرسول يبعث إلى من كان بعيدا منهم من يعلمهم ويقر ؤهم القرآن كما أرسل مصعب بن عمير وابن أم مكتوم إلى المدينة قبل هجرته يعلمانهم الإسلام ويقرئانهم القرآن، كما روى البحاري (1987م ج 5 ص84) في الصحيح:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَا يُقْرِئَانِ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدٌ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقُلْنَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُوَرٍ مِنْ الْمُفَصَّلِ.

لقد اعتمد الجيل الأول لهذه الأمة في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور أكثر من اعتمادهم على خطه في الصحف وهذه خصيصة من الله تعإلى لهذه الأمة وخصيصة لهذاالكتاب. ففي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ( 1392هـ ج8ص158) في باب الصفات التي يعرف بها أهل الجنة والنار ما نصُّهُ,:

حَدَّثَنِيأَبُوغَسَّانَالْمِسْمَعِيُّوَمُحَمَّدُبْنُالْمُثَنَّىوَمُحَمَّدُبْنُبَشَّارٍبِنِعُثْمَانَ-

وَاللَّفْظُلأَبِيغَسَّانَوَابْنِالْمُثَنَّى-

قَالاَحَدَّثَنَامُعَاذُبْنُهِشَامٍحَدَّثَنِيأَبِيعَنْقَتَادَةَعَنْمُطَرِّفِبْنِعَبْدِاللَّهِبْنِالشِّخِّيرِعَنْعِيَاضِبْنِحِمَارٍالْمُجَاشِعِيِّأَنَّرَسُولَاللَّهِ-صلىاللهعليهوسلم-

قَالَذَاتَيَوْمٍفِيخُطْبَتِهِ«أَلاَإِنَّرَبِّيأَمَرَنِيأَنْأُعَلِّمَكُمْمَاجَهِلْتُمْمِمَّاعَلَّمَنِيَوْمِ ن

هَذَاكُلُّمَانِحَلْتُهُعَبْدًاحَلاَلٌوَإِنِّيخَلَقْتُعِبَادِيحُنَفَاءَكُلَّهُمْوَإِنَّهُمْأَتَتْهُمُالشَّيَاطِينُفَا

جْتَالَتْهُمْعَنْدِينِهِمْوَحَرَّمَتْعَلَيْهِمْمَاأَحْلَلْتُلَهُمْوَأَمَرَتْهُمْأَنْيُشْرِكُوابِمَالَمْأُنْزِلْبِهِسُلْطَا

نًاوَإِنَّاللَّهَنَظَرَإِلَىأَهْلِالأَرْضِفَمَقَتَهُمْعَرَبَهُمْوَعَجَمَهُمْإِلاَّبَقَايَامِنْأَهْلِالْكِتَابِوَقَالَإِنَّمَا

بَعَثْتُكَلأَبْتَلِيَكَوَأَبْتَلِيَبِكَوَأَنْزَلْتُعَلَيْكَكِتَابًالاَيَغْسِلُهُالْمَاءُ تَقْرَؤُهُنَائِمًاوَيَقْظَانَ

ففي الحديث دلالة على أن القرآن محفوظ في الصدور كماهومكتوب في

الصحف، وقوله( لاَيَغْسِلُهُالْمَاءُ) يفيد ان القرآن الكريم لا يكتفي بكتابته في الصحف

فتغسله المياه بل هو محفوظ كذالك في الصدور وهو دلالة أيضا عل ى تشجيع الأمة

الإسلامية بحفظ القرآن.

وفيما رواه امام البخاري (– 1987م ج6 ص238) مايلي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِّيَ وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ

حفظ القرآن وإقرا ؤه من الأمور التي اهتمَّ بها أهلُ شمال نيجيريا منذ إعتناقهم الإسلام وخاصة في شمال الشرقى والغربى لهذه المنطقة. فالكتاتيب ه و المركز الذي تولى مسئولية حفظ القرآن وتعليمه، وكان لها دور فعَّالٌ في حفظ القرآن حيث حفظ فيها آلآف الألوف القرآن الكريم فى هذه البلاد, وقد توفرت الكتاتيب فى هذه البلاد حتى لا تكاد تجد بلدا أو قرية إلا وفيها عشرات من الكتاتيب ومع الضعف الذي يدبُّ في جسمها، ما زالت تقدم خدمات عظمى في سبيل إقراء القرآن وتحفيظه.

فمسابقة القرآن الكريم تُعْتَبَرُ مركزٌ من مراكز الأنشطة القرآنية، وعاملا من العوامل التي دفعت عجلة حفظ القرآن إلى الأمام في هذه البلاد منذ الثمانينا ت إلى إليوم . وقد اشتغل كثير من المسلمين في هذه البلاد بأنشطة مسابقة القرآن الكريم، حيث يشارك فيها مئات الشباب سنويا على مختلف الفروع من مختلف ولايات نيجيريا، فالمتفوقون يُمثِّلون دولة نيجيريا فيأنشطة المسابقة التى تقام في مختلف البلدان

الإسلامية كالمملكة العربية السعوديةسنويا، وكمصر، والإمارات العربية المتحدة ، وم ا ليزيا، وإيران في بعض الأحايين.

وسبق أن شارك الباحث فى الفرع الأول لمسابقة القرآن الكريم في ولاية كانو في عام (1995م) وما زال يشارك فيأنشطة هذه المسابقة على مستوى المحليات في ولاية كانو الأمر الذي شجع الباحث إلى تقديم هذه الرسالة ومحاولة البحث عن إيجابيات هذه المسابقة من حيث دورها في تطوير الحفظ بين الشباب.

## 1.2 سبب اختيار الموضوع:

قد مضى على مسابقة القرآن الكريم سنوات عديدة تُجر ى في مراحل مختلفة في هذه البلاد وقد لاحظ الباحث أن لهذه المسابقات دورا فعّالا في دفع عجلة حفظ القرآن الكريم إلى الأما م وخاصة في السنوات الأولي لظهورها في هذه البلاد. وقد سبق أن شارك الباحث في الفرع الأول من فروع مسابقة القرءان الكريم في عام 1995 م في كانو التي أجريت علي مستوي الولاية ، و هو حاليا عضو في لجنة التحكيم في مسابقة القرءان الكريم علي مستوي المحافظات في ولاية كانو، منذ ذالك الوقت تخطر في بال الباحث تساؤلات حول المسابقة، ومن هذه التساؤلات ما الدور الذى تلعبه مسابقة القرآن الكريم فى تطوير حفظ القرآن الكريم بين الشباب؟ هل نجحت مسابقة القرآن الكريم فى تطور حفظ القرآن بين الشباب؟ ما هي العوامل التي أدت الي النجاح ان حصل ؟ وما مدي هذاالنجاح ؟ وقد تخطر هذه التساؤلات في با ل من يهمه شان المسابقة وأنشطةها.

التساؤلات السابقة——حسب وجهة نظري——كافية بأ ن يكون هذاالموضوع موضوع بحث ودراسة، ولذلك أحاول قدر طاقتي وقدر ما أتاحت لي الفرصة وقدر ما كان لي

من قلة خبرة ومعرفة بتنا ول الموضوع وتتابعه وكتابة ما تيسر لي بسدده حتى أساهم ما قدر الله لي من المساهمة.

وكذالك أنشطة المسابقة القرآنية من حيث الإيجابيَّات والسلبيَّات جديرة بأن تُكْتَبَ فيها الأمر الذي دفع الباحث الي الكتابة في شأنها.

## 1.3 مشكلة البحث:

الكتاتيب هوالمركز الذي يهتمُّ بحفظ القرآن الكريم وقد بدأ الضعف يدُبُّ في رحابه منذ حركة (MAITATSINE)،لنفترض أن العناية بحفظ القرآن الكريم لم تزل علي عاتق الكتاتيب، هل يستطيع هذا المركزُ الضعيفُ تحمُّلَ هذه المسؤولية التي سبق أن تحَمَّلَها أيَّام أن كان زاهيا ناضرا ؟ وهل ينتظر الكتاتيب الا دافعا يدفع الشباب الي تحمُّلِ مسؤولية حفظ القرآن الكريم ؟ هل تُعْتَبَرُ مسابقة القرآن الكريم دافع ا لحفظ القرآن الكريم

## 1.4 أهمية البحث:

الدافعية عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو هدف في بيئته ،إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فمسابقة القرآن الكريم تعد من الد وافعالتي تساعد على تحصيل الحفظ وإتقان الألفاظ القرآنية ذلك أنها تضمنت التشجيع العاطفي والمعنوي والمادي كذالك مما يؤدي الي الشعور بالرضا والارتياح للم تفوقين، كما يؤدي الى الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح والحرمان للراسبين.

تضمنت هذه المسابقة أنشطة مختلفة وهذه الأنشطة تعتبر عاملا من العوامل التي تدفع الشباب إلى المشاركة في المسابقة وإلى حفظ السور والأجزاء القرآنية وإلى حفظ القرآن بالكامل تارة، ودراستها من المهمات كذلك.

## 1.4 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق أهداف التالية:

1. التعريف بظاهرة المسابقات العلمية لحفظ القرآن.
2. التاريخ لهذه الظاهرة خصوصا في ولايات (كنو) و(كدونا) و (كشنا).
3. دراسة الحكم الشرعي لهذه الظاهرة.
4. إستقراء وعرض لأنشطة وآليات هذه المسابقات.

5. تقديم دراسة علمية عن ايجابيات وسلبيات هذه المسابقات.
6. دراسة ودور هذه الأنشطة في تطوير واتقان حفظ القرآن بين الشباب .

## 1.5 أسئلة البحث

فالبحث الأكاديمي لا يخلو من أسئلة نموذ جية تساعد الباحث إ على تحقيق أهدافه وتساعده على الوصول إلى مرادهـ، ومن أسئلة هذاالبحث ما يلي:

1. ما هي علاقة مسابقة القرآن الكريم بالدافعية تجاه حفظالقرآن الكريم و إتقانه ؟
2. ما الدور الذى تلعبه مسابقة القرآن الكريم من حيث تطوير حفظ القرآن الكريم بيين الشباب ؟
3. هل التشجيع العاطفي والمعنوي له أثر إيجابي على الحفظ واتقان القرآن الكريم؟
4. ما هي المشاكل التي تواجه ا أنشطة مسابقة القرآن الكريم ؟
5. وما هيآراء علماء المسلمين في مسابقة القرآن الكريم؟
6. ماهي أنشطة مسابقة القرآن الكريم من حيث اجراءاتها؟

## 1.6 حدود البحث:

فحدود البحث مقتصرة على ثلاث ولايات، هي ولايات: (كانو) و(كدونا) و(كشنا) فنطاق البحث يدور حول مساهمة مسابقة القرآن في حفظ القرآن بين الشباب في الولايات المذكورة، فالباحث يركز اهتمامه على البحث عن مد تأثر هذه المسابقة من حيث تخريج حفظة القرآن في هذه الولايات، وكذالك كيفية إجراءات هذه المسابقة في هذه الولايات ، من مستوياتها، وفروعها، والمشاركين فيها، والناجحين، ولجنة التحكيم، وغير ذلك منأنشطتها في هذه الولايات.

# الباب الثاني: الدراسات السابقة:

## 2.1 التمهيد:

تطورتمظاهرالاهتمامبالقرآنالكريمعتطورالحياةفيالمجتمعالإسلامي واختلاف الظروف،

وقدتطورتالعنايةبالقرآنالكريمنجهاتشتومنتلكالجهودمواصلةالمتابعةالجادةلتحسينمستوىالأد اءلدىمعلميالقرآنو متعلميهومنأجلهذاتقام المسابقات القرآنية على مختلف المستويات محليا وعالميا.

## 2.2 الدراسات السابقة:

يُعتبرُكتابُ (الفروسية) للعلامة ابن القيم الجوزية ( 1993م ص 44) أول من تحدث عن المسابقة بصفة عامة على حسب الأبحاث التي وقف عليها الباحث، فالكتاب مطبوع بتحقيق "مشهور بن حسن" و قد احتو يعلى 527 صفحة متوسط

الحجم في عدة فصول.وكتاب (الفروسية) تحدث عن التسابق بصفة عامة وليس المسابقة القرآنية بعرفها الإصطلاحي، فذكر المؤلف مسابقته ρبالأقدام مع السيدة عائشة رضي الله عنها إذ تسابقا فسابقته مرة وسابقها أخري، ثم واصل فتحدث عن مسابقة الصحابة بالأقدام بين يديه ومسابقته ρبين الإبل، وبين الخيل، ومصارعته، ورميه بالقوس، وطعنه بالرمح، وركوبه الخيل، وتقلده السيف، ثم ذكر مراهنة الصديق لكفار مكة، وهي نمط من أنماط فروسية العلم والبيان. بناء على هذا،، فكتاب الفروسية لابن القيم تناول طرفا من المسابقة القرآنية بصورة عامة، ولذا يعتبر أقدم دراسة سابقة لهذاالبحث ومرجعا لما يتعلق بالمسابقات وأحكامها، ذالك أن المؤلف رحمه الله في سرد الأحاديث التي تتحدث عن المسابقات أورد أقوال العلماء حول جواز المراهنة على التسابق وعدمه، وقام بترجيح هذه الأ قوال، وظهر للباحث أن الشيخ ابن القيم ذهب إلى جواز المراهنة على التسابق.

وقصارى القول، كتاب (الفروسية) يعتبر بداية الطالب ونهاية المجتهد والمرجع الكبير في المسابقات فهذا البحث استمرار لمحاولة ابن القيم القَيِّمة، مع أنه يختلف عنه من حيث الزمن والمكان والعموم والخصوص و(الفروسية) بحث عام في التسابق في زمن

بعيد وجو مختلف تماما عن هذا الجو، وهذا البحث مخصوص بالدراسة عن المسابقات القرآنية في حاضرنا وبالأخص في الولايات المذكورة.

ثم تابع (السبيهين) عبد العزيز (بدون تاريخ ص 4)خطوات ابن القيم فألف كتابا سماه (المسابقات القرآنية المحلية والدولية) والكتاب صغير الحجم احتوي على 30 صفحة تضمن أربعة أبواب، وتناول الحديث في مقدمته على عناية المسلمين عامة وخلفاء المسلمين خاصة بالفرآن الكريم من مختلف النواحي، تحدث فيه أولا عن نشأة مسابقات القرآنية حيث قال:

وهذهالمسابقةالتيتقاممرة كلعامنبتتفكرتهافيمهرجانتونسالذيانعقدقبلبضعسنين ،وكانأنتقررفيهإقامةمهرجانات دوليةومسابقاتلتلاوة كتابالله. وحققت"المملكةالعربيةالسعودية"السبقفيتبنيهذهالفكرةفينطاقوزارةالحجوالأ وقاف،وأقيمتأربعمسابقات، المسابقةالأولىعام(1399هـ -1979م).

ثم ذكر المؤلف أن أول مسابقة أقيمت في المملكة العربية السعودية كانت في عام (1399هـ) (1979م) وذكر عدد المشاركين والدول المشاركة وتبين للباحث أنه أقيمت خمس مسابقات في وقت تأليف (السبيهين) لكتابه إذ إنه ذكر عدد المشاركين في الأعوام التي سبقت تاليفه.

ثم واصل السير فذكر فروع المسابقات الخمسة مع ذكر عدد المشاركين في كل فرع من كل سنة.

وكذلك تناول المؤلف الحديث عن أهداف المسابقة التي ركزت على شد أزر الشباب على تلاوة القرآن الكريم وتدبره.

وفي الصفحات الأحيرة، ذكر المؤلف بعض المسابقات التي تقام في بعض الدول الإسلامية كمصر، وقطر، وم اليزيا، وتركيا، وتونس، وذكر أيضا بعض المسابقات المنظمة من قبل المؤسسات والمراكز غير الحكومية كمسابقة نادي المدينة المنورة الأدبي لحفظ القرآن ومسابقة حائزة صاحب السمو الملكي محمد بن سعود بن عبدالعزيز لحفظ القرآن وكثير من المسابقات التي تنظمها الأندية بالمملكة العربية السعودية ثم ذكر المؤلف شروط المسابقة والفروع والمكافئات.

هذا، وإن كان كتاب (الفروسية) لابن قيم أقدم كتاب ألف في التسابق، فإن كتاب (المسابقات القرآنية المحلية والدولية) أول كتاب ألف في المسابقات القرآنية على حسب علم الباحث، فالكتاب لايستغني عنه باحث عن مسابقة قرآنية في مختلف المستويات ومجهودات المؤلف قيمة جدا، واستفاد منه الباحث كثيرا ورسالته تلتقي مع

هذا البحث في عدة نواحي، ذالك أن رسالته تتحدث عن القرآن الكريم من حيث المسابقات فيه وهذا البحث كذالك، وكتابه يبحث عن مد ى تاثير المسابقات القرآنية في تطوير حفظ القرآن الكريم، وهذاالبحث كذالك، وإن خالف هذا البحث رسالة (السريهين) بعدة نواحي كذالك، فالإختلاف يكون في الزمن والمكان والظروف ووجهة النظر، ذالك أنه ألف كتابه منذ سنوات عديدة مضت، ونظرياته تختص بالمسابقات القرآنية المحلية التي تقام داخل المملكة العربية السعودية، والمسابقات الدولية التي تقام في المملكة العربية السعودية والدول الإسلامية، وهذا البحث محاولة في البحث عن أثر مسابقة القرآن الكريم في تطويرحفظ القرآن بين الشباب في ولايات كانو وكدونا وكشنا فالاختلاف بينهما ظاهر.

ثم جاء (يَلْوَا) محمد أبوبكر،( 2003م ص30) بمساهمته في هذا المجال، وهي رسالة للحصول على شهادة الدكتورا هفي الدراسات الإسلامية من قسم الدراسات الإسلامية بجامعة عثمان بن فوديو صوكوتو ( 2003) وسمّى رسالته (علم التجويد والمسابقات القرآنية في شمال نيجيريا).

وقد اشتملت هذه الرسالة على خمسة فصول، وتفرَّعَ من كل فصل عناوين.

بعد المقدمة شرع في الفصل الأول الذي تضمن التعريف بعلم التجويد ومكانته في الشريعة الإسلامية، وتحدث عن حدود رسالته ومنهجها وختم الفصل بدراسة عن الدراسة السابقة.

وفي الفصل الثاني تحدث عن نشأة علم التجويد وتطوره على مر العصور، وتحدث عن القراءات المتواترة وأشهر القراء وفي الصفحات الأخيرة لهذا الفصل تحدث عن حالة علم التجويد في بلاد هوسا.

والفصل الثالث مواصلة في الحديث عن حالة علم التجويد في أيام قيادة الدولة الفودية وهذا عبارة عن وضعه واهتمام القادة والعلماء بعلم التجويد.

وكان الفصل الرابع حديثاً عن تطور علم التجويد في عصرنا الراهن وا لجهد الذي قام الأفراد والمعاهد العلمية في نشر علم التجويد وتطوره، وكذالك الدورات التي يقوم بها مركز الدراسات الإسلامية جامعة عثمان بن فودي صوكوتو.

وفي الفصل الأخير تناول الحديث عن المسابقة القرآنية من حيث نشأتها وفروعها وشروطها وأهدافها وتكوين لجنة التحكيم وكذالك المشاركون وأقسامهم واختتم بتوصياته التي تستهدف إلى تطوير المسابقات القرآنية.

ومجهودات (يَلْوَا) هذه، تعتبر أُولى لبنة وضعت في الدراسة عن المسابقات القرآنية في هذه البلاد حسب علم الباحث، إذ تحدث عن علم التجويد وحال ه على مرِّ العصور ودور مسابقات القرآنية في تطوير علم التجويد، وقد أفاد الباحث، ويستفيد منه من أراد البحث في معرفة نشأة المسابقة القرآنية ودورها في نشر علم التجويد وتطوره.

هذا، فرسالة (يلوا) هذه تلتقي مع هذاالبحث، ذلك أن كلتا الرسالتين تناقشان القضايا المتعلقة بمسابقة القرآن الكريم وإن اختلتفتا فيما يلي:

- ونظريات (يلوا) موجهة إلى د راسة نشأة مسابقة القرآن الكريم ودورها في تطوير علم التجويد واهتم هذاالبحث بدور مسابقة القرآن الكريم في تخريج حفظة القرآن فى هذه الولايات الثلاث
- أن حدود بحث (يَلْوَا) المكانية والزمانية تختلف عن حدود هذاالبحث، حاول (يَلْوَا) تغطية منطقة الشمال ببحثه وهذاالبحث يقتصر علىالولايات الثلاث السابقة الذكر.

- ويتضح الفرق بين الرسالتين في الهدف و وجهة النظر، ذالك أن (يَلْوَا) يبحث عن حالة علم التجويد قبل نشأة مسابقة القرآن فى هذه المنطقة وحالته بعد نشأتها ويهدف هذا البحث الى دراسة مسابقة القرآن من حيث كونها أداة لتحقيق الأهداف التعليمية ، وكأنما هذا البحث يحاول أن يثبت أن مسابقة القرآن الكريم تعد من أدوات تشجيع الشباب على تحصيل الحفظ وإتقان الألفاظ القرآنية ذالك أنها تضمنت التشجيع العاطفي والمعنوي والمادي كذالك مما يؤدي الي الشعور بالرضا والارتياح للممتازين، كما يؤدي الي الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح والحرمان للراسبين

ثم جاء (إبراهيم) كبير أُبَا، ( 2006م ص10) ببحثه المختلف عن البحوث المتقدمة وسمَّاه (نشأةالمسابقة القرآنية وتطورها في ولاية كانو) ورسالته تتكون من خمسة فصول، الفصل الأول يشتمل على خطة البحث، والفصل الثاني عبارة عن دخول الاسلام في نيجيريا وحالة قراءة القرآن قبل جهاد الشيخ عثمان وبعده. وفي الفصل الثالث أوجز الحديث عن حالة علم التجويد في ولاية كانو وما جاورها في الماضي والحاضر، وفي الفصل الرابع فصَّل القول في نشأة مسابقة القرآن وموقف العلماء منها

بين من يرى جوازها ومن يقول بمنعها ثم ذكر الهيئة التي تجري المسابقة عليها وفي الفصل الأخير تحدث عن دور المسابقة في انتشار الدراسات القرآنية وإنجازات تستهدفها المسابقة.

قد اتَّضح أن رسالة (إبراهيم) تلتقي مع هذا البحث لكون المسابقة هي الموضوع الأساسى لرسالتين، وتتجلَّي الفروق بينهما في الآتي:

ركَّز (إبراهيم) اهتمامه في البحث عن نشأة المسابقة وتطورها في (كانو) بينما كان هذاالبحث يبحث عن مدى مساهمة مسابقة القرآن في انتاج حفظة القرآن. حاول (ابراهيم) تغطية ولاية (كانو) ببحثه، وهذاالبحث يغطي ولايات (كانو) و (كدونا) و (كشنا).

ويتضح الفرق بين الرسالتين في الهدف و وجهة النظر، ذالك أن ( ابراهيم ) يبحث عن نشأة مسابقة القرآن فى (كانو) ويهدف هذا البحث الى دراسة مسابقة القرآن من حيث كونها أداة لتحقيق الأهداف التعليمية ، وكأنما هذا البحث يحاول أن يثبت أن مسابقة القرآن الكريم تعد من الدوافعالتي تساعد على تحصيل الحفظ وإتقان الألفاظ القرآنية ذالك أنها تضمنت التشجيع العاطفي

والمعنوي والمادي كذالك مما يؤدي الي الشعور بالرضا والارتياح للممتازين، كما يؤدي الي الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح والحرمان للراسبين

قد أجاد وأفاد (ابراهيم) في البحث عن نشأة المسابقة القرآنية وتطورها في (كانو) ويستفيد منه الباحثون.

ثم قلم الأخ (شعيب) ثاني مختار ( 2011م ص20) ببحثه عن دور مسابقة القرآن الكريم في تخريج حفظة القرآن في ولاية (جغاوا)، وهي عبارة عن رسالة للحصول على درجة ماجستير من قسم الدراسات الإسلامية لجامعة بايرو كانو.

ويبدو أن رسالة (شعيب) لاتلتقى مع هذه الرسالة من حيث إن الرسالتين تبحثان عن مد ى دور المسابقة في تطوير حفظ القرآن، والفروق بينهما يكون فيما يلي:

فحدود (شعيب) تقتصر في ولاية (جغاوا) بينما كان هذا البحث يحاول تغطية الولايات الثلاثة المذكورة. وكذالك يختلف هذاالبحث من حيث الزمن ورسالة (شعيب) قُدّمت في عام 2011م واعداد هذه الرسالة يكون في عام 2014م

هذا، ولا غَرْوَ إن وُجِد محاولات وبحوث متعددة في مختلف المستويات،

والرسالات المتقدمة، كما أوردها الباحث هي مااستطاع ان يطَّلع عليها والحمد لله

## 2.3 الباب الثالث: حفظ القرآن الكريم أساس لمسابقات القرآنية:

والقرآن الكريم معجزة بألفاظه ومعانيه فمن الضروري التحفُّظُ على نصه

بالطريقة المفيدة للقطع واليقين، وذلك يتم على طريق حفظ العدد الكثير في كل جيل

وعصر قال أبو شهبة (2003م ص 201):

أن القرآن هو الأصل الأصيل ل لدين العام الخالد الباقي ما بقي انسان على وجه هذه الأرض ، وهو الإسلام ، ك ان لابد من المحافظة على كتابه ليخلد خلود هذا الدين الذي يعتبر القرآن أصلا له.

ويقول سبحانه وتعإلى: (إِنَّانَحْنُنَزَّلْنَاالذِّكْرَوَإِنَّالَهُلَحَافِظُونَ )سورة الحجر الآية (9)

وقال أبو حيَّان (1992م ص 468) تفسيراً لهذه الآية:

وقيل: يحفظه في قلوب من أراد بهم خيرا، حتي لوغيرأحد نقطة لقال له الصبيان: كذبت وصوابه كذاولم يتفق هذا الشي من الكتب سواه .

ويقول سبحانه وتعإلى:

(بَلْهُوَآيَاتٌبَيِّنَاتٌفِيصُدُورِالَّذِينَأُوتُواالْعِلْمَوَمَايَجْحَدُبِآيَاتِنَاإِلَّاالظَّالِمُونَ )سورة العنكبوت الآية (49)

وقال القرطبي (1999م ص234) تعليقا على هذه الآية ما يلي :

أعطيتهذهالامةالحفظ،وكانمنقبلهالايقرءونكتابهمإلانظرا،فإذاأطبقوهل ميحفظوامافيهإلاالنبيون. فقالكعبفيصفةهذهالامة:

إنهمحكماءعلماء (فِيصُدُورِالَّذِينَأُوتُواالْعِلْمَ) اي

ليسهذاالقرآنكمايقولهالمبطلونمنأنهسحرأوشعر،ولكنهعلاماتودلائليعرف بهادينااللهوأحكامه.

وهيكذلكفيصدورالذينأوتواالعلم،وهمأصحابمحمدصَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَوا
لمؤمنونبه،يحفظونهويقرءونه.ووصفهمبالعلم،لأنهمميزوابأفهامهمبينكلا
ماللهوكلامالبشروالشياطين.

وقال المراغي أحمد مصطفي ( 1974م ص 7) تعليقا على الآية السابقة ما نصه:

بل هذا القرآنءايات واضحات الدلالة علىالحق, يسرالله حفظها وتفسيره اللعلماءكما قال :(وَلَقَدْيَسَّرْنَاالْقُرْآنَلِلذِّكْرِفَهَلْمِنْمُدَّكِرٍ ) (17)القمر

وقد ثبت في صحيح البخاري ( 1987م ج6 ص236) من حديث عثمان أن النبي ρ قال

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

ويقول ابن القيم (2006م ص 449) تعليقا على الحديث ما نصه:

وتعلم القرآن وتعليمه يتناول تعلم حروفه وتعليمها

و ذكر الزركشي (2006م ص307 ) ما روي عن أبي العالية
"تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات فإن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يأخذه من جبريل عليه السلام خمسا خمسا

واستمر قائلا:

قالأصحابناتعليمالقرآنفرضكفايةوكذلكحفظهواجبعلىالأمةصرحبهالجرجانى فىالشافىوالعبادىوغيرهماوالمعنىفيهكماقالهالجوينىألاينقطععددالتواترفيهولا يتطرق إليهالتبديلوالتحريففإنقامبذلكقومىستقطعنالباقينوإلا، فالكلآثم،فإذالميكنفىالبل دأوالقريةمنيتلوالقرآنأثموابأسرهم.

## 2.3 حفظ النبي ρللقرآن:

لقد تواترت الأخيار وصحت أن أول آيات نزلت على النبي ρهي صدر سورة العلق

(اقْرَأْبِاسْمِرَبِّكَالَّذِيخَلَقَ ( 1) خَلَقَالْإِنْسَانَمِنْعَلَقٍ ( 2) اقْرَأْوَرَبُّكَالْأَكْرَمُ ( 3) الَّذِيعَلَّمَبِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَالْإِنْسَانَمَالَمْيَعْلَمْ (5)سورة العلق الأيات1-5

ثم تابع نزول القرآن حتي نزلت آخر آية من القرآن قبل وفاة النبي ρ بتسع ليال كما ذكر ابن كثير ( 1994م ص 410) وكان آخر مانزل على الصحيح قوله تعإلى:(وَاتَّقُوايَوْمًاتُرْجَعُونَفِيهِإِلَىاللَّهِثُمَّتُوَفَّىكُلُّنَفْسٍمَاكَسَبَتْوَهُمْلَايُظْلَمُونَ ( 281) سورة البقرة. الآية

وذكر الإمام السيوطي (2006م ج 1ص 89) عدة أقوال في آخر ما نزل من القرآن

ويبدو أن الآية(281) من سورة البقرة أرجح الأقوال في آخر ما نزل من القرآن إذ ذكر ذالك عدد من العلماء

وكان النبي ρ شديد العناية بحفظ القرآن حريصا على تلقيه من جبريل حتي بلع من شدة عنايته به وحرصه عليه أنه كان يحرك لسانه استعجالا لحفظه ومخافة نسيانه حتي طمأنه ربه ووعده أن يحفظه في صدره في غير موضع من القرآن.

قال تعالى:

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا سورة طه الآية 114

وقال القرطبي (1999م ص323) عند تفسيره لهذه الآية ما نَصُّه:

(وَلاتَعْجَلْبِالْقُرْآنِمِنْقَبْلِأَنْيُقْضىإِلَيْكَوَحْيُهُ) 20: 114

علمنبيهكيفيتلقالقرآن. قالابنعباس:

كانعليهالسلاميبادرجبريلفيقرأقبلأنيفرغجبريلمنالوحيحرصاعلىالحفظ،وشفقةعلىالقرآنمخافةالنسيان،فنهاهاللهعنذلكوأنزل:" وَلاتَعْجَلْبِالْقُرْآنِ 20: 114". وهذاكقولهتعالى:" لاتُحَرِّكْبِهِلِسانَكَلِتَعْجَلَبِهِ"

وقال تعالى:

(لَاتُحَرِّكْبِهِلِسَانَكَلِتَعْجَلَبِهِ ( 16) إِنَّعَلَيْنَاجَمْعَهُوَقُرْآنَهُ ( 17) فَإِذَاقَرَأْنَاهُفَاتَّبِعْقُرْآنَهُ (18) ثُمَّإِنَّعَلَيْنَابَيَانَهُ ( 19) سورة القيامة الآيات 17-19

وقال القرطبي (1999م ص 79) عند تفسيره لهذه الآية مايلي

قالجمعهفيصدركثمتقرؤهفَإِذاقَرَأْناهُفَاتَّبِعْقُرْآنَهُقالفاستمعلهوأنصت.

ثمإنعلينا أننقرأه،قال:

فكانرسولاللهصَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَبعدذلكإذاأتاهجبريلعليهماالسلاماست

مع،وإذاانطلقجبريلعليهالسلامقرأهاالنبيصَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَكماأقرأه،خر

جهالبخاريأيضا. ونظيرهذهالآيةقولهتعالى:

وَلاتَعْجَلْبِالْقُرْآنِمِنْقَبْلِأَنْيُقْضىإِلَيْكَوَحْيُهُ (طه): (114) وقدتقدم«1».

وقالعامرالشعبي:

إنماكانيعجلبذكرهإذانزلعليهمنحبهله،وحلاوتهفيلسانه،فنهىعنذلكحتي

جتمع،لانبعضهمرتبطببعض،وقيل:

كانعليهالسلامإذانزلعليهالوحيحركلسانهمعالوحيمخافةأنينساه،فنزلتوَ

لاتَعْجَلْبِالْقُرْآنِمِنْقَبْلِأَنْيُقْضىإِلَيْكَوَحْيُهُ [طه: 114] ونزل:

سَنُقْرِئُكَفَلاتَنْسى [الأعلى: 6] ونزل: لاتُحَرِّكْبِهِلِسانَكَ

ويقول سبحانه وتعإلى:

سَنُقْرِئُكَفَلَاتَنْسَى سورة الأعلي الآية 6

وقال القرطبي (1999م ص ) مانصه:

قولهتعالىسَنُقْرِئُكَأيالقرآنيامحمدفنعلمكهفَلاتَنْسىأيفتحفظ،رواهابنوهبعنمال
ك.

وهذهبشربمناللهتعالى،بشرهبأنأعطاهآيةبينة،وهيأنيقرأعليهجبريلمايقرأعليه
منالوحى،وهوأميلايكتبولايقرأ،فيحفظهولاينساه.

وعنابنأبينجيحعنمجاهد،قال:كانيتذكرمخافةأنينسى،فقيل: كفيتكه.

قالمجاهدوالكلبي:

كانالنبيصَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَإذانزلعليهجبريلبالوحي،لميفرغجبريلمنآخرالآية،حت
ىيتكلمللنبيصَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَبأولها،مخافةأنينساها،فنزلت:

سَنُقْرِئُكَفَلاتَنْسىبعدذلكشيئا،فقدكفيتكه.

وكان جبريل عليه السلام يعرض عليه القرآن من كل عام مرة، فعارض عليه القرآن مرتين في عام الذي توفي فيه، وروي البخاري ( 1987ج 1ص 5 ) في صحيحه عن ابن عباس

حَدَّثَنَاعَبْدَانُقَالَأَخْبَرَنَاعَبْدُاللَّهِقَالَأَخْبَرَنَايُونُسُعَنْالزُّهْرِيِّحَدَّثَنَابِشْرُبْنُمُحَمَّدٍقَالَأَخْ
بَرَنَاعَبْدُاللَّهِقَالَأَخْبَرَنَايُونُسُوَمَعْمَرٌعَنْالزُّهْرِيِّنَحْوَهُقَالَأَخْبَرَنِيعُبَيْدُاللَّهِبْنُعَبْدِاللَّهِعَنْا
بْنِعَبَّاسٍقَالَكَانَرَسُولُاللَّهِصَلَّىاللَّهُعليهوَسَلَّمَأَجْوَدَالنَّاسِوَكَانَأَجْوَدُمَايَكُونُفِيرَمَضَا
نَحِينَيَلْقَاهُجِبْرِيلُوَكَانَيَلْقَاهُفِيكُلِّلَيْلَةٍمِنْرَمَضَانَفَيُدَارِسُهُالْقُرْآنَفَلَرَسُولُاللَّهِصَلَّىاللَّ
هُعليهوَسَلَّمَأَجْوَدُبِالْخَيْرِمِنْالرِّيحِالْمُرْسَلَةِ.

هذه النصوص تعتبر حجة قوية بأن النبي ρ أول من حفظ القرآن وأشد الناس حفظا له، وإجادة لقراءته، وهو مرجع الأول للمسلمين في حفظ القرآن وفهمه والوقف

على معانيه و التثبت من نصوصه وحروفه وقراءته وكان القرآن شغله في صلاته وتهجده، وفي حضره وسفره يتعهده ويكرره ويأمر بأوامره وينهي بنواهيه ويبلغه إلى أصحابه خاصة وإلى الناس عامة.

## 2,4 حفظ الصحابة الكرام للقرآن الكريم:

من مهمة الرسول ρإعلان ما أوحي الله إليه وتبليغه لصحابته خاصة وللناس عامة قال الله تعإلى:

(وَقُرْآنًافَرَقْنَاهُلِتَقْرَأَهُعَلَىالنَّاسِعَلَىمُكْثٍوَنَزَّلْنَاهُتَنْزِيلًا سورة الاسراء الآية 106

وكان النبي (ص) إذا نزلت عليه الآية أو الآيات أوالسورة من القرآن يقرأها على أصحابه ويحفظهم إياها ويعلمهم موضعها من القرآن الكريم ويبين لهم طريقة أدائها كي يحفظوا اللفظ ويفهموا المعني. و ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية ( 2009م ص 11 ) ما روي عن أبي عبد الرحمن السلمي قال:

"حدَّثنا ا لذينكانوايُقرئوناالقرآن، كعثمانبنعفان،وعبداللهبنمسعود،وغيرهما: أنهمكانوإذاتعلَّموامنالنبصلىاللهعليهوسلمعشرآياتلميتجاوزوهاحتيتعلموامافيهامنالعلموالعمل،قالوا:

فتعلَّمناالقرآنوالعلموالعملجميعاً"،ولهذاكانوا يبقونمدةطويلةفيحفظالسورة.

فالحديث يوضح لنا منهج الصحابة في تعلم القرآن من رسول الله ρ وهوتعلم القرآن أولا, وتعلم الصحابة للقرآن كما في سياق الحديث يكون على طريق تعلم قراءته وتطبيقه وأدائه وحفظه. ثم يتعلموا ما فيها من المعاني.

والقراءة من رسول الله ρ لأصحابه كما ذكر الشنقيطي كانت على وجوه: تارة يقرؤهم القرآن كإعلان للوحي تبليغا للرسالة وأداءاً الأمانة حفظوا الآيات أو لم يحفظوها, فيحفظ بعضهم ويترك بعضهم وهذا مبني على تبليغ الرسالة وتارة يقرؤهم على سبيل التحفيظ ويتلقاه الصحابي من رسول الله ρ ويحفظه غضا رطبا كما أنزل وكان ممن اشتهر بذالك من أصحاب النبي ρ أبي بن كعب.

وقد بذل الصحابة رضوان الله عليهم مجهوداتهم في حفظ القرآن ويتسابقون في ذلك وجعلوه متعبدهم في لياليهم وصاحبهم في أسفارهم وأنيسهم في وحدتهم. فما ظنك بكتاب يعتقدون أن تلاوته عبادة والإشتغال به قربات عندالله. وأن شرفهم لن يكون إلا بالتمسك به بامتثال أوامره واجتناب نواهيه, وكان الرسول ρ يقدم أكثرهم أخذا للقرآن في جميع الأحايين كما حدث في شهداء أحد إذ سأل أيهم أكثر أحذا للقرآن كما روي البحاري (1987م ج2ص 114) في الصحيح:

"حَدَّثَنَاعَبْدُاللَّهِبْنُيُوسُفَحَدَّثَنَااللَّيْثُقَالَحَدَّثَنِيابْنُشِهَابٍعَنْعَبْدِالرَّحْمَنِبْنِكَعْبِبْنِمَالِكٍعَنْ جَابِرِبْنِعَبْدِاللَّهِرَضِيَاللَّهُعَنْهُمَاقَالَكَانَالنَّبِيُّصَلَّىاللَّهُعليهوَسَلَّمَيَجْمَعُبَيْنَالرَّجُلَيْنِمِنْقَتْلَىأُحُدٍفِيثَوْبٍوَاحِدٍثُمَّيَقُولُأَيُّهُمْأَكْثَرُأَخْذًالِلْقُرْآنِفَإِذَاأُشِيرَلَهُإِلَىأَحَدِهِمَا قَدَّمَهُفِياللَّحْدِوَقَالَأَنَاشَهِيدٌعَلَىهَؤُلَاءِيَوْمَالْقِيَامَةِوَأَمَرَبِدَفْنِهِمْفِيدِمَائِهِمْوَلَمْيُغَسَّلُواوَلَمْيُصَلَّعلي هِمْ."

وقد تفاوتت الصحابة في الحفظ قلة وكثرة وتفاوتوا في طريق أدائه وقراءاته وتجويده, فمنهم من كان يحفظه كله, و من حفظ جله, ومنهم من كان يحفظ بعضه أو السورة أوالسور, وفي صحيح البخاري (1987م ج5. ص 45) عن قتادة قال:

حَدَّثَنِيمُحَمَّدُبْنُبَشَّارٍحَدَّثَنَايَحْيَىحَدَّثَنَاشُعْبَةُعَنْقَتَادَةَعَنْأَنَسٍرَضِيَاللَّهُعَنْهُ جَمَعَالْقُرْآنَعَلَىعَهْدِالنَّبِيِّصَلَّىاللَّهُعليهوَسَلَّمَأَرْبَعَةٌكُلُّهُمْمِنْالْأَنْصَارِأُبَيٌّوَمُعَاذُبْنُجَبَلٍوَأَبُوزَيْدٍوَزَيْدُبْنُثَابِتٍقُلْتُلِأَنَسٍمَنْأَبُوزَيْدٍقَالَأَحَدُعُمُومَتِي .

قال الزركشي ( 1999م ص 164) نقلا عن أبوشامة أن عدد حفظة القرآن على عهد النبي ρ كانوا أضعاف هذه العدة ذلك لأدلة منها:

كثرة القراء المقتولين يوم اليمامة، واليمامة كانت في أوائل خلافة أبي بكر وليست بعيدة العهد بعهد رسول اللهρ

وما في الصحيحين :قتل سبعون من الأنصار يوم بئر معونة وجلهم حملة القرآن.

وقد جمع الزركشي( 2006ج1ص170) المعنيين وحملهما على ما يقتضيه كلاهما وقال:

"فالمعنىلميجمعهعلىجميعالأوجهوالأحرفوالقراءاتالتىنزلبهإلاأولئكالنفرومنهأنه لميجمعمانسخمنهوأزيلرسمهبعدتلاوتهمعماثبترسمهوبقىفرضحفظهوتلاوتهإلاتل كالجماعةومنهاأنهلميجمعجميعالقرآنعنرسولاللهصلىاللهعليهوسلموأخذهمن فيهتلقيالغيرتلكالجماعةوغيرذلكقالالماوردىوكيفيمكنالإحاطةبأنهلميكمله سوىأربعةوالصحابةمتفرقونفىالبلادوإنلميكملهسوىاربعةفقدحفظجميعأجزا ئهمئونلايحصونوأنهذاالعددهمالذينعرضوهعلىالنبىصلىاللهعليهوسلمواتصلتبناأ سانيدهموأمامنجمعهمنهمولميتصلبنافكثير.

## 2.5 مفهوم حفظ القرآن

وقد عرَّفَ أبو محمد المصرى (بدون تاريخ ج 1 ص1515) الحفظ بأنهعملية إدخال النص القرآني بإحدي رواياته التلفُّظية الي الذاكرة العميقة والقدرة علي عرض النص في المستقبل

وله أركان خمسة:

**العزم**: أن يكون الانسان صادقا عازما مريدا من قلبه أن يحفظ القرآن غير مجبر عليه

**التركيز**: حضور الذهنأثناء الحفظ وتركيز عينه على الصفحة المراد حفظها وأن يلازم الصفحةالمراد حفظها في أوقات عملية الحفظولا يشوش عملية الحفظ ويضعفها ويجعلها بطيئة ويشوش التركيز والحفظ بل عليه التأمل حتى ينتهي من الحفظ

**التكرار**: إعادة النص المراد حفظه ،مرة وراء مرة لأن الذاكرة التي امتن الله بها علينا كما يقول علماء النفس: أنها تمسك المعلومات عن طريق التكراروالتجارب (والله أعلم ) المهم أن حفظ المعلومات في الذاكرةالقريبة وهذاالتكرار ليس له عدد محدد يتدخل فيها التركيز فكلما ركز الإنسان اهتمامه الي عملية الحفظ قلت مرات التكرار .يتدخل فيه الوهب الإلهي الذي أعطاه الله لكل إنسانفعملية إمساك المعلومات التي تقوم بها الذاكرةوتختلف من رجل لآخر فهذا يحتاج الي 5-7 وذاك يحتاج الي 10 وآخر يحتاج الي20 المهم الكل يحفظ طالما أنه يكرر، ولا يكتشف الإنسان درجة التكرار إلا إذا مارس عملية الحفظ مرة بعد أخري فالتكرار لا بد منه حتي يثبت الحفظ

فأعضاء الانسان الثلاث (العين) و(الفم) و(الأذن) تلعب دورا فعَّالا في إدخال النص الي الذاكرة فالعين تنظر الي النص والفم تنطق والأذن تسمع وهذه الأعضاء تقوّي بعضها لبعض في عملية ادخال النص الي الذاكرة كما أثبت ذالك علم النفس التربوي

ومن ثَمَّ الكتاتبة عامل مساعد علي حفظ النص، كثيرا ما يعتمد الانسان علي الكتابة في حفظ النصوص

**الرغبة** :هو ما عُرِف في عُرْفِ علماءالتربية ب (الدافع) كماقال الدكتور سفر بن عبد الرحمان الحوالي(2008)

> والدافع:عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو هدف في بيئته ، فهي حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه . وإن أي نشاط يقوم به الفرد لا يستمر دون وجود دافع، وليس من الثابت أن نجد كل المتعلمين ( الطلاب ) مدفوعين بدرجة عالية أو متساوية .

## أنواع الدافعية

وقد انقسمت الدافعية حسب منظور علماء التربية الي قسمين:

**أ –الدوافع الأولية** : ويطلق عليها الفطرية أو الوراثية، وأساس الدوافع الأولية يرجع إلى الوراثة التي تتصل اتصالا مباشراً بحياة الإنسان وحاجاته الفسيولوجية الأساسية، وأهم أنواع هذه الدوافع دافع الجوع والعطش والدافع الجنسي .

**ب– الدوافع الثانوية** : ويطلق عليها الدوافع المكتسبة أو الاجتماعية أو المتعلمة، وتنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها. وكل

من هذه الدوافع له أثره على الإنسان ولا يمكن التقليل من أثر أي من هذه الدوافع على حساب الدوافع الأخرى.

**الثواب والعقاب وعلاقتهما بالدافع نحوالتعلم**

يعرف الثواب أو المكافأة بأنه كل ما يمكن أن يعمل على إيجاد الشعور بالرضا والارتياح عند المتعلم سواء كان ذلك بالتشجيع العاطفي أو التشجيع اللفظي أو التشجيع المادي كإعطاء المتعلم جوائز عينية أو كتابة اسمه بالذَّهَبِ في لوحة الشرف أو شهادة تقدير أو الثناء اللفظي المباشر من قبل المعلم والوالدين. أي أن للثواب أهمية في التعلم فهو يشبع الحاجة للتقدير في المقام الأول.

أما العقاب فهو كل ما يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح كأن يقوم المعلم أو الوالدان بالتأديب والزجر والقسوة أو الحرمان

من هنا يمكن القول أن المدح والثواب له أثر إيجابي عل ى التعلم وإتقان المادة المراد تعلمهاكما أن الذم والعقاب والتوبيخ قد يكف السلوك بشكل مؤقت دون أن يخلق سلوكاً ثابتاً إضافة إل ما ينتج عن ذلك من الشعور بالكراهية عند المتعلم للمادة والمعلم

## 2.6 العوامل المساعدة على حفظ القرآن:

لا شك ولا ريب أن أول الأمور في طلب العلم بل هو أعظمها وأجلّها (حفظ القرآن الكريم) والناظر إلى سير علمائنا السابقين واللاحقين يجد أنهم أول ما يهتمون به حفظ القرآن الكريم فيحفظونه منذ نعومة أظفارهم قبل البلوغ ذلك لأنه أساس العلوم وقوامها ومنه أولاً تستمد الأحكام والأدلة ، ثم بعد ذلك يتدرجون في سائر العلوم الشرعية.ومن العوامل المساعدة علي حفظ القرآن ما يلي:

**الترغيب في قراءة القرآن وحفظه:**

من العوامل التي دفعت الصحابة إلى حفظ القرآن الترغيب في قراءة القرآن وحفظه.

وقد سبق أن تحدثنا أن شغله ρ قراءة القرآن وحفظه، وكذالك وجه أصحابه وشجعهم على قراءة القرآن وحفظه، وقد وردت الأحاديث الدالة على ذالك، منها ما ذكره الزركشي (2006م ص 164) قوله ρ:

"الماهربالقرآنمعالسفرةالكرامالبررةوالذييقرأالقرآنويتتعتعفيهوهوعليهشاقلهأجرا
ن"

والمستفاد من الحديث السابق أن قراء القرآن على مراتب:

مرتبة المهارة، وكلمة الماهر تفيد الحاذق جيد التلاوة والحفظ، ولا شك أن هذه أعلى مراتب حفظ القرآن وصاحبها في أعلى درجة مع السفرة البررة، وهذه الدرجة مما يتسابق في نيلها صحابة النبي ρ وقد يتسابق إليها كل مسلم يرغب في الإلتحاق بأعلى الدرجات مع السفرة البررة.

**الأمر بتعاهد القرآن والتحذير من نسيانه**

وكما شجع ρ أصحابه في حفظ القرآن وقراءته، كذلك أمر بتعاهد القرآن ومراجعة حفظه باستمرار حتي لا يذهب وينسي وقد وردت في ذلك أحاديث منها مارواه البخاري (1987م ج6 ص237) قوله ρ:

"إنما مثل صاحبالقرآنكمثل صاحب الإبلالمعقلة، إنعاهدعليهاأمسكها ، وإنأطلقهاذهبت."

ويلاحظ في هذاالحديث أن النبي ρ شبه ذهاب القرآن من صاحبه –إن لم يتعاهده بالمراجعة والحفظ– بالإبل المعقلة، فما دامت في عقالها فهي بإذن الله موثوقة محفوظة وإن فكت عن عقالها ذهبت ولربما ضاعت، وتعاهد القرآن إذن يكون كتوثيقه وضبطه حتي لايذهب وضيع. . .

**صدق التوجه لحفظ القرآن الكريم:**

الاخلاص من أراد حغظ القرآن الكريم

فاليلزمالإخلاصفيعمله،وليكنقصدهوجهاللهوالدارالآخرة،والتجنبمن الرياء،وحبالظهوروالاستعلاءعلىالأقرانفقدقالرَسُولُاللَّهِصَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَفيما رواه الترمدي (**1998** م ج 4ص 329):

مَنْطَلَبَالْعِلْمَلِيُجَارِيَبِهِالْعُلَمَاءَأَوْلِيُمَارِيَبِهِالسُّفَهَاءَأَوْيَصْرِفَبِهِوُجُوهَالنَّاسِإِلَيْهِأَدْخَلَ هُاللَّهُالنَّارَ " رواهالنسائ

**كثرة الدعاء:**

فعلى كل من يبتغي حفظ القرآن الكريم ان

يتحلى بدوام المراقبة لله تعالى في السر والعلن، سائراً إلى الرب بين الخوف والرجاء، فإنهما للمسلم كالجناحين لل طائر، فيقبل على الله بكليته، وليمتلئ قلبه بمحبته، ولسانه بذكره، والاستبشار والفرح والسرور بأحكام هو حِكَمِه سبحانه .

ويكثر من دعاء الله في كل سجود، أن يفتح عليه، وأن يرزقه علماً نافعاً، فإنه إن صدق مع الله، وفقه وأعانه، وبلغه مبلغ العلماء الربانين ومن الأدعية التي وردت عن النبي صلي الله علي وسلم في استعانة علي حفظ القرآن الكريم كما أورده البيهقي ( 1999م ج 2ص 108 ) فيما يلي:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ، بِبَغْدَادَ أنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُوشَنْجِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ :

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، تَفَلَّتَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَذَكَرَ فِيمَا عَلَّمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُعَاءِ حِفْظِ الْقُرْآنِ :

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُ

قْنِيأَنْأَتْلُوَهُعَلَىالنَّحْوِالَّذِييُرْضِيكَعَنِّي،اللَّهُمَّبَدِيعَالسَّمَاوَاتِوَالأَرْضِذَاالْجَلالِوَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِالَّتِيلاتُرَامُ،أَسْأَلُكَيَارَحْمَنُبِجَلالِكَوَنُورِوَجْهِكَأَنْتُنَوِّرَبِكِتَابِكَبَصَرِي،وَأَنْتُطْلِقَبِ هِلِسَانِي،وَأَنْتُفَرِّجَبِهِعَنْقَلْبِي،وَأَنْتَشْرَحَبِهِصَدْرِي،وَأَنْتَسْتَعْمِلَبِهِبَدَنِي،فَإِنَّهُلايُعِينُ نِيعَلَىالْحَقِّغَيْرُكَ،وَلايُؤْتِيهِإِلاَّأَنْتَ،وَلاقُوَّةَإِلابك .

**إغتنام الأوقات والتخلّي من الملآهي :**

عمرالإنسانمراحليبدأبضعفثمقوةوينتهيإلىضعف،والمؤمنمنيغتنمأوقاتقوتهوشبابه،فإنهذ االوقتهووقتالتحصيلوحملالعلم،فالمحافظةعلىهذاالوقتفرصةغالية.

فالحذرالحذر! منضياعالأوقاتوقد قال بعض الحكماء كما ذكرالشيخ ابن عثيمين (1421هـ ج 1ص 211).:

"أعطالعلمكلكيعطِكبعضه،وأعطهبعضكلايعطكشيئًا".

أنأهممايساعدعلىاغتنامالأوقات

اجتنابالمجالسالخاوية،وتركفضولالكلام،ومصاحبةالمجدينالنبهاءالأذكياءالمتيقظينللوقتوالدقائق ،والانغماسفيمتعةالمطالعةوالاستزادةمنالمعرفة .

فالعاقلالموفقمنيملأحاضرعمرهووقتهبفائدةوعملصالحنافع،فيطلبعلماأويكتبدرساأوي تعلمصنعةأويزوررحماأويعودمريضاأوينصحضالاأويتكسبرزقايقومبهعلىعيالهيكفهمعمافيأيديال ناس.

وروى الامام مسلم (1980م ج2 ص190) في صحيحه

"حَدَّثَنَايَحْيَىبْنُيَحْيَىقَالَقَرَأْتُعَلَىمَالِكٍعَنْنَافِعٍعَنْعَبْدِاللَّهِبْنِعُمَرَأَنَّرَسُولَاللَّهِ – صلىاللهعليهوسلم– قَالَ«إِنَّمَامَثَلُصَاحِبِالْقُرْآنِكَمَثَلِالإِبِلِالْمُعَقَّلَةِإِنْعَاهَدَعَلَيْهَاأَمْسَكَهَاوَإِنْأَطْلَقَهَاذَهَبَتْ.

**تأسيس مدارس التحفيظ**

ومن العوامل المساعدة على حفظ

القرآنكذلكإنشاءالمدارس،والأقسام،والكلياتالتيتعتنيبالقرآنالكريموعلومه،والدراساتالمتعلقةبه مثل: مدارس التحفيظ والتجويد ككلية عبدالله (بايرو) لعلوم القرآن (كانو) وأمثالها من الكليات ومدارس التحفيظ في هذه البلاد، والجامعات

الإسلامية ككليةالقرآنالكريموالدراساتالإسلاميةفيالجامعةالإسلاميةبالمدينةالمنورة،التيتقومبدو

رهاموعظيمفيتخريجالحفاظالعلماء،وكذاتعنبالدراساتالمتعلقةبالقرآنالكريمكعلومالقراءاتوالتف

سير.

**مسابقة القرآن الكريم:**

ومن العوامل التي تساعد على حفظ القرآن الكريم مسابقة القرآنيالكريم وهي موضوع بحثنا وسنتاول الحديث عنها في فصول القادمة

## 2.7الاسلام في بلاد هوسا:

هذه البلاد تُعرف في العالم العربى وقبل الإستعمار البرطانى ببلاد (السودان) أو بلاد (التكرور)، ذالك أن لهذه المنطقة صلة تجارية ببلاد العرب إذ ذاك، والمنطقة واقعة في الضفة الغربية لنهر (نيجر) ويحدها من الشمال مملكة (أهير) ومن الشرق مملكة (كانم برنو) وامتدت الى حدود نهر بينوى جنوبا. وتُطلقُ كلمةُ (هوسا) على اللفة التى يتحدث بها هؤلاء الشعوب وتحتوى على مناطق متعددة مع أن الرابط اللغوى والتجارى يربطها لكن كل منطقة مستقلة عن الأخرى

وقد يصعب على المؤرخين تحديد أيام دحول الاسلام في هذه المنطقة، ذالك أن لهذه المنطقة صلة تجارية ببلاد المسلمين العرب، ويراودها التجار ببضاعتهم واسلامهم، وقد يعتنق الأفراد الاسلام قبل اعتناق الطبقة الحاكمة وقبل الفتوحات الاسلامية

وذكر أستاذ الدكتور غلادنثي شيخ أحمد سعيد ( 1993م ص 26) أن الاسلام دحل في (كانم برنو) في القرن الحادي عشر الميلادي، ودخل بلاد (هوسا) في القرن الرابع عشر الميلادي

والشيخ الألوري آدم { 1981م ص31} له اتجاه آخر، ذالك أن ملوك هوسا السبع: {دورا} و{كاشنا} و{كانو} و{زكزك} و{رنو} و{برم} و{زنفرا} برجع أصلهم إلى رجل عربي مسلم يعرف بـ"أبازيد" وهو من بقايا الدولة الأموية المشردين بعد قيام الدولة العباسية . وعلى هذاالقول فأبوزيد هو أول من أدخل الاسلام في هذه البلاد, ثم اندرست آثاره بارتداد أهل هذه البلاد لقلة الدعاة والمعلمين.

ثم انتشر الاسلام مرة من مدينة (كاشنا) إلى سائر بلاد هوسا, ومدينة كاشنة كما قال الإلوري تقع على طريق القوفل المارة من {تنبكتو}إلى برنو ومصر, وقد قامت بها سوق عظيم يحضرها البرابرة والوناغرة والعرب في أواسط القرن الثان عشر

الميلادي, وعلى أيدى العرب اعتنق الوناغرة الاسلام , وأقام الوناغرة بنشر الاسلام من كاشنا إلى كانو و زكزك ثم سائر بلاد هوسا .

ومهما يكن من أمر فإن الاسلام دخل في هذه المنطقة عن طريق التجار، ذالك أن التاريخ اعترف بوجود العلاقة التجارية بين هذه المنطقة والمسلمين العرب في العصور الماضية وكما اعترف المؤرخون أنه من السهل أن يعتنق الإفريقي الاسلام لتعاليمه السامية التي يتظاهر بها التاجر المسلم، ذالك أنه يؤدي تعاليم دينه عن طريق الخضوع والخشوع لكائن خفى الأمر الذي يخطر التساؤلات في بال الإفريقي وقد يتأثر في قلبه ويؤدى الي اعتناقه الاسلام، وقد اعتنق كثير من الأفراد الاسلام عن هذاالطريق، ويعتبر المؤرخون دخول الأفراد الاسلام بطريق غير رسمي

وقد يكون دخول الإفريقى الاسلام عن طريق رسمى، ذالك لصداقة التى تكون بين التاجر المسلم وأحد الأمراء أو ممن ينتمى إلى الأسرة الحاكمة فيدخل الاسلام، ويدخل بسببه أفراد وجماعات من شعبه أويدخل الشعب كله

## 2.8 نظام التعليم في المدرسة القرآنية في ولايات (كانو) و (كدونا) و (كشنا)

جاء الإسلام بتع اليم سامية تدعوا إلى محاربة الجهل وعناصره في الأمة التي إعتنقته كمنهج حياتها وإقامة أمة تجعل القرآن دستورا لحياتها

ولقد اختار اغلبية سكان شمال نيجيريا الإسلام دينا والدعوة إليه جهادا لما عرفوا فيه من خصائص توافق فطرتهم وعاداتهم وتقاليدهم.

منطقة شمال نيجيريا من البلدان التي تحافظ على الدور التعليمي الديني، فرغم انتشار التعليم العصري في منطقة شمال نيجيريا فان تعليم القرآن بالكتاتيب في المدن والقري مازال يلعب دوره في التربية والتعليم في هذه البلاد.

لقد أقبل أهل هذه المنطقة على قراءة القرآن وإقرا ئه منذ اعتناقهم الاسلام, وامتاز أطفال هذه البلاد بظاهرة حفظ القرآن عن ظهر قلب، وعزم الآباء على بعث أولادهم إلى أماكن قريبة وبعيدة، لحفظ القرآن، وذلك لأغراض دينية من امتثال أوامر الله سبحانه وتعالى , وذالك أنه تعالى طالب المؤمنين بقراءة القرآن في غير موضع من القرآن , وأشار بفضل قرائته

فالمسلمون في منطقة شمال نيجيريا يفضلون تعليم القرآن وحفظه ويعتبر ونه كالمرحلة الأولى في تعليم أطفالهم ولذالك الكتاتيب هي أول مدرسة يحضرها الطفل قبل الوصول إلى المدرسة الإبتدائية الحديثة.

وقد كانت تعلم القرآن وتعلم العلوم الشريعة وعلوم اللغة العربية من أصناف المعرفة التي ترفع مستوي الإنسان في الأمة الإسلامية دينا ودنيا فكان الغرض الإجتماعي هو تزويد المجتمع لما يحتاج إليه من قراء وفقهاء و مربون وقادة, فمكانتهم في المجتمع امتازت عن مكانة غيرهم من العوام إذ يرجع إليهم للتوجيه والاستشارة والتعليم وغير ذالك من متطلبات الحياة

فالمركز الذي تولى مسئولية حفظ القر آن وإقرا ؤه منذ مئات السنينهوالكتاتيب، فالكتاتيبعادةماتكونفيزواياوأماكنخاصة،وتلحقأحيانًابعضالمساجد،ولهذاالنوعمنالمؤسسا تالتعليميةأثركبيرفيتعليمالقرآنونشرهفيالقريوالمدن،وبينطبقاتالمجتمعالمختلفة،يعودلهاالفضلالكب يرفيتعليمالصبيان،وتحفيظهمللقرآنالكريمفي هذهالبلادخاصة والمدنالإسلامية كافة.ولهاأثرمشهود،ودوركبيرلا ينكرفيتعليمالصبيان،وتلقينهمالقرآن،فهيأولماي ستقبلالصبيالمسلم،وهيأولماتنقشعلىصفحاتصدرهاالبيضاءالنقيةآياتالذكرالحكيمالتيتظلراسخ ةفيذاكرتهمدىالحياة

## 2.9دور الكتاتيب في حفظ القرآن الكريم

### مفهوم الكتاتيب

الكتاتيب جمعكُتَّابمشتقمنالتكتيب،وتعليمالكتابة .

قالابن منظور( 1999م ج1ص698 )

والكُتَّابُموضعتعليمالكُتَّابِوالجمعالكَتَاتِيبُوالمكاتِبُالمُجَرِّدُالمكْتَبُموضعالتعليموالمكْتِ بُالمُعَلِّموالكُتَّابُالصِّبيان

والمسجد

يعتبرأولمعهدللتعليمالعامفالكتاتيبكانتمقتصرةتحتتعليمالقرآنالكريممعمايحتاجإليهالمبتدئونمنتعل مالقراءةوالكتابةومبادئالدين،علىرعايةمعلميحفظالقرآنكلهأوبعضه.

يقال:

إنعمررضاللهعنهلماشجعالكتاتيبلتحفيظالقرآنومدارستهبإنشاءأولكُتَّاببجوارالحرمالنبوىكلفع امربنعبداللهالخزاعىبتعليمالأولاد،علىأنيكونذلكبدرسبعدصلاةالصبحإلىالضحى،ودرسبعد صلاةالظهرإلىالعصر،ولماخرجإلىالشاموغابشهراخرجالمسلمونعلىمسيرةيومللقائهومعهمالص بيان،فكانيومالخميس،فتأخرعنهمإلىالغروب،ثمتعبوايومالجمعةولميحضروإلىالكتَّابفلماعلمع مربذلكأجازهمهذينااليومينمنكلأسبوع (المدخل لابنالحاجج 2 ص 227)

ويقومعلىالكتابغالباًمناشتهربالصلاح،والقدرةعلىالتعليموالصبر وسعة الصدروكانتالآياتالقرآنيةتكتبفيألواحخشبيةوتحفظثمتُمحىليكتبغيرهامنالآيات

وتحتوي الكتاتيب على عدة مستويات في حجرة واحدة، فالمتعلمون في المدرسة القرآنية مع تفاوت مستوياتهم يتعلمون في حجرة واحدة.

**مستوي الدراسة في المدرسة القرآنية**

المقصود بالمستوى الدراسي هنا، مجموعة من المهارات العلمية التي ينبغي للتلميذ اتقانها القبل الإنتقال من مستوى لآخر . حفظ القرآن عن ظهر فلب وما يترتب عليه من اتقان و رسم حروفه وضبطها هو الغاية في المدرسة القرآنية، فهذه الغاية لاتتحقق الا إذا مر التلميذ على مراحل.

المدرسة القرآنية تحتوي على عدة مراحل و مستويات متفا وتة في حجرة واحدة,يتفاوتون أعمارا وذكاء وحفظا واستيعابا، فتجد مجموعة في مرحلة التعليم بالمحاكاة والتلقين، وأخري في مرحلة التهجي، وأخرى تعتمد على نفسها في القراءة والحفظ، والكل على حده في نظام غير فاشل، والمعلم على بصيرة من كل واحد يسمع لهم قراءة الألواح يوميا. وهذه المراحل والمستويات تتمثل كالآتي :

**مرحلة التلقين والمحاكاة**

فالمرحلة الأولى في هذه المدارس تتمثل في تلقين المعلم تلميذه التعوذ والبسملة وهو يحاكيه ويكررها مرات إلى أن يتقنها ، ومنها يستئنف سورة الفاتحة ثم إلى عشر السور الأحيرة من القرآن الكريم ابتداء من سورة الناس ثم أعلاها حتي الوصول إلى سورة الفيل، فهذه المرحلة تتمثل قراءة شفوية عن طريق التلقين والمحاكة حت يمارس التلميذ

هذه السور و وتستهدف هذه المرحلة إلى حفظ واتقان هذه السوروحفظها عن ظهر قلب، ومنها يتقدم إلى مرحلةالتالية

**المرحلة الثانية**

مرحلة تعلُّمُ الحروف :- فتعلم الحروف في هذه المرحلة يختلف عن تعلم الحروف في المدارس الإسلامية الإبتدائية، حيث يتعلم التلميذ حروف الهجائية على الترتيب، أعني ابتداء من ا ب ت ث إلى ي . فالتلميذ في المدرسة القرآنية يتعلم الحروف من خلال الآيات والسور القرآنية ، ذالك في البداية يُكْتَبُ له التعوذ والبسملة فيتعلم حروفها ويتقنها ثم سورة الفاتحة كذالك ثم السور العشرة التي ذكرناها، ابتداء من سورة الناس إلى أعلاها حتي الوصول إلى سورة الفيل، فتكتب هذه السور المذكورة بدون شكل على الألواح سورة بعد أخرى إلى أن يتقنها ويميز حروفها. ويبدو هذه السور تضمنت الحروف الهجائية الا ظاء والزاي {ظ، ز}

فبانتهاء قراءة الحروف من خلال هذه السور يستطيع التلميذ أن يميز الحروف أينما اطلعت عيناه عليها

**المرحلة الثالثة**

معرفة شكل الحروف :- وهذه المرحلة كسابقها يتعلم التلميذ شكل الحروف من فتحة وضمة وكسرة وشدة وفتحتان وضمتان وكسرتان والح روف الممدودة وغيرها كلها من خلال تلكم السور السابقة الذكر

وبالإنتهاء من هذه المراحل يمكن للتلميذ أن يتعلم قراءةالكلمات القرآنية كلَّما مرَّ عليها .

وبعد المرور على هذه المراحل الثلاث يواصل التلميذ قراءته من مرحلة إلى أخري عن طريق كتابة السورة أوقطعة من السورة على الألواح فيقرؤها التلميذ مرارا حتى يتمكن من اتقانها وحفظها ثم ينتقل إلى سورة أخرى حتى يتمكن من ختم القرآن فتقام له الوليمة الختامية، أوختمة القرآن بعبارة أوضح.

ولاشك أن المرحلة السابقة الذكر تستغرق وقتا طويلا نظرا لحجم القرآن وعدد سوره، ومن ثَمَّ أنه لا يستلزم أن الطالب الذي ختم القرآن يستطيع قراءته واستظهاره عن ظهر قلبه، ولذا لابد لكل طا لب يريد قراءة القرآن حفظا عن ظهر قلبه وما يترتب على ذلك من اتقان رسم القرآن أن يواصل دراسته القرآنية إلى مرحلة التي تعتبر في هذه البلاد بمرحلة المهارة **مرحلة المهارة**

تعتبر هذه المرحلة أسمي المراحل في حفظ القرآن وإتقان رسمه عن ظهر قلب فبامكانية الطالب في هذه المرحلة كتابة ربع على الأقل أونصف أو حزب على الأكثر من آى القرآن على اللوح وإحضاره أمام مجموعة من حفظة القرآن وعلى رأسهم معلم المدرسة المسمي في عرف هذه البلاد ب {الرمّه} فيقرؤ الطالب الآيات المكتوبة إثر قراءة المعلم أوبعد قراءته فيتتبع حضرة حفظة القرآن الآيات المكتوبة لتصحيح اخطاء الموجودة فيها. وهكذا يواصل الطالب دراسته إلى أن يتمكن من ختمات القرآنية غير محدودة ، وقد يتمكن من كتابة القرآن ورسمه.

هذا. مع ما قامت به الكتاتيب من تعليم القرآن وإتقان حفظه، فلا تخلو من نقصان في ناحية قراءة القرآن بالتجويد، وكثيرا يُوجَدُ اللحن في قراءة القرآن في الكتاتيب

اللحن: هوالخطأوالإنحرافوالميلعنالصواب.وهوقسمان: اللحنالجليواللحنما الخفي.

**اللحن الجلي**

اللحن كما عرفه الشيخ سيد جمعة سلاّم (بدون تاريخ ج1ص2) عبارة عن الخطإ يطرأعلىاللفظفيُخِلُّبعُرْفِالقراءةومبني الكلمة،سواءأخلَّبالمعنأملميُخِلّ.

وأمثلته:

(الحمد دِالله ) بدلا من (الحمد لله) و (اياك نعبِد) بدلا من (اياك نعبُد) و(أَلْعمت) بدلا من (أنْعمت)

هذاالنوع من اللحن هو ما يعبر عنه باللحن الجلي، وهو يوجد غالبا في عامة الناس، قَلَّما يوجد في المدارس الكتاتيب

**اللحن الخفي**

هوخَلَلٌيطرأعلىالألفاظ،فيُخِلُّبالعُرْفِولايُخِلُّبالمبنى،سواءأخَلَّبالمعنأملميُخِلّبه،وهونوعان :

**نوعٌيعرفهعامةالقراء**: مثل:

تركالإدغامفيمكانه،وترقيقالمفَخَّم،وتفخيمالمرَقَّق،ومَدُّالمقصور،وقصرالممدود ...وغيرذلكمما يخالفقواعدالتجويد. وهذااللَّحْنُ شائع في الكتاتيب.

نوعٌلايعرفهإلاالمهَرَةمنالمقْرِئين: مثل:

تكريرالراءات،وترعيدالصوتبالمدوالغُنَّة،وزيادةالمدفيمقدارهأوإنقاصه ....وغيرذلكممايُخِلُّباللف ظويَذْهَبُبِرَوْنَقِهِ.

مثلت الكتاتيبالدورالمتخصصةفيتحفيظالقرآنالكريمدورامتميزافي تطويرقراة القرآنفيعقولكثيرمنأبناءالمجتمعفيالدولالإسلاميةلفترةمنالزمانليستبالقصيرة،وكانتتلكالكتاتيبق دانتشرتفيكثيرمن أقطار بلدان الاسلامية .. ولقد عانت ومازالت تعاني الكتاتيب من الاهمال واللامبالية من قبل المجتمع والمؤسسات الحكومية حتىأصبحتمؤسسة (الكتّاب) – تلكالمؤسسةالصغيرةالعتيدة – مهددةبالانهياروالانقراض ،

وقدنجدأطفالاقدأتمواحفظأجزاءكبيرةمنالقرآنالكريمقبلدخولالمدرسةوخصوصافيالكتاتيب،و يعرفالجميعدورالكتابأومكتبتحفيظالقرآنالكريمعلىمستوىالقريوالأحياءالشعبيةفيحفظالقرآنون شرهفيبلادناعلىامتدادالقرونالطويلة.

## أهمية الكتاتيب

مثلت الكتاتيب في تحفيظ القرآن الكريم دورا متميزا في تكوين الخلفية القرآنية الإسلامية في عقول كثير من أبناء المجتمع في الدول الإسلامية لفترة من الزمان ليست بالقصيرة،ويعرف الجميع دور الكتاب على مستوى القرى والأحياء الشعبية في حفظ القرآن ونشره في بلادنا على امتداد القرون الطويلة.وقد نجد أطفالا قد أتموا حفظ أجزاء كبيرة من القرآن الكريم قبل بلوغهم

وتأتي أهمية الكتاتيب دون غيرها من المؤسسات التعليمية الأخرى كونها قائمة على تحفيظ القرآن الكريم بشكل جماعي يساعد على سرعة الحفظ والاستيعاب ويؤكد علماء التربية أن حفظ القرآن في المرحلة العمرية الصغيرة يظل ثابتا في الذاكرة

ولهذاالنوعمنالمؤسساتالتعليميةأثركبيرفيتعليمالقرآنونشرهفيالقربوالمدن،وبينطبق اتالمجتمعالمختلفة،يعودلهاالفضلالكبيرفيتعليمالصبيان،وتحفيظهمللقرآنالكريمف يالبلادوالقرونالإسلامية كافة.

لهاأثرمشهود،ودوركبيرمهملاينكرفيتعليمالصبيان،وتلقينهمالقرآن،فهيأولمايس تقبلالصبيالمسلم،وهيأولماتنقشعلىصفحاتصدرهالبيضاءالنقيةآياتالذكرالحكي مالتيتظلراسخةفيذاكرتهمدىالحياة

## مشكلة الكتاتيب

ولقد وجهت كثير من المخططات الخبيثة المنظمة للقضاء على الآثار الإيجابية لتلك الكتاتيب في العالم الإسلامي.. حتى أصبحت مؤسسة (الكتّاب) – تلك المؤسسة الصغيرة العتيدة – مهددة بالانهيار التام بل والانقراض

إن هؤلاء المحفظين يعتمدون في معيشتهم على بعض العطايا المتواضعة من أسر الأطفال فقط ولا يستطيعون ممارسة التجارة أو الزراعة أو العمل خارج البلاد، ومن ثم ظلت أحوالهم الاقتصادية متواضعة

## 2.10 نماذج من الكتاتيب

**معهد غوني طن زرغ الملقبة ب (ظنغير غوني طن زرغ)**

موجز عن حياة الشيخ المؤسس للمدرسة:

اسم المؤسس غوني صالح الملقب ب (طن زرغ) ولد في عام ( 1919م) ببادية (زرغ) محافظة (جَاهُنْ) ولاية (جِغَاوَا) حاليا

**تعلمه للقرآن الكريم**

بدأ بتعلم القرآن منذ الصغر وارتحل من بلد الي آخر في المعاهد القرآنية المختلفة في شمال نيجيريا وأخيرا استقر في معهد (غوني ندود) كتلميذ واشتهر فيها، ثم أسس معهد القرآنية المستقلة المشهورة بمعهد غوني طن زرغ ( مقابلة مع غوني يهوذا طن زرغ ابن للشيخ في 22/05/12)

**لمحة تاريخية عن إنشاء المدرسة**

أنشأت هذه المدرسة في الخمسينات بحارة (قوق) في فناء بجوار بيت الشيخ، وهذه المدرسة عبارة عن حلقة تعليمية يأوي إليها قرَّاءُ القرآن الكريم لما يسمونه ب (درسو) وهو عبارة عن ماذكرناه في السابق اعنى حلقة يجتمع فيها حفظة القرآن وعلى رأسهم معلم المدرسة المسمي في عرف هذه البلاد ب {الرمّه} فيقرؤ الطالب الآيات المكتوبة إثر قراءة المعلم أوبعد قراءته فيتتبع حضرة حفظة القرآن الآيات المكتوبة

لتصحيح اخطاء الموجودة فيها. وهكذا يواصل الطالب دراسته إلى أن يتمكن من ختمات القرآنية غير محدودة ،

تحت هذاالمعهد المبارك حلقات تابعة له منهاحلقة (مَا لَمْ عَبْدُ مَالَمِنْ يَارَا) وهذه الحلقة عبارة عن عدد كثير من التلاميذ الصغار أغلبيتهم أبناء الحيِّ المجاورة للمعهد يأتون اليها لتعلم القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة.

حلقة (مَا لَمْ لَبَرَنْ) وهذه الخلقة عبارة عن مجموعة من الطلبة في مختلف المستويات يتعلمون القرآن الكريم كل علي حسب مستواه التعليمي، وأغلبية الطلبة في هذه الحلقة أتومن بوادي (دُوظِنمَا) ولاية (كشنا) لأن مدير الحلقة من ذاك البلد .

حلقة (ما لم حسين وزير غوني طن زرغ) وهذه الخلقة عبارة عن مجموعة من الطلبة في مختلف المستويات يتعلمون القرآن الكريم كل علي حسب مستواه التعليمي، وأغلبية الطلبة في هذه الحلقة أتومن بوادي (غُمَلْ) ولاية (جِغَاوَا) لأن مدير الحلقة من ذاك البلد.

حلقة (مَا لَمْ لَوَنْ غَجِيرَنْ قُومِي) وهذه الخلقة عبارة عن مجموعة من الطلبة في مختلف المستويات يتعلمون القرآن الكريم كل علي حسب مستواه التعليمي، وأغلبية

الطلبة في هذه الحلقة أتومن بوادي (كَنْكِيَا) ولاية (كشنا) لأن مدير الحلقة من ذاك البلد.

حلقة (مَا لَمْ مصطفي) وهذه الخلقة عبارة عن مجموعة من الطلبة في مختلف المستويات يتعلمون القرآن الكريم كل علي حسب مستواه التعليمي، مع أن المدير (كانور)وأغلبية الطلبة في هذه الحلقة جاءو من بوادي المختلفة

**تطورها ودورها فى نشر الثقافة الاسلامية**

وهذه المدرسة من المدارس التي كتب الله لها القبول، ذالك أنه قلما تجد ولاية من ولايات شمال نيجيريا إلا ولها طالب يدرس في هذه المدرسة أو تخرج منها، ذالك أن المدرسة تطورت من الحلوي الي معهد نظامية حيث أُفتحت إبتدائية في عام 1989م والثانوية في عام 1995م

وهذه المدرسة حظيت بتطور كبير لأنها بدأت على نظام الكتاتيب ثم انتقلت وتحولت الى مدرسة نظامية متمشية مع متطلبات الزمن الراهن، يدرس فيها العلوم الدينية والثقافة العصرية إضافة الى تحفيظ القرآن الكريم، الأمر الذي أكسبها قبولا لدى الراغبين في حفظ القرآن والثقافة الاسلامية ، فجعلت تُدرس وتُخرج دفعة ممتازة من الطلاب، كثير منهم يواصلون دراستهم ثم بعدذالك يدخلون فى سلك المدرسين والمربين فى مدارس حكومية وأهلية فيتخرج فى أيديهم كذالك نخبة من الطلاب المثقفين فيواصلون هذاالسير

المبارك فى تعليم أبناء المسلمين وتثقيفهم، فهذا وغيره يدل على مساهمة هذه المدرسة والدور الذي تقوم به فى نشر الثقافة الاسلامية في هذه المنطقة.

**مدرسة مالم حسين مي تفسير تدنودا كدونا**

موجز عن حياة الشيخ المؤسس للمدرسة:

اسم المؤسس مالم حسين بن عبدالله الملقب ب(مي تفسير) ولد في عام ( 1923م) ببادية (تُونَا) محافظة (طنبتتا) ولاية (كنو) حاليا

**تعلمه للقرآن الكريم**

بدأ بتعلم القرآن منذ الصغر وارتحل من بلد الي آخر في المعاهد القرآنية المج اورة لمنطقة كنو، وخاصة بلد (مَجِيَا) محافظة (تَوْرَا) وبلد (حطيجيا) كلتاهما في ولاية (جغاوا) وأخيرا استقر في تدنودا، كدونا ثم أسس معهد القرآنية هنالك (مقابلة مع مالم رابع حسين ابن للشيخ في (2014/9/10م)

أنشأت هذه المدرسة بعد الحرب الأهلي في جدود عام 1965م بحارة (تدنودا) في فناء بجوار بيت الشيخ، وهذه المدرسة عبارة عن حلقة تعليمية يأوي إليها قرَّاءُ

القرآن الكريم لما يسمونه ب (درسو) وهو عبارة عن ماذكرناه في السابق اعنى ح لقة يجتمع فيها حفظة القرآن وعلى رأسهم معلم المدرسة المسمي في عرف هذه البلاد ب {الرمّه} فيقرؤ الطالب الآيات المكتوبة إثر قراءة المعلم أوبعد قراءته فيتتبع حضرة حفظة القرآن الآيات المكتوبة لتصحيح اخطاء الموجودة فيها. وهكذا يواصل الطالب دراسته إلى أن يتمكن من ختمات القرآنية غير محدودة ،

لم يتضمن هذاالمعهد المبارك حلقات كثيرة غير أته تتلمذ منه عدد كثير من حملة القرآن الكريم

وفي الثمانينات تفرع هذاالمعهد حيث انتقل الشيخ من (تدنودا) الى حارة (سَابُنْ غَرِي) المجاورة لها حيث افتتح الشيخ معهد جديد كفرع لذاك

وكلا من المعهدين لم يزل يقدم خدمات في حفظ القرآن الكريم. وبعد وفاة الشيخ، ابنه الأكبر ما لم موسى هوالذي واصل السير في تقديم هذه الخدمة. وبعد عجزه عن القيام بهذه العملية المباركة لسبب شلل أصابه، واصل السير قُدُماً أخوه ما لم رابع حسين.

ومازال المعهد يقدم هذه الخدمة حاليا والحمد لله

**مدرسة أَلَرَمَّه مالم حسن غَنطِ محافظة (دُوظِنْما) ولاية كشنا**

موجز عن حياة الشيخ المؤسس للمدرسة:

اسم المؤسس ما لم حسن بن ما لم خالد الملقب ب(نَغَنْطِ) ولد في عام ( 1945م) ببادية (غنط) محافظة (دوظنما) ولاية (كشنا)

**تعلمه للقرآن الكريم**

بدأ بتعلم القرآن منذ الصغر ببلده (غنط) وارتحل الي بلد (مَيْ أَدُوَا) قريبا من (غُجُنْغُ) محافظة (بُوسُوا) في ولاية (جغاوا) وبعد الرحلة العلمية عاد الى بلده (دوظنما ) ثم أسس معهد القرآنية هنالك (مقابلة مع ما لم آدو طن كشنا أحد تلامذة الشيخ في (2014/9/16م)

أُسس هذا المعهد بحارة () في منتصف السبعينات في فناء بجوار بيت الشيخ، وهذه المدرسة عبارة عن حلقة تعليمية يأوي إليها قرَّاءُ القرآن الكريم لما يسمونه ب

(درسو) وهو عبارة عن ماذكرناه في السابق اعنى حلقة يجتمع فيها حفظة القرآن وعلى رأسهم معلم المدرسة المسمي في عرف هذه البلاد ب {الرمّه} فيقرؤ الطالب الآيات المكتوبة إثر قراءة المعلم أوبعد قراءته فيتتبع حضرة حفظة القرآن الآيات المكتوبة لتصحيح اخطاء الموجودة فيها. وهكذا يواصل الطالب دراسته إلى أن يتمكن من ختمات القرآنية غير محدودة كما ذكرنا غير مرة.

والشيخ المؤسس لهذا المعهد مازال على قيد الخياة ولكن تلاميذه هم الذين يقومون بعملية التدريس فى المعهد. ومازال هذا المعهد يقدم خدمة في تعلم القرآن وتعليمه.

## 2.11نشأة مدارس التحفيظ ودورها في تخريج الحفاظ:

منذ نزول القرآنعكفالمسلمونعليهتعبدًاوتعلمًا،ودراسةوحفظا،

وقدشهدتالأمصارالإسلاميةعبرالعصورالمختلفةنهضةعلميةبالعلومالإسلامية،وبخاصةالقرآنو

علومه،وكانمنوراءهذابعدتوفيقاللهعلماءصدقواماعاهدواالله عليهمنالصحابةوالتابعين،وتابعيا

لتابعين،ومنبعدهممنعلماءالأمةفيكلعصروجيلحتىوقتناالحاضر.

لقد اطلع فجر إنشاء مدارس التحفيظ في هذه البلاد منذ بداية الثمانينات، من القرن العشرين

الميلاديوتطورتمظاهرالاهتمامبالقرآنالكريممعتطورالحياةفيالمجتمعالإسلامي،فبدأتتستقلبدورها،

وقدأسهمفيتأسيسهذهالمدارس،طبقاتالمجتمعكافةمن حكومة ومؤسسات العلمية

المستقلة.

إنأهمماتتميزبهمدارستحفيظالقرآنالكريمعنايتهابكتابالله وتعليمهونشرهبينالناشئةذكوراً

كانواأوإناثاًفتخرججيلسربحبالقرآنفيقلوبهم،وأشرقنورهفيعقولهم،فهذبأفكارهم،وقومتمداركه

م،وحسنأخلاقهم .

ففكرة إنشاء مدارس التحفيظ كانت في السنة 1984م حيث انعقدت وزارةُ التربية والتعلم (كنو) لجنةً تحت إشراف المرحوم الشيخ أبوبكر رمضان. ومسؤلية هذه اللجنة كما فُصِّل القول في ملف تناوله الباحث من مركز الدراسات الاسلامية وزارة التربية والتعليم كنو (2012م) كانت كما يلي:

1. تظام منهج الدراسي لهذه المدارس.
2. تنظيم المقررات الدراسية لهذه المدارس.
3. إختيار المدرسين.
4. قبول الطلبة لهذه المدارس.
5. مبنى المدرسة.

هذا، بعد انتهاء عملية اللجنة فتحت ثلاث أقسام للتجويد والتحفيظ في المدارس الثلاثة:

**أولا**: مدرسة علوم العربية (S.A.S) وقد أُسِّس في هذه المدرسة قسمان:

1. قسم التجويد، وهو عبارة عن نظام يتضمن حفظة القرآن كطُلاَّبٍ لهذاالقسم، المفروض أن يقضوا اربع سنوات يتعلمون –خلال هذه السنوات– تجويد القرآن وإتقانه، والثقافة العربية والإسلامية، وكذلك يتعلمون الثقافةالمعاصرة واللغة الأجنبية
2. قسم التحفيظ، وهو عبارة عن نظام يتضمن طلاب المبتدئون لحفظ القرآن، المفروض أن يقضوا ستة سنوات، النصف الاول في الإعدادي والنصف الثاني في

الثانوي. ويستهدف هذاالقسم تخريج حفظة القرآن من جديد وإلمامهم بالثقافة العربية والإسلامية، كذالك الثقافة المعاصرة.

**ثانيا**: كلية المعلمين (غُوإلى) وقد أُسِّس قسم التجويد في هذه الكلية .

**ثالثا**: كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية (هَطِيجَهْ).

الفلسفةوراءنظامَ التحفيظكماوُضّحتْبقسمِالتعليمالإسلاميِ وزارةالتربية (كانو) كالتالى:

## 2.12 أهدافالمدرسة :

تهدفالمدراس التحفيظالقرآنيةإلى:

1. تعليمالقرآنالكريموتحفيظهمعتفسيره .
2. تعليمأحكامالتجويد .
3. تدريسالعلومالشرعية.
4. تدريساللغةالعربية.
5. نشرالثقافةالإسلامية .
6. تثقيف الطلاب بالعلوم الحديثة
7. تزويد الطلاب بالمعلومات الكافية التي تمكنهم من الإلتحاق بالكليات والجامعات.

**المنهج الدراسي في المدارس التحفيظ:**

المنهج الدراسي لهذه المدارس ينقسم إلى أربعة أقسام:

1. القرآن الكريم وعلومه، وهذا يتضمن حفظ القرآن الكريم وتجويده، علوم القرآن، وعلوم التفسير، ومبادئ علم القراءات
2. الدراسات الإسلامية ، وهذا يتضمن الفقه وأصوله، والحديث ومصطلحاته، والتوحيد وتاريخ التشريع الاسلامي
3. اللغة العربية وهذا يتضمن النحو والمطالعة، البلاغة والإنشاء والأدب
4. الثقافة الأجنبية التي يُعَبَّرُ عنها بـ( Secular subjects) وهذا يتضمن ما يلي:

(1 English,

(2 Hausa,

(3 Mathematics,

(4 Education,

5) Biology,

6) African History,

7) Agric/Home Management

هذا، بعد إنهاء هذا البرنامج يحصل الطالب على الشهادة التي تسمي بـ(شهادة التحفيظ) التي يمنحها المعهد التربوي لجامعة أحمد بللو زاريا ( Institute of Education) وهذه الشهادة تعدل الشهادة الثانوية ( Senior Islamic Studies) وتسمح للطالب الإلتحاق بالكليات والجامعات في نيجيريا وخارجها

وقد نجح هذا البرنامج، إذ تخرج منه الطلبة المتعددة وتمكَّنُو من الإلتحاق بالكليات والجامعات في نيجيريا وخارجها. المرحوم: جعفر محمود أدم، من الشخصيات البارزة المتخرِّجة من هذا البرنامج، وكذلك شخصية الباحث المتواضعة.

وقدأسهمفيتأسيسهذهالمدارس،طبقاتالمجتمعكافةمن المؤسسات الحكومية وغير الحكوميةفكانمنثمارهذاالاهتماموالإسهامإنشاءمدارسلتدريسالعلومالإسلامية،وفيمقدمتهاال قرآنوعلومه،وأنشئتدوراتومدارسللقرآنبخصوصه، وانتشرت هذه المدارس في كافة ولايات (كانو) و(كدونا) و(كشنا) على المستوى الإبتدائي والثانوي.

نماذج من بعض مدارس التحفيظ

وقد اختار الباحث مدرسة شباب القرآن المرتل في ولاية (كنو) ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم تدنودا كدونا في ولاية (كدونا) ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم والدراسات الاسلامية فنتوا في ولاية (كشنا) كنماذج لمدارس التحفيظ

**أولا: مدرسة شباب القرآن المرتل وتاريخ تأسيسها**

يعود الفضل في تاريخ تأسيسها الى مؤسسها الأول الشيخ الفقيه يعقوب الجد الرابع للشيخ ابراهيم أبوبكر رمضان قرابة 200سنة مضت كما ذكر الدكتور عيسى سليمان في بحث سماه دور مدرسة شباب القرآن المرتل(ج 1ص30 ،2005م)والشيخ يعقوب أسس حلقة علمية يدرس فيها القرآن الكريم والعلوم الدينية، وهذه الحلقة تعتبر اللبنة الأولي لمدرسة شباب القرآن المرتل

وبعد الشيخ يعقوب تولى منصبه نجله الشيخ محمد كدا، ثم الشيخ سليمان ابن للشيخ يعقوب، ثم الشيخ رمصان، ثم واصل الشيخ أبوبكر السير في خدمة القرآن الكريم تعليما

ولما آلت التدريس في هذه المدرسة الى يد الشيخ إبراهيم أبي بكر رمضان تطورت المدرسة الى حلقة دراسية تُلقى الدروس من بين المغرب العشاء والى

مدرسة ثانوية لتحفيظ القرآن فضلا من الحلقة العلمية ومدرسة إبتدائية التي امتازت بهما المدرسة من قبل.

وفي عام 1996م منحت حكومة ولاية كنو هذه المدرسة قطعة أرض كبيرة بجهد جهيد من بعض المخلصين. وفي نفس السنة أنشئت مدرسة الشيخ رحضان لتحفيظ القرآآن الثانوية

هذا، وتخرج من هذه المدرسة عدد لايقل عن 413 طالبا وطالبة في دفعات متوالية.

**مدرسة تحفيظ القرآن تدنودا كدونا**

تُعبرُ هذه المدرسة كفرع لمدرسة الكتاب التي أسسها الشيخ ما لم حسين مي تفسير التي سبق أن تحدثنا عنها في الصفحات الماضية

ويرجع تاريخ تأسيس هذه المدرسة الى عام 1996م حيث بدأ أستاذ ما لم موسى ابن الأكبر للشيخ حسين مي تفسير يدرس أبناء الخي القرآن الكريم بالصباح في يومي السبت والأحد. يتلقى الطلبة الدروس من الساعة الثامنة الى الساعة الثانية عشر. وبالبداية لم يتجاوز عدد الطلبة عشرين طالبا ، ولم يمض وقت طويل حتى ازداد عدد الطلاب بحيث يصعب أن تجد بيتا في تلك الحارة الا له ابن او ابنة يحضر هذه المدرسة (مقابلة مع أستاذ عاشر أحمد، أحد أساتذة المدرسة 14/9/18م)

وهذه المدرسة حظيت بتطور كبير لأنها بدأت على نظام الحلقة التعليمية الأسبوعية ثم تحولت الى مدرسة نظامية متمشية مع نظام الجديد للمدارس التحفيظ يدرس فيها العلوم الدينية والثقافة الاسلامية علاوة انها ركزت اهتمامها على تحفيظ القرآن الأمر الذي أكسبها القبول لدى الراغبين في حفظ القرآن الكريم والثقافة الاسلامية

فجعلت تدرس وتخرج دفعة ممتازة من الطلاب بعد دفعة وكثير منهم يواصلون دراستهم ثم بعد ذالط يدخلون بي سلك المدرسين والمربين في مدارس حكومية وأهلية فيتخرجون في أيديهم نخبة من الطلاب المثقفين الراغبين في التدريس ، فيواصلون هذا السير الميمون في تعليم أبناء المسلمين وتثقيبهم، فهذا وغيره يدل على مسا همة هذه المدرسة والدور الذي تقوم به في نشر الثقافة الاسلامية في ولاية كدونا

**مدرسة تحقيظ القرآن الكريم والدراسات الاسلامية (Rafin Kasa Funtua)**

ويرجع تاريخ تأسيس هذه المدرسة الى حولي خمس وثلاثين سنوات مضت، وتستهدف المدرسة إقراء أبناء المنطقة القرآن الكريم وحفظه بدأت المدرسة بطلبة لايزيد عددهم على سبعة ذكورا واناثا في فسل واحد.

أستاذ عبد الرحمن أحمد كمؤسس الأول للمدرسة هو الذي يلقى الدروس الاسلامية في الدور يوميا عدا الخميس و الجمعة يحضره عدد لايجاوز عشرة

طالبا، ومن ثم بدأ العدد يتزايد يوميا، وهذه الحلقة العلمية تعتبر اللبنة الأولى لهذه المدرسة كما يعتبر أستاذ عبد الرحمن أحمد المؤسس الأول لها (مقابلة مع أستاذ بللو أحد أساتذة المدرسة 14/9/23م)

وبعد جهدجهيد من المؤسس أستاذ عبد الرحمن أحمد، تحولت المدرسة الى نظام جديد متمشية مع متطلبات الزمن حيث أسس قسم التحفيظ للصغار كمدرسة إبتدائية، وقامت بالتدريس في هذا القسم سكينة محمد بللو زوج لأستاذ عبد الرحمن. وهكذا تطورت المدرسة حتى أُسس المدرسة الاعدادية والثانوية . وتخرجت الدفعة الأولى في عام 2003م

واصلت هذه المدرسة السير فجعلت تدرس وتخرج دفعة ممتازة من الطلاب بعد دفعة وكثير منهم يواصلون دراستهم ثم بعد ذالط يدخلون بي سلك المدرسين والمربين في مدارس حكومية وأهلية فيتخرجون في أيديهم نخبة من الطلاب المثقفين الراغبين في التدريس ، فيواصلون هذا السير الميمون في تعليم أبناء المسلمين وتثقيبهم، فهذا وغيره يدل على مسا همة هذه المدرسة والدور الذي تقوم به في نشر الثقافة الاسلامية في ولاية كشنا وغيرها.

## الباب الثالث: منهج البحث

ومنذنزول القرآن

الكريملميكنيوميمرإلاويحظىبالمزيدمنالعنايةوالدراسةوالتفصيل،وهكذامعالأياممعالزمن،وسي

بقىكذلكتحقيقاًلوعداللهسبحانه،تخدمهالعقول،ويبينهالعلماءكلفيميدانمعرفتهوتخصصه.

وكانمنالضروريأنيتقدمنفرمنالباحثينفيالعلومالتربويةإلىهذاالكتابالعظيمكييستفيد وامنهالمقوماتا

لكفيلةببناءالإنسانبناءًراسخاًقوياً.

فيهذهالدراسةسيستخدم الباحثالمنهجالوصفي التاريخيالذييقومبدراسةواقعية مسابقة

القرآن الكريمويبانميزتهاحيثإنهذاالمنهجيقومبجمعالمعلومات من مختلف مصادرها كأصحاب

الحل والعقد فيأنشطة مسابقة القرآن أمثال لجان التحكيم والمشاركين في مختلف فروعها

والمشاهدين، وقد تعتبر تجربة الباحث ومشاهدته لأنشطة المسابقة مصدر من مصادر

جمع المعلومات في البحثو سيقوم الباحث

بتحليلها،واستنباطالاستنتاجاتلتكونأساساًلتفسيرهاوتوجيهها.

وقد ذكر الفاضل (2006م ص6 ) خصائص وعملية منهج التاريخي فيما يلي:

يهتمالأسلوبالتاريخيأوالأسلوبالوثائقيبجمعالحقائقوالمعلوماتمنخلالدراسةالوثائ
قوالسجلاتوالآثار،ويستخدمهذاالأسلوبفيدراسةالظواهروالأحداثوالمواقفالتيم
ضعليهازمنقصيرأوطويل،فهومرتبطبدراسةالماضيوأحداثه،كماقديرتبطبدراسة
ظواهرحاضرةمنخلالالرجوعإلىنشأةهذهالظواهروالتطوراتالتيمرّتعليهاوالعوام
لالتيأدّتإلىتكوينهابشكلهاالحالي

هذا، وقد تمثل منهج البحث في هذه الرسالة في عدة نقاط هي :

1. قمت بتقسيم البحث إلى أبواب ثم إلى فصول
2. عنونت لكل مسألة عنواناً مناسباً
3. رقمت الآيات القرآنية وبينت مواطنها ذاكراً رقم الآية واسم السورة
4. خرجت الأحاديث الواردة في البحث
5. عزوت الحديث إلى الكتاب والباب – واكتفيت بذلك إن كان في الصحيحين
6. عزوت كل قول إلى قائله

## أدوات البحث

المقابلة والملاحظة

ومن الأهداف المهمة لداراسة علوم القرآن الكريم:تعزيز الجانب الإيماني في النفوس

وإبراز الجانب الأدبيوالعلمي والفني والإعجازي في القرآن الكريم، وربطالجانب التربوي

بالقرآن الكريموقد اقتضي منهج البحث أن يستخدمالباحث المقابلة ك وسيلة من وسائل

جمع المعلومات و تقسم إلى ثلاثة أقسام:

- مقابلة لبعض أعضاء لجان التحكيم لمسابقة القرآن في ولايات كانو وكدونا

وكشنا

- مقابلة للطلبة المشاركين لأنشطة مسابقة القرآن في ولايات المذكورة

- مقابلة لبعض الشخصيات ممن يهمه أمر السابقة من أصحاب الحل والعقد في قسم الشئون الاسلاميات في وزارة التربية والتعليم في الولايات المذكورة (كانو) (وكدونا) (وكشنا)

المقابلة: تُعْتبرُ استبانةً شفويةً يتِمُّ فيها الإجابة عن الأسئلة يطرحها على فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات ترتبط بآراء أو اتجاهات أو مشاعر أو دوافع أو سلوك،

وقد قابل الباحث الأصناف المذكورة وطرح عليهم الأسئلة المقَيَّدة ذوات الإخت يارات وما على المفحوص إلا الإجابة على الاختبارات الذي يتفق مع رأيه، وأُخْري صريحة يصرح المقابَلُ رأيه فيها.

هذا، وقد يستخدم الباحث المعلومات الموجودة في المكتبات والموثوقات.

## الباب الرابع :- دراسة مفصلة عن نظام مسابقة القرآنية في ولايات (كنو) و (كدونا) و (كشنا) ودور ها في تشجيع الشباب في حفظ القرآن

### 4.1 مفهوم مسابقة القرآن الكريم

ومن وسائل حفظ الله لكتابه العزيز من التبديل والتحريف، ومن الزيادة والنقص أن يسر الله تلاوته، وحفظه في الصدور، وأعان على ذلك لمن أراد أن يذَّكر ويتعظ،مسابقاتحفظ القرآنالكريممنأروعالوسائللتثبيتالحفظ.

فالإنسانبطبعهيتجهإلىالإتقانالشديدإنكانهناكامتحان.

كماأنهيسرعفيالحفظويحرصعلىاستغلالالأوقاتإنكانهناكموعدمحددللامتحان ويعزم على تنفيذ نواه في ضيق وقته وهذهالأمور،الإتقانوالسرعة والعزم،تتحقق فيمسابقاتالقرآنالكريم..

المسابقة في وضع اللغة تفيد المناضلة والمبادرة إلى فعل شيء ما، وهي كلمة مشتقة من (سبق) ويقول ابن منظور (بدون تاريخ ج10ص151):

(سبق)السَّبْقالقُدْمةُفيالجَرْيوفيكلشيءتقوللهفيكلأمرسُبْقةٌوسابِقةٌوسَبْقٌوالجمعالأَسْباقوالسَّوابِقُوالسَّبْقُمصدرسَبَقَوقدسَبَقَهيَسْبُقُهويَسْبِقُهسَبْقاًتقدَّمه

وفيالحديثأناسابِقُالعربيعنيإلىالإسلاموصُهَيْبٌسابقُالرُّوموبِلالٌسابقُالحَبَشةوسلْما نُسابقُالفُرْسوسابَقْتُهفسَبَقْتُهواسْتَبَقْنافيالعَدْوِأيتَسابَقْناوقولهتعالىثمأوْرَثْناالكتابَ الذيناصطَفَيْنامِنْعبادِنافمنهمظالملِنَفْسِهومنهممُقْتصدومنهمسابِقٌبالخيراتبإذنا لله.

بناء على ما سبق ذكره يتضح لنا أن المسابقة لغة: منالسبق، وهوالتقدمعلىالغير،والمسابقةأيضاً: اختباريجريلأشخاصللحصولعلىعمليمتاز فيهأفضلهم.

وأصلهأنيتباريانِفيعدْوٍأوغيرهكضالدوابالتيتصلحللكروالفر: كالخيلوالإبل، ومنه قوله تعالى:

قَالُوايَاأَبَانَاإِنَّاذَهَبْنَانَسْتَبِقُوَتَرَكْنَايُوسُفَعِنْدَمَتَاعِنَافَأَكَلَهُالذِّئْبُوَمَاأَنْتَبِمُؤْمِنٍلَنَاوَلَوْكُنَّا صَادِقِينَ"سورة يوسف الآية 17

ويقول سيد طنطاوي (بدون تاريخ ج1ص226) في تفسيره لهذه الآية مايلي:

أى: نتسابقعنطريقالرمبالسهام،أوعلىالخيل،أوعلىالأقدام. يقال:
فلانوفلاناستبقاأى : تسابقاحتينظرأيهمايسبقالآخر .

لقدظهرتفكرةالتسابقبينبنيالبشرمنذعصورقديمةحيثظهرتمسابقاتمتنوعةوفيشتىمناشطالإنسانأث ناءحياتهاليوميةسواءفيالعدووالجريأوعلىظهردابةأوفيالشربوالأكلواللباس وتطورت هذه

الفكرة في عصرنا الراهن إذ تكاثرت أنواع المسابقات من مسابقات الرياضية المختلفة والثقافية في مجالات محتلفة مما لايمكن تحديده بسهولة.

ولكنأهمتلكالمسابقاتمسابقة

حفظالقرآنالكريمولاتعدّفكرةحديثةبلعرفهاالناسمنذبداياتنزولالقرآنالكريم إذ تسابق الصحابة على حفظ ما استطاعوا من آي الذكرالحكيمحتتطورتعبرالحلقاتأوالمدارس وعبر العصور في هيئات مختلفةإلىعصرناالحاضر.

ويعودالفضلالإلىإقامةالمسابقاتالقرآنيةفيعصرناالحاضرإلىعاملينهما:

أولاً:

المبادراتالفردية منالمهتمينبتحفيظالقرآنالكريمالذيننذرواأنفسهموحياتهموجهودهموأموالهمفيسبي لتحفيظالقرآنالكريموتدريسهللناشئةوالشبابوالذينوجدوافيإقامةالمسابقاتالقرآنيةعاملاًمنعواملا لجذبوالتشجيععلىالإقبالعلىهذاالميدان.

ثانياً:

اجتماعكلمةأهلالرأيمنحفاظكتابالله ومحوديهعبرلقاءاتهمومؤتمراتهمعلىضرورةإقامةالمسابقاتالق رآنيةلشدالناشئةوالشبابوجمعهمعلىمائدة كتابالله

## 4.2 الحكم الشرعي للمسابقة

ومسابقة القرآن الكريم من القضايا التي لم يصرح بها نص من كتاب أوسنة ،

وما ثبت به حكم من السنة هو مسابقة الخيل. من المعلوم أن صلاحية الشريعة ثابت لكل زمان ومكان ولا سبيل إلى بيان أحكام الوقائع والحوادث المتجددة التي لا نص فيها من كتابٍ أو سنة ولا إجماع إلا بالقياس, فحاج تنا إلى القياس لا تنقطع وثمرته لا تنتهي مادامت الحوادث تترى والزمان يتجدد .والقياس هو الأصل الذي يقوم بتفاصيل الوقائع الحضرة التي لا نص فيها . ولذالك اعتمد الباحث على القياس كحجة يستدل بها على حجية مسابقة القرآن الكريم

القياس:كما فصل القول فيه أبو يعلى (ج1ص1410 هـ174 )

هو رد فرع إلى أصل بعلة جامعة بينهما.وقيل: حمل الفرع على الأصل بعلة الأصل.فأما الأصل فهو: ما ثبت حكمه بنفسه، ومعناه: أنه ثبت حكمه بلفظ تناوله باسمه.وقيل الأصل: ما ثبت به حكم غيره.وأما الفرع فحده: ما ثبت حكمه بغيره.وأما العلة: فهي المعنى الجالب للحكم.وقيل: المعنى الذي تعلق به الحكموأما الحكم:

فما جلبته العلة، أو ما اقتضته العلة، من تحريم وتحليل وصحة وفساد، ووجوب وانتفاء وجوب، وما أشبه ذلك.

ويتضح من تعريف القياس السابق أن له أركانا أربعة يقوم بها ويتألف منها، وهذه الأركان الأربعة هي: المقيس ويسمى الفرع، والمقيس عليه ويسمى الأصل، والحكم وهو المراد تعديته من الأصل إلى الفرع، ثم العلة وهي الجامعة بين الأصل والفرع،

وقياس مسابقة القرآن الكريم بمسابقة الأفراس والجري قياس علة والعلة الجامعة بينهما هي الدوافع في السباق

وقد ذكر الدكتور مصطفي الحن (بدون تاريخ ج8ص139)

أن المسابقة

بعمومهاسنةموروثةعنالرسولρوعملمشروع،والأصلالأولفيمشروعيتهاواست

حبابها:

قولاللهتباركوتعالى:"وَأَعِدُّواْلَهُممَّااسْتَطَعْتُممِّنقُوَّةٍوَمِنرِّبَاطِالْخَيْلِتُرْهِبُونَبِهِعَدْوَّاللّهِ

وَعَدُوَّكُمْوَآخَرِينَمِندُونِهِمْلاَتَعْلَمُونَهُمُاللّهُيَعْلَمُهُمْوَمَاتُنفِقُواْمِنشَيْءٍفِيسَبِيلِاللّهِيُ

وَفَّإِلَيْكُمْوَأَنتُمْلاَتُظْلَمُون ( سورةالأنفال : 60 ) .

واستمرقائلا:

هذاإذاقصدبالمسابقةالتأهبللجهاد،وإعدادالقوةله،أماإذاقصدبهاالفخروالخيلاء كانتحراماً،لأنالأموربمقاصدها،أماإذالميقصدبهاهذاولاذاكفهيمباحةولأنهامنا لرياضياتالمفيدةللجسم،والمقويةللشكيمة .

وقد وردت أحاديث صحيحة عن النبي ρ تدل على مشروعية المسابقة، منها ما أورده الإمام أحمد بن حبل ( 1999 ج2ص385):

" عَنْأَبِيهُرَيْرَةَقَالَ : قَالَرَسُولُاللهِ – صلىاللهعليهوسلم – :

«لاسَبَقَإِلافِيخُفٍّأَوْنَصْلٍأَوْحَافِرٍ» .

رَوَاهُالْخَمْسَةُ،وَلَمْيَذْكُرْفِيهِابْنُمَاجَةْ«أَوْنَصْلٍ» .

ومن ذالك مارواه الإمام البخاري (1987م ج4ص38):

سابقرسولاللهبينالخيلالتيقدأضمرتفأرسلهامنالحفياءوكانأمدهاثنيةالوداعفقلتل موسفكمكانبينذلكقالستةأميالأوسبعةوسابقبينالخيلالتيلمتضمرفأرسلهامنثن يةالوداعوكانأمدهامسجدبنيزريققلتفكمبينذلكقالميلأونحوهوكانابنعمرممنساب قفيه

وروي الامام أحمد (1999م ج21ص258)

وَعَنْأَنَسٍوَقِيلَلَهُ :

أَكُنْتُمْتُرَاهِنُونَعَلَىعَهْدِرَسُولِاللهِصلىاللهعليهوسلم؟أَكَانَرَسُولُاللهِصلىاللهعليهو سلميُرَاهِنُ؟قَالَ :

نَعَمْوَاَللَّهِلَقَدْرَاهَنَعَلَىفَرَسٍيُقَالُلَهُسَبْحَةٌ،فَسَبَقَالنَّاسَفَبَهَشَلِذَلِكَوَأَعْجَبَهُ

.رَوَاهُأَحْمَدُ .

والأحاديث السابقة دلالة على أن إ قامة مثل هذه المسابقات أمر طيب إذا كان القصد منه حث الأطفال على حفظ كتاب الله تعالى منذ الصغر ولا بأس بتشجيعهم بالجوائز والهدايا ولكم الأجر والمثوبة من الله تعالى : وهذا من باب التعاون على البر والتقوى قال تعالى :

(وَتَعَاوَنُواعَلَىالْبِرِّوَالتَّقْوَىوَلَاتَعَاوَنُواعَلَىالْإِثْمِوَالْعُدْوَانِوَاتَّقُوااللَّهَإِنَّاللَّهَشَدِيدُالْ

عِقَابِ سورة المائدة الآية 2

قال ابن القيم رحمه الله(1993م ص 318) :

"المسابقة على حفظ القرآن والحديث والفقه وغيره من العلوم النافعة والإصابة في المسائل هل تجوز بعِوَض ؟ منعه أصحاب مالك وأحمد والشافعي ، وجوزه أصحاب أبي حنيفة وشيخنا وحكاه ابن عبد البر عن الشافعي ، وهو أولى من الشباك والصراع والسباحة ، فمن جوز المسابقة عليها بعوض فالمسابقة على العلم أولى بالجواز ، وهي صورة مراهنة الصّدّيق لكفار قريش على صحة ما أخبرهم به وثبوته ، وقد تقدم أنه لم يقم دليل شرعي على نسخه ، وأن الصديق أخذ رهنهم بعد تحريم القمار ، وأن الدين قيامه بالحجة والجهاد ، فإذا جازت المراهنة على آلات الجهاد فهي في العلم أولى بالجواز ، وهذا القول هو الراجح .

ويقول الله سبحانه وتعالى:

(سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) سورة الحديد الآية 21

وقال ابن عاشور(بدون تاريخ ص490) بمناسبة هذه الآية مانصه:

وهذا الأمر شامل للجميع المسابقا تإلى أفعال البر الموجبة للمغفرة ونعيم الجنة، وشامل لل مسابقة الحقيقية مع المجازية على طريقة استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه، وهي طريقة ش ائعة في القرآن إكثاراً للمعاني، ومنها الحديث :

«لو يعلم الناس ما في الصف الأول لاستبقوا إليه أو استهموا إليه» .

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كما ورد في

سلسلة لقاءات البا بالمفتوح قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية. المكتبة الشاملة (1421هـ))

كما يلي:

بعض الطلاب في مذاكرة العلم الشرعي يجعلون من يخطئ في مسألة مطالباً بشراء كتاب مثلاً لمن أصاب فيها ، فهل هذا حلال ؟

فأجاب رحمه الله :

"هذه مسابقة ، ويرى شيخ الإسلام أنه لا بأس بالمسابقة الشرعية ، وقد علل ذلك رحمه الله موضحاً أن الجهاد يكون إما بالعلم ، وإما بالسلاح ، واستدل كذلك بما ذكر عن أبي بكر رضي الله عنه لما نزل قوله تعالى : (الم * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ * فِي بِضْعِ سِنِينَ) فالفرس هم الذين غلبوا الروم ، والروم نصارى من أهل الكتاب ، والفرس مجوس ليس لهم كتاب ، قال الله تعالى : (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ) لأن المؤمنين يحبون انتصار النصارى على الفرس ، لأن النصارى أهل كتاب فهم أقرب إلى الإسلام من المجوس ، وقريش تحب أن ينتصر المجوس على الروم ، فقالت قريش : لا يمكن

للروم أن تغلب الفرس ، لأن الفرس أقوى منهم ، وهم لا يؤمنون بالقرآن ، فراهنهم أبو بكر على شيء من الإبل مدة سبع سنين ، فمضت السنون السبع ولم يحدث شيء ، فذهب أبو بكر رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي عليه الصلاة والسلام : (زِدْ في الأجل سنتين وزد في الرهان) ففعل أبو بكر ، فما مضت السنتان حتى جاءت الركبان بظهور الروم على فارس . ومن هذه المسألة استدل شيخ الإسلام على جواز الرهان في مسائل العلم الشرعي" انتهى باختصار.

وقال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :

" لا يجوز أخذ الجوائز على المسابقات إلا إذا كانت على وفق ما حدده الرسول صلى الله عليه وسلم بأن تكون على الرماية أو ركوب الخيل أو الإبل ؛ لأن هذه من وسائل الجهاد في سبيل الله ، ويلحق بها المسابقات في المسائل العلمية ، التي هي من الأحكام الشرعية ؛ لأن طلب العلم من الجهاد في سبيل الله " انتهى ."فتاوى اللجنة الدائمة" ( 179/15) .

وسئلت اللجنة أيضاً : هل يجوز أخذ جوائز مسابقات القرآن الكريم ؟

فأجابت :

"لا حرج في أخذ الجوائز التي ترصدها الجماعات الخيرية ونحوهم ممن يعنون بتحفيظ كتاب الله" انتهى ."فتاوى اللجنة الدائمة" ( 189/15)

.

وعلى هذا ، فمسابقات حفظ القرآن الكريم أو العلوم الشرعية يجوز أخذ الجوائز عليها ، سواء كانت هذه الجوائز من طرف ثالث . غير المتسابقين مثل ما يبذله بعض المحسنين لحفظة القرآن فيقال من حفظ القرآن كله في ثلاثة أشهر فله ثلاثون ألفًا، ومن حفظه في ستة أشهر فله عشرون ألفًا ونحو ذلك، وكذا المسابقة في حفظ السُنَّة لمن حفظ مائة حديث أو ثلاثمائة في مدة سنة أو نصف سنة، ويجري اختبار في قوة الحفظ ويُعطى الفائز الأول أكثر من غيره ثم الثاني، وهكذا المسابقة في حفظ المتون العلمية في الفقه، وفي السيرة النبوية، وفي التوحيد، وفي الآداب حيث يشجع المتفوق فيها، ويكون المتبرع بهذه الجوائز بعض المحسنين الذين لا يقصدون عرضًا من الدنيا، وإنما قصدهم تحريض الشباب على الاهتمام بحفظ القرآن أو بحفظ العلم

هذا، وقدذكر الدكتور مصطفي الخن(2011م ج8ص138) مايلي:

أن المسابقة بعمومها علي أنواع مختلفة: بعضهامشروعوبعضهامحرم:

الصورةالأولى :

أنيتسابقالطرفان،ويقررمالمعينللسابقمنهما،علىأنيكونالدفعمنالحاكم،أومنشخصآخر،خارج

عنالاشتراكفيعمليةالسباق،بأنيقولهذاالشخص: منسبقمنكمافلهمنيكذا ..

،ويجوزأنيقومبالتسابقأكثرمناثنين.

الصورةالثانية :

أنيلتزمأحدالمتسابقيندفعالماللزميلهإنهوسبقه،ولايلتزمزميلهشيئاًعنهوسبق،بأنيقولالأول:

أنسبقتنيفلكعلىكذا،أوسبقتك،فلاشيءليعليك.

الصورةالثالثة :

أنيلتزمكلمنهمادفعمبلغمنالماللمنسبقه،فأيهماتخلفيلتزمبإعطاءالمبلغالمتفقعليهللسابق.

الصورةالرابعة :

كالصورةالثالثة،علىأنيضافإليهماًمحلل،وهوعنصرثالثمسابق،فرسهكفءلفرسيهما .

فإنسبقهماأخذالماليننكلمنهما،وإنسبقاه،وجاءامعاً،فلاشيءلأحدعلىالآخر،لأنالمتراهنينو

صلامعاً،ولأنالمحللليلتزمشيئاًعنالتخلف،وإنوصلالمحللمعأحدهماأولاً،وتخلفالثانيعنهما،فمالا

لأولمنهمامعالمحلليبقيله،ومالالمتأخرمنهمايوزعبالتساوييبينالمحللوالذيوصلمعه.

بياناالجائزوالمحرممنهذهالأنواع :

إذاتصورتهذهالأنواعمنالمسابقة،وأدركتالفرقبينها،فأعلمأنصورةواحدةمنهاهيالمحرمة،لهاحكما

لميسر،وهوالقمار،وهيالصورةالثالثة،أماالصور: الأولى

والثانيةوالرابعةفهيمشروعةلامانعمنها.

وإنماسميالعنصرالثالثفيالصورةالرابعةمحللاً،لأنهإذادخلفيالصورةالثالثةمشتركاًبالشكلالذيذكرنا

هحولهامنالحرمةإلى الحل. فالصورةالرابعةهيعينالثالثةمضافاًإليهاهذاالمحلل.

## 4.3 شروطالمسابقة:

وأياكانتصورةالمسابقة،فلابدفيهامنتوفرشروطمعينة،ذكرها الدكتور مصطفي الحن (ج8ص142)نلخصهافيمايلي :

الشرطالأول :

علمالمتسابقينبالمنطلقالذييبدؤونمنهالجري،وبالغايةالتييتوقفالجريعندها،ولابدأنيكونالمبدأوالمنته يللجميعواحداً .وبالنسبة للمسابقة القرآنية لابد أن يعلم المشاركون عددالأجزاء أوالسور التي يُمْتَحَنُ فيها

الشرطالثاني :

تعيينالأفراس،أوالإبلمثلاً،فإذاتعينتوعرفت،لميجزاستبدالفرسبآخر،فإناستبدلأحدهمبفرسهغير هفسدتالمسابقة.وبالنسبة للمسابقة القرآنية لابد أن تُعيَّن أسماء السوروالأجزاء التي تُسابقُ فيها لكل فرع فمثلا الأجزاء المتسابقة في الفرع الأول (التفسير) لقسم النساء تتغيرمن سنة لآخري ففي هذه السنة (2012) يتسابقن فيالجزء السادس عشرة وذالك من قوله تعالى في سورة الكهف: قَالَأَلَمْأَقُلْلَكَإِنَّكَلَنْتَسْتَطِيعَمَعِيَصَبْرًا (75) الى قوله تعالى

في طه : قُلْكُلٌّمُتَرَبِّصٌفَتَرَبَّصُوافَسَتَعْلَمُونَمَنْأَصْحَابُالصِّرَاطِالسَّوِيِّوَمَنِاهْتَدَى ( 135) ففي السنة التالية يقدم من الجزء الأول الى الجزء الآتي وهكذا الي نهاية القرآن الكريم .

الشرطالثالث :

أنتكونالأفراسبحالةيمكنمعهاالسبقوالتخلف،فإنكانفيهاضعيفيقطعالعقلبتخلفه،أوفارهيجزم العقلبتقدمهلميجزالسباق. ومطابقة هذاالشرط في مسابقة القرآن الكريم يكون في الحفظ والإجادة، فكل من يريد المشاركة في فرع معيَّن لابد أن يحفظه ويُجِيدَه، فإن كان هذا حفظ الجزء المعيَّن وأجاده والآخر لم يحفظه ولم يستطع إجادته يقطعالعقلبتخلفه،أوفارهيجزمالعقلبتقدمهلميجزالسباق.

الشرط الرابع : أن يعلم الكل مبلغالمالالمشروطللسابقالأول،والثاني،وهكذا . فلوكانفيهممنلميعلمبالمال،أوكميتهلميصحالسباق .

الشرطالخامس :

أنيكونالمالمنيدأجنبيغيرمشتركةبالسباق،بأنيكونمنالدولة،أومنأحدالأثرياءمثلاً،فإنكانمنأحدا لم شتركينجازبشرطأنلايلزمالآخرونبالدفععندتخلفهم،فإنألزموابذلككانلابدمنأنيشتركمعهماأوم عهمعنصرمحلل،ينسقبينهمالمالبالطريقةالتيشرحناها.

أثردخولعنصرالمالفيالسباق:

مماذكرنايتبينلكأندخولعنصرالمالفيالسباقلايمنعمشروعيتهولا يؤثرفيهبأيفساد،بلهومايرغبفيه،لت

حقيقالمزيدمنالتشجيع.

إلاأنعنصرالماليفسدالسباقفيحكمالشريعةالإسلامية،عندمايكونأخذاًوعطاءًمنالطرفين،بأنيقا

ل : السابقمنكمايأخذ،والمتخلفمنكمايدفع.

وسببالفسادأنعنصرالمالبهذهالصورةيأخذ،والمتخلفمنكمايدفع.

وسببالفسادأنعنصرالمالبهذهالصورةيأخذمحورالميسرتماماً،وقدحرمهاللهتعالىبصريحتبيانهقالعزو

جل:

"يَاأَيُّهَاالَّذِينَآمَنُواْإِنَّمَاالْخَمْرُوَالْمَيْسِرُوَالأَنصَابُوَالأَزْلاَمُرِجْسٌمِّنْعَمَلِالشَّيْطَانِفَاجْتَنِبُوهُلَعَلَّكُمْتُفْلِحُو

نَ ( سورةالمائدة : 90)

## 4.4 مسابقة القرآن الكريم كدافع الى الحفظ

أجريت تجارب كثيرة على اثر المنافسة ، فوجد بان إشعار المتعلم بنتائج عمله ، ومقارنته بنفسه وبزملائه ومعرفته بمدى تقدمه وتأخره يعتبر من أقوى دوافع التعلم بينما وجد بأن إهمال المتعلم وعدم شعوره بموقف التعليمي من شانه أن يؤدي إلى الملل وبطء

التعلمإذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فمسابقة القرآن الكريم تعد من الدافعيةالتي تساعد على تحصيل الحفظ وإتقان الألفاظ القرآنية ذالك أنها تضمنت التشجيع العاطفي والمعنوي والمادي كذالك مما يؤدي الي الشعور بالرضا والارتياح للممتازين، كما يؤدي الي الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح والحرمان للراسبين

**فالتشجيع العاطفي**

يتحقَّقُ عن طريق تكريم الممتازين من المشاركين من كتابة أسمائهم في لوحة الشرف، ذالك أن كل من فاز بدرجة الأولي يُلْبَسُ له جلباب الكرم و يُلقَّبُ ب (Gwani) عبارة عن أنه ماهر في حفظ القرآن الكريم وإتقانه، فمثلا في نهاية مسابقة القرآن الكريم لولاية (كانو) الأمير نفسه هوالذي يقوم بلُبْسِ الجلباب للفائز الأول و تسميته ب(Gwani) ولاشك أن هذايؤدي الي الشعور بالرضا والارتياح للممتازين، كما يؤدي الي الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح والحرمان للراسبين .

**التشجيع المعنوي**

والتشجيع المعنوي يتحقق في غرس حب قراءة القرآن الكريم في أهم طبقة في المجتمع وهم شباب الإسلام، عماد الأمة الإسلامية، ورجال الغد مما كان لذلك أبلغ

الأثر في تقوية المحبة، والتعارف، والأخوة بين المسلمين، وإحياء روح التضامن الإسلامي، واجتماع القلوب على الخير والهدى، والتعاون على البر والتقوى، ولما لذلك من آثار حسنة، ونتائج طيبة على المتسابقين، وذلك لأن ربطهم بكتاب الله العزيز، وتشجيعهم على حفظه أدعى لقوة إيمانهم، وتهذيب أخلاقهم، وتزكية نفوسهم، وتربيتهم تربية روحية تصلها بالله سبحانه، وتنشئتهم تنشئة إسلامية سليمة مبنية على منهج سليم، وطريق مستقيم، ومسلك قويم، وفهم كتاب الله العزيز على نور وبصيرة، وفي ذلك تحصين لهم ضد المبادئ الهدامة، والأفكار الفاسدة، وحمايتهم من الانحراف العقيدي، والتطرف الفكري.

**التشجيع المادي**

فالممتازون في مسابقة القرآن الكريم يتحصلون علي الجوائز والمكافئات الهائلة مما يرجو كل إنسان أن يتحصل عليه من فرصة أداء فريضة الحج وسيّارات جميلة وأموال كثيرة وغيرها من المكافئات أن هذه المكافئات لها قيمتها الايجابية في إثارة دافعية وانتباه الطلاب في الموقف التعليمي , وتسهم في تعزيز المشاركة الايجابية في عملية التعلم.

## 4.5 نشأة مسابقة القرءان الكريم وتطورها :

سبق أن ذكرنا أن فكرة التسابق ظهرت بين بني البشر منذ عصور قديمة حيث ظهرت مسابقات متعددة في مختلف مجالات حياة الإنسان اليومية سواء في العدو والجري أو على ظهر دابة أو في الشرب والأكل واللباس.

ولكن أهم تلك المسابقات حفظ القرآن الكريم ولا تعدّ فكرة حديثة بل عرفها الناس منذ بدايات نزول القرآن الكريم حتى تطورت عبر الحلقات أو المدارس في عصرنا الحاضر.

وقدذكرعبد العزيز بن عبد الرحمن السبيهين في كتابه المسابقات القرآنية المحلية والدولية (ب ت ص6) أن مسابقة جمهورية ماليزيا أقدم مسابقة رسمية لتلاوة القرآن الكريم في العالم الإسلامي ثمَّ تلتها بعد ذلك المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره التي تقيمها المملكة في مكة المكرمة

## مسابقة القرآن الكريم فى ماليزيا

تُعدُّ مسابقة ماليزيا أقدم مسابقة رسمية لتلاوة القرآن الكريم في العالم الإسلامي وتعد أول مسابقة رسمية في العديد من الدول الإسلامية. و فيما يلى بعض التفاصيل عنها.

**الجهة المنظمة**: مصلحة التنمية الدينية في ماليزيا. ابتدأت: في عام 1370هـ

**الشروط**:

1-لا يقل عمر المشترك عن 17 عاماً.

2-اشتراك شخص واحد من كل قطر من أقطار العالم الإسلامي.

3-تتحمل الدولة المشاركة قيمة تذكرة المشارك.

4-يحل جميع المشاركين ضيوفاً على حكومة ماليزيا أثناء فترة المسابقة.

الفروع:

ليس في هذه المسابقة مكان لحفظ القرآن الكريم. إذ المطلوب من المتسابق أن يرتل نظراً خلال مدة عشر دقائق الآيات التي تعينها له لجنة المسابقة التي تشمل عادة الصفحة ونصف الصفحة.

وعلى كل مشارك أن يحضر الجلسة الخاصة لإجراء القرعة التي تحدد دوره في التلاوة واختيار الآيات التي يتلوها حيث إن النتيجة معتمدة عليها. وعلى المشارك تنفيذ كل التعليمات والأوامر التي تصدر من وقت لآخر، وأن يظهر بالزي الكامل.

المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره في مكة المكرمة

الجهة المنظمة: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.

ابتدأت: في عام 1399هـ. كما ذكر السبيهين (بدون تاريخ ج1ص7)

**فروع المسابقة:**

الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم مع التجويد والترتيل وتفسير جزء منه يحدد سنوياً.

الفرع الثاني: حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة والتجويد.

الفرع الثالث: حفظ عشرين جزءاً متتالية مع التلاوة والتجويد.

الفرع الرابع: حفظ عشرة أجزاء متتالية مع التلاوة والتجويد.

الفرع الخامس: حفظ خمسة أجزاء متتالية مع حسن الصوت والتلاوة. ويشترط أن يقدم المرشح ما يثبت إجادته للتلاوة وحسن الأداء.

**الشروط والمعلومات**:

ويدعى للترشيح خمسة متسابقين من الدول الإسلامية ومتسابقان اثنان من الجمعيات والمنظمات الإسلامية في الدول غير الإسلامية مع مراعاة الترشيح لأكثر من شخص في الفرع الواحد.

1-أن يكون المرشح ذكراً ولا يزيد عمره عن خمسة وعشرين عاماً.

2-ألا يكون المرشح من مشاهير القراء في العالم الإسلامي.

3-ألا يكون المرشح من محترفي التجويد والترتيل في بلده.

4-لا يجوز للمرشح الاعتذار عن المسابقة إذا وصل إلى المملكة.

5-لا يجوز للمرشح أن يغير فرع المسابقة الذي اختاره في استبانة الترشيح.

**الجوائز والمكافآت:**

تصرف الجوائز سخية للفائزين الخمسة في كل فرع من فروع المسابقة. كما تصرف مكافآت للمشاركين من غير الفائزين

المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته في إيران :

**الجهة المنظمة** : منظمة الحج والأوقاف والشؤون الخيرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ابتدأت المسابقة: في عام 1403هـ.

**الشروط:**

العمر 16-45، وفي 1420هـ عدلت من 15-35سنة.

الفروع:

1- تلاوة القرآن الكريم كاملا مع تفسير جزأين منه.

2- حفظ عشرين جزءاً من القرآن الكريم.

3- تلاوة القرآن الكريم.

**المعلومات:**

المسابقة تجري على ثلاث مراحل: الاختبار الأولي، الاختبار التمهيدي، المرحلة النهائية.

## المسابقة العالمية في حفظ القرآن الكريم في جمهورية مصر العربية

**الجهة المنظمة:** وزارة الأوقاف في جمهورية مصر العربية.

ابتدأت: في عام 1414هـ.

**الشروط:**

1-أن لا يزيد عمر المتسابق في الفرعين الأول والثاني على ثلاثين عاماً. وفي باقي الفروع على خمسة وعشرين عاماً.

2-أن لا يكون المتسابق من مشاهير القراء في العالم الإسلامي أو من محترفي التجويد والترتيل في بلده ولا يكون من خريجي الأزهر.

3-لا يجوز للمتسابق أن يغير فرع المسابقة الذي اختاره في الترشيح إلى فرع أدنى.

4-ألا يكون المتسابق قد فاز في المسابقة العام الماضي ما لم يكن متقدماً لفرع أعلى.

5-يجوز للمشترك الكفيف أو من يقل عمره عن خمسة عشر عاماً أن يصطحب مرافقاً معه وفي جميع الأحوال لا يجوز للجهة إرسال أكثر من مرافق عن جميع المرشحين من قبلها.

**الفروع:**

1-حفظ القرآن الكريم مع التجويد والترتيل وتفسير جزء يحدد سنوياً.

2-حفظ القرآن الكريم مع التجويد والترتيل.

3-حفظ نصف القرآن الكريم مع التجويد والترتيل.

4-حفظ ربع القرآن الكريم مع التجويد والترتيل.

5-حفظ ثلاثة أجزاء هي ( 28و29و30) من القرآن الكريم قي الدول الناطقة بغير العربية ومن غير الدارسين بالأزهر.

وفي المسابقة لعام 1420هـ زيدت الأجزاء ( 25و26و27) للمسابقة لتصبح ستة أجزاء من القرآن الكريم في الدول الناطقة بغير العربية ومن غير الدارسين بالأزهر.و توجه الدعوة للدول الإسلامية لترشيح (يذكر العدد المسموح بترشيحه). وللجمعيات والمنظمات الإسلامية لترشيح.(يذكر العدد المسموح بترشيحه).

## جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم:

**الجهة المنظمة:** لجنة حكومية عليا

ابتدأت: في عام 1418هـ.

**الشروط:**

1-أن يكون المتقدم حافظاً لكتاب الله.

2-أن يكون المتقدم ملماً بأحكام التجويد.

3-أن يكون المتقدم من الذكور.

4-ألا يزيد عمر المتقدم عن 21 عاماً.

5-أن يكون مرشحًا من قبل جهة مختصة في بلده الأصلي ويسمح لمرافق واحد لمن هو دون 14عامًا أو تستدعي حالته الصحية ذلك.

**الفروع:**

حفظ القرآن الكريم كاملًا مع التجويد.

ويدعى متسابق واحد من كل دولة ولا يسمح بمشاركته في المسابقة مرة أخرى.

التزام الجهة المنظمة:

منح تذاكر سفر ذهابًا وإيابًا على الدرجة السياحية للمشاركين.

## 4.6 نشأة مسابقة القرآن الكريم وتطورها في نيجيريا :

ومن أعظم وسائل حفظ الله لكتابه العزيز أن وفَّقَ الله سحانه وتعالي أهل الخير، وهيأهم الاهتمام بكتابه العزيز، والاعتناء به، وتعظيمه فجعلوه محل اهتمامهم، وعنايتهم تعلُّما وتعليماً، ودعوة ومن أهم ذلكتشجيع الشباب مادياً ومعنوياً، فأقاموا المسابقات ورصدوا الجوائز القيمة الثمينة للحافظين، والمتقنين له، والنابغين في علومه،

وبذلوا في سبيل ذلك الأموال الطائلة بسخاء، ومن أبرز وأهم ما يذكر في هذا الشأن فيشكر ما قامت به جامعة عثمان بن فودي (صوكوتو) من إقامة المسابقةلحفظ القرآن الكريم.

وتَّعْتَبَرَ المسابقات التي تقام في المؤسسات والمراكز العلمية أساسً المسابقات الرسمية، ويرجع تاريخ نشأة هذه المسابقات إلى ما قدمته مدرسة (الإيمان) ببلد (جوس) في بداية الثمانينات تحت إشراف الأستاذ الدكتور فتح الدين گويَا، محمد مبعوث المملكة العربية السعودية في ذاك الوقت، وذالك في عام 1984 حيث أُقيمت هذه المدرسة المسابقةالقرآنية في مدة ثلاث سنوات قَبَيْلَ بداية المسابقة الرسمية التي أسسها مركزالدراسات الإسلامية بجامعة عثمان بن فودي (صوكوتو) في عام 1986م.

ذالك أنوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية قدمت رسالة الدعوة الي نيجيريا عن طريق مركز الدراسات الاسلامية بجامعة عثمان بن فوديو (صوكوتو) للمشاركة في المسابقة الدولية التي تضيفها مكة المكرمة سنويا.

## أهداف مسابقة القرآن الكريم:

ذكر مركز الدراسات الاسلاميلة بجامعة عثمان بن فودي في حفلة الختام لمسابقة القرآن الكريم التي أقيمت في (كنو) سنة 2010م أن المسابقة القرآنية تستهدف الي تحقيق ما يلي :

1. تشجيع الشباب خاصة والمسلمين عامة علي قراءة القرآن الكريم وحفظه.
2. تشجيع الكتاب الي تجويد قراءة القرآن الكريم .
3. اتحاد المسليمين في نيجيريا وجمع كلمتهم.

## فروع المسابقة

بناء على أن الممتازين يمثلون دولة نيجيريا في مسابقة العالمية في مكة المكرمةَ فقد تفرَّعت فروع المسابقة حسب تفريع مسابقة مكة المكرمة العالمية، وذلك كالتالي:

الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم مع التجويد وتفسير جزء منه يحدد سنوياً. للرجال فقط.

الفرع الثاني: حفظ القرآن الكريم كاملا مع التلاوة والتجويد. ويشترك فيه الرجال والنساء.

الفرع الثالث: حفظ عشرين جزءاً متتالية مع التلاوة والتجويد. ويشترك فيه الرجال والنساء.

الفرع الرابع: حفظ عشرة أجزاء متتالية مع التلاوة والتجويد. ويشترك فيه للرجال والنساء.

الفرع الخامس: حفظ خمسة أجزاء متتالية مع حسن الصوت والتلاوة. والتنغيم للرجال فقط وبدون التنغيم للنساء فقط . في عام 2013 تطور هذا الفرع حيث يشارك فيه الرجال والنساء سويًّا، والمشاركة في هذا الفرع تعم القرآن بأكمله نظرا

الفرع السادس حفظ جزء واحد فقط للرجال والنساء هذ االفرع خصص للولايات الأقلية المسلمة.

هذا، وقد تطورت المسابقة حيث وُجد تقدم في بعض الفروع، فمثلا يشارك في الفرع الأول–الآن– الرجال والنساء يعني في حفظ القرآن والتفسير، فالمشارك هوالذي

يختار الأسئلة عن طريق القرعةفكل قرعة تضمن ت أسئلة في الحفظ(التلاوة) وأحكام التجويد والتفسير، الحفظ يتضمن أربعة أسئلة من جميع أجزاء القرآنفيما يلي نموذج أسئلة الحفظ التلاوة

1. كَيْفَتَكْفُرُونَبِاللَّهِوَكُنْتُمْأَمْوَاتًافَأَحْيَاكُمْثُمَّيُمِيتُكُمْثُمَّيُحْيِيكُمْثُمَّإِلَيْهِتُرْجَعُونَ .

2. أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (79)

3. إِنَّانَطْمَعُأَنْيَغْفِرَلَنَارَبُّنَاخَطَايَانَاأَنْكُنَّاأَوَّلَالْمُؤْمِنِينَ .

4. وَيَرَىالَّذِينَأُوتُواالْعِلْمَالَّذِيأُنْزِلَإِلَيْكَمِنْرَبِّكَهُوَالْحَقَّوَيَهْدِيإِلَىصِرَاطِالْعَزِيزِالْحَمِيدِ .

فالأسئلة كما تري مأحوذة من جميع أجزاء القرآن أعني من ربعه الأول والثاني والثالث والرابع فالسؤال الأول من ربعه القرآن الأول والثاني من ربعه الثاني والثالث من ربعه الثلث كذلك، فيسئل القاضي من لجنة التحكيم عن طريق قراءة صدرالآية ويواصل المشارك القراءة الي قدر محدود لايجاوز صف حة ونصفها حسب ما تأْخذه خمس دقائق من القراءة فإذاانقضت الدقائق المحددة يُسْئلُ السؤال الثاني والثالث والرابع

كذلك وإذاانتهي من التلاوة يُسْئلُ عن بعض أحكام التجويد غالب مخارج الحروف وصفاتها مثلا ما هي الصفات ذوات الأضداد، أو كم صفة ل (ض) أو (ر) وغير ذلك وهذه الأسئلة تكون للرجال والنساء سويًّا وأسئلة التفسير تضمنت ثمانية عشرة أسئلة وهي عبارة عن تفسير مفردات كلمات القرآن، كل سؤال بمثابة درجة واحدة.

بعد الفراغ من أسئلة التفسير يُسئَلُ المشارك/المشاركة عن قضية تتعلق بعلوم القرآن أو اعرابه. الأسئلة تكون كالتالي:

1. الصواعق.
2. حنيفا
3. المنخنقة.
4. بحيرة
5. لفشلتم.
6. المحال
7. فيه تسيمون.
8. واصبا
9. لتشقي.
10. رأفة
11. هونا
12. وصَّلنا.

13. مواليكم
14. وانطلق
15. اشمئزت
16. وقيَّضنا.
17. باسقت.
18. المنشئات

وهكذا يُسْأَلُ المشارك معنى هذه المفردات وهو يجيب عن واحد بعد أخري فان اصاب يُعْطي درجة واحدة لكل سؤال وإن أخطأ تُكبُ السفر ضدها.

وبالنهاية يجيب عن سؤال حول علوم القرآن أو اعرابه مثال:

ما هو السبب الباعث لجمع القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه ؟ أو عرب قوله تعالى: (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)

والاجابة عن هذا السؤال تضمنت درجتان

فيما يلي نوذج استمارة  التي تُكْتَبُ اسماء المشاركين والدرجات التي يتحصلون عليها

| الرقم | الاسم | اسم المدرسة | الرواية | درجة الحفظ 40% | درجة التجويد العلمي 10% | درجة التجويد التطبيقي 10% | درجة التفسير 20% | السلوك 5% | الصوت 5% | الاجمال 100% | الموقف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ثاني محمد لول | كلية علوم القرآن | ورش | 35 | 08 | 07 | 16 | 5 | 4 | 75 | الثالث |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |

والفرع الثاني عبارة عن المسابقة في الحفظ والتجويد بأكمل القرآن الكريم، ويشترك فيه الرجال والنساء فالأسئلة تتضمن أربعة أسئلة في الحفظ وسؤال في التجويد وتحليل أحكام التجويد.

والفرع الثالث عبارة عن حفظ عشرين جزءا متتالية، ويشترك فيه الرجال والنساء فالأسئلة تتضمن ثلاث أسئلة في الحفظ وسؤال في التجويد وتحليل أحكام التجويد في بعض الآيات يشير إليها القاضي.

والفرع الرابع عبارة عن قراءة القرآن نَظَراً، ويشترك فيه الرجال والنساء في هذا الفرع يحاول القاضي اختبار مهارة المشارك/المشاركة في التنغيم والترتيل وكذالك تضمن الفرع سؤال في التجويد وتحليل أحكام التجويد في بعض الآيات يشير إليها القاضي

الفرع الخامس عبارة عن حفظ جزء واحد ويشترك فيه الرجال والنساء من الصبيان ففي هذاالفرع يُسئلُ في الحفظ فقط.

## 4.7 مسابقة القرآن الكريم في ولاية (كانو)

فمسابقة لقرآن الكريم في ولاية (كانو)تُجْري علي ثلاث مستويات متباينة حسب توضيحاتأستاذ أبوبكر ثاني مدير شؤون مسابقة القرآنية هيئة الشريعة ولاية كنو(2012) :

**مستوي المحافظات**

مستوي المحافظات (LG) يشترك أبناء كل محافظةفي محافظتهم التي ينتمون اليها فتُجْر ى فيها المسابقة تحت إشراف ثلاثة من أعضاء لجنة التحكيم ويُسْتخرجُ من المشاركين فيها ا الناجحين الأول والثاني والثالث من كل فرع من فروع المسابقة الخمسة،

فالناجحون الثلاث الأُول هم الذين يشاركون في المسابقة المجموعة ( منطقة) كنيابة لمحافظاتهم، كل محافظة هى التي تتحمل مسئولية هذه المسسابقة من حيث الدعم المالي

الذي يتضمن نفقات المشاركين وجوائزهم ونفقات أعضاء لجنة التحكيم وعلاواتهم وغير ذالك.

**مستوى المجموعات:**

هذا المستوى عبارة عن مجموعة من المحافظات يجتمعون في محافظة معيَّنة لإقامة مسابقة بين الناجحين الثلاثة الأوائل منكل فرع لكل محافظة ، فكل مجموعة تضمنت عددا من المحافظات و سُمِّيَتْ باسم قارئ من قُرَّاءِ السبع، فالمجموعة إذا سبعة وهي كالتالي:

1. مجموعة نافع المدني وتتضمن محافظات (غَرْكُو) (وُدِلْ) (غَيَا) (تَاگِيْ) (أَلْبَسُو)
2. مجموعة عبدالله بن كثيرالمكي وتتضمن محافظات (دَوَاكِنْ كُدُو ) (غَارُنْمَا لَمْ) (كُمْبُوسُو) (وَرَاوَا) (كُورَا) (مَدُوبِي).

3. مجموعة أبوعمرو البصري وتتصمن محافظات (قَارَايي) (غُرْزُو) (كَبُو) (شَانُونُو) (رُوغُو) (قِرُو).

4. مجموعة عبد الله ابن عامر الشامي وتتصمن محافظات (دَوَاكِنْ تُوفَا) (تُوفَا) (بِثِي) (رِيمِنْ غَدُو) (بَغْيْ) (ظَنيَاوَا).

5. مجموعة عاصم الكوفي وتتضمن محافظات (تُدُنوَدَا) (دُوغْوَا) (رَنُو) (بِيبِيجِي)(بُنكُورِي)(كِبِيَا).

6. مجموعة حمزة الكوفي وتتضمن محافظات (عُنغُوغُو) (مِنجِبِرْ) (مَكُوطَا) (طَنبَتَّا) (مَكُوطَا) (قُنثِي) (غِيزَاوَا) (غَبَسَّاوَا).

7. مجموعة علي الكسائي وتتضمن محافظات(دَالاَ) (غُولِي) (مُنِسِفَلْ) (تَارَوْنِي) (فَغِي) (نَسَرَاوَا).

من ضمن كل مجموعة يُسْتَخْرِجُ الم تفوقون الثلاث الأُول للمشاركة في مسابقة مستوي الولاية التي تُقَامُ سنويا في بلد (كانو). ويشترك محافظات كل مجموعة في تحمل مسئولية هذه المسسابقة من حيث الدعم المالي الذي يتضمن نفقات المشاركين ونفقات أعضاء لجنة التحكيم وعلاواتهم وغير ذالك.

**مستوى الولاية:**

هذه المجموعات التي سبق ذكرها هي التي تتسابق في جوٍّ روحاني قرآني في مستوي الولايةحيث يتقدم لها المتفوقون الثلاثة الأُول من كل مجموعة منالمتسابقين من الجنسين ويحضرها المجتمع من أقطار ولاية (كانو) ،فمجلس الأمناء لمسابقة القرآن الكريم ولاية (كانو) هو المسؤول لإحراء مسابقة القرآن الكريم في مستوي الولاية ويجد الدعم المالي من حكومة الولاية عن طريق هيئة الشريعة الاسلامية ولاية (كانو)وقد ياتي الدعم المالي من الأفراد المتبرعين كالحاجِّ أمين طن تاتا و خادم القرآن الشيخ اسحاق رابع وغيرهما

وتتكون أعضاء لجنة التحكيم من عشرة أعضاء وهي كالتالي :

خمسة تشكل لجنة التحكيم لقسم الرجال ويجلسون في قاعة مدرسة العلوم العربية حيث يجتمع فيها المشاركون الرجال ويحضرها المجتمع والهيئات الحكومية والمؤسسات الاسلامية.

خمسة تشكل لجنة التحكيم لقسم النساء ويجلسون في قاعة كلية عبدالله (بايرو) لعلوم القرآن إزاءَ مدرسة علوم العربية حيث يجتمع فيها المشارك ات النساء ويحضرها المجتمع والهيئات الحكومية والمؤسسات الاسلامية كذالك .

وفي نهاية المسابقة يُعقدُ الحفلُ الختامي لها ، الذي يتضمن: إلقاء كلمات بالمناسبة من طرف ضيوف الحفل والمؤسسات المنظمة والراعية للمسابقة، ثم يُعلنُ أسماءُ الفائزين وتُوزَّعُ اليهم الجوائز الصادرة من قبل الحكومة والأفراد كما سبق أن ذكرنا .

والفائز الأول في الفرع الأول يُلَقَّبُ ب (غوني) بمعني الماهر و أمير (كانو) هو الذي يقوم بهذه العملية يضع عليه جلبابا عبارة علي فوزه بهذ ا المنسب المرموق الذي يبتغيه كل مشارك.

## 4.8 نظام مسابقة القرآن الكريم في ولاية (كدونا)

ومسابقة لقرآن الكريم في ولاية (كدونا) حسب توضيحات أستاذ موسى صحابي عضو لجنة تنظيم المسابقة ( 2012) تُجْري علي ثلاث مستويات متباينة كذالك، لكنها تختلف عن مسابقة ولاية (كانو) فمستوياتها كا لتالي:

**مستوى المنطقة (District level):**

هذا المستو ى عبارة عن مجموعة من مدارس كل منطقة يجتمعون في مكان مخصص لإجراء المسابقة،فمسابقة المنطقة غير محددة، جميع مدارس المنطقة يشاركون فيها، وهذه المسابقة تُعتبرُ كمرحلة لتفحيص المتسابقين الذين سيشاركون في مسابقة المحافظة فيؤخذ من المشاركين ال ناجح الأول والثاني والثالث ان وجد، للمشاركة في المسابقة التي تجري علي مستوي المحافظة، فالمحافظة هي التي تتحمل مسؤولية نفقات هذه المسابقة.

**مستوي المجافظات:**

مستوي المحفظات (LG) يشترك أبناء كل محافظة في محافظتهم التي ينتمون اليها فتُجْرى فيها المسابقة تحت إشراف أعضاء لجنة التحكيم ويُسْتخرجُ من المشاركين فيها الممتازالأول والثاني من كل فرع من فروع المسابقة الخمسة، فالممتازالأول والثاني هما اللذان يشاركان في مسابقة الولاية.

كل محافظة هى التي تتحمل مسئولية هذه المسسابقة من حيث الدعم المالي الذي يتضمن نفقات المشاركين وجوائزهم ونفقات أعضاء لجنة التحكيم وعلاواتهم وغير ذالك.

**مستوي الولاية:**

هذا المستوى عبارة عن مسابقة تُجْرَ ى على مستوى الولاية حيث يجتمع ممثلوا كل محافظات ولاية كدونا الثلاث و العشرين في MUSABAKA COMPLEX( ) لإجراء المسابقة الكريمة.

واللَجْنةُ العالية لتنظيم المسابقة هي التي تتولى نظام هذه المسابقة وإجرائها. مُسْتَمِدَّةً الدعم المالي من حكومة ولاية (كدونا) وبعض الأفراد المتبرعين،وتتضمن لجنة التخكيم خمسة نفر كأعضاء للجنة، هم الذين يقومون بإجر ائها حسب طريقها المعتاد حيث تم إعدادها وفق معايير دقيقة وعادلة بعد الاطلا ع على معايير التحكيم في المسابقات الدولية للقرآن الكريم.

**فروع المسابقة**

تبعا للنظام الوطني للمسابقة وبناء علي أن ا لم تفوقين يمثلون ولاية (كدونا) في المسابقة الوطنية النيجيرية فنظام مسابقة ولاية كدونا يتماش ى مع نظام مسابقة العامة الوطنية، ونظرا الي أن الممتازين يمثلون دولة نيجيريا في ا لمسابقة العالمية في مكة المكرمةِ ًفقد تفرَّعت فروع المسابقة حسب تفريع مسابقة مكة المكرمة العالمية، كما سبق أن ذكرنا وذلك كالتالي:

الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم مع التجويد والترتيل وتفسير جزء منه يحدد سنوياً. للرجال فقط.

الفرع الثاني: حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة والتجويد. ويشترك فيه الرجال والنساء.

الفرع الثالث: حفظ عشرين جزءاً متتالية مع التلاوة والتجويد. ويشترك فيه الرجال والنساء.

الفرع الرابع: حفظ عشرة أجزاء متتالية مع التلاوة والتجويد. ويشترك فيه للرجال والنساء.

الفرع الخامس: حفظ خمسة أجزاء متتالية مع حسن الصوت والتلاوة. والتنغيم للرجال فقط وبدون التنغيم للنساء فقط.

الفرع السادس حفظ جزء واحد فقط للرجال والنساء هذ االفرع خصص للولايات الأقلية المسلمة.

**أسئلة المسابقة**

وأسئلة المسابقة تُوضع على حسب فرع المتسابق كما سبق أن ذكرنا أربعة أسئلة في التلاوة ولا يقِلُّ مقدار كل سؤال عن صفحة في مصحف المدينة المنورة، وذلك لتنكشف الفروق الدقيقة بينالمتسابقين. مع مراعاة دفع إمكانية التشابه، ثم تليها أسئلة في التجويد في جميع الفروع غير الفرع الخامس وهي عبارة عن أسئلة فيما تضمنته الآية من أحكام التجويد وتعقبها أسئلة التفسير في الفرع الأول وهي عبارة عن أسئلة في مفردات القرآن وعلوم القرآن كذالك.

تكون الدرجة الكلية للحفظ والتجويد في كل فرع مائةدرجة، 50 منها للحفظ و 20 للتجويد العلمي و 20 للتجويد التطبيقي و 10 للأداء وحسن الصوت، هذا في الفرع الثاني والثالث والرابع. وأما في الفرع الأول تتكون الدرجة كما يلي:

40 درجة في الحفظ و 20 درجة في التفسير و 10 درجة في التجويد العلمي و 10 درجة في التجويد التطبيقي و 10 درجة في الأداء وحسن الصوت.

عند وقوع المتسابق في خطأ الحفظ ينبه بإيقاد المصباح الأحمر ويُنقصُ لكل تنبيه نصف درجة، وعند استرساله في الخطأ يتم الفتح عليه لتصويبه، وينقص لكل فتح ثلاث درجات.

وفي نهاية المسابقة يُنْ عقدُ الحفل الختامي الذي يحضره عدد من علماء الدين والنواب والشخصيات، والحفل الختاميتضمن: إلقاء كلمات بالمناسبة من طرف ضيوف الحفل والمؤسسات المنظمة والراعية للمسابقة، ثم تقو م المنظمة بإعلان أسماء الفائزين وتُوَزَّع لهم الجوائز.

بعد إعلان أسماء الفائزين في الحفل الختامي يقوم أعضاء لجنة التحكيم بتدريب المتسابقين لمواجهة المسابقة الوطنية التي ينظمها مركز الدراسات الاسلامية جامعة عثمان بن فوديو(صوكوتو).

## 4.9مسابقة القرآن الكريم في ولاية (كشنا) نيجيريا :

ومسابقة القرآن الكريم في هذه الولاية تُجرى على ثلاثة مستويات كمسابقة ولاية (كانو) كما ذكر أستاذ غالي سعيد عضو لجنة التحكيم لمسابقة ولاية كشنا ( 2012) وذالك كالتالي:

مستوي المحافظات: مستوي المحفظات ( LG) يجتمع أبناء كل محافظة في محافظتهم التي ينتمون اليها فتُجْر ى فيها المسابقة تحت إشراف اثنين من أعضاء لجنة التحكيم ويُسْتخرجُ من المشاركين فيها ا المتفوق الأول والثاني والثالث من كل فرع من فروع المسابقة الخمسة، فالممتازون الثلاث الأُول هم الذين يشاركون في المسابقة المجموعة (المنطقة) ممثلي لمحافظاتهم

كل محافظة هى التي تتحمل مسئولية هذه المسسابقة من حيث الدعم المالي الذي يتضمن نفقات المشاركين وجوائزهم ونفقات أعضاء لجنة التحكيم وعلاواتهم وغير ذالك، وقد يُوجدُ الدعم المالي من الأفراد والمؤسسات غيرالحكومية .

**مستوي المجموعات:**

هذا المستوي عبارة عن ثلاث مجموعات كل مجموعة تضمنت اخدي عشرة محافظة وه ى كالتالي:

1. مجموعة (كشنا) تضمنت هذه المحافظات الآتية:

(بَاتَغَرَاوَا) و (ثِرَنثِ) و (دَنْ موسي) و(دُوظِنْما) و (جِبِيَا) و (كَيْتَا) و(كَنكِيَا)و (كشنا) و (مُسَاوَا) و(بَاظَارِي) و (سَافَانَا):

2. ومجموعة (دَوْرَا) تضمنت هذه المحافظات الآتية:

(بَوْرِي) و (بِندَ اوَا) و (دَوْرَا) و(كُسَادَا) و (إنْغَاوَا) و (مَيْ أَدُوَا) و(مَانِ)و (مَاشِي) و (سَندَمُو) و(سَابُوَا) و (زَنْغُو)

3. ومجموعة (فُنتُوَا) تضمنت هذه المحافظات الآتية:

(بَاكُورِي) و (دَندُمِي) و (دَبَجَا) و(فَسْكَرِي) و (فُنتُوَا) و (قَافُرْ) و(كُرْفِي)و (مَلُنفَاشِي) و (رِيمِي) و(مَتَازُو) و (قَنقَرا).

فمجموعة (كشنا) يجتمعون في كشنا ومجموعة (فنتوا) يجتمعون في (فنتوا)

وهكذا مجموعة (دورا) يجتمعون فيهاالإقامة مسابقة بين الناجحين الثلاثة الأُوَلِ من كل فرع،

فالمحافظات التي هي مراكز لمجموعاتها هي التي تتحمل نفقات مسابقة كل مجموعة مع مساعدة وزارة الشئون الدينية (Ministry of religious affairs)

ولجنة التحكيم لهذه المسابقة تتكون من أربعة نفر ، مدير اللجنة وثلاث قضاة حيث يستغرقون ثلاثة أيام في إجرائها.

وأسئلة المسابقة في هذاالنظام مكتوبة في عدة صحف متوفرة، يأخذها المشارك كَقُرْعَةٍيسلمها الي أحد القضاة حيث يفتحها يس أله حسب ترتيبها أعني يبدءُ بأسئلة

التلاوة غالبا تكون أربعة أسئلة كل سؤال مقداره صفحة واحدة في مصحف المدينة.

ثم أسئلة التجويد ثم الترتيل وهكذا.

وبالنهاية يُغْلَقُ الحفل الختامي ويعلن اسماء الناجحين الأول والثاني والثالث الذين يمثلون مجموعتهم في مسابقة الولاية.

**مستوي الولاية:**

هذا المستوى عبارة عن مسابقة يجتمع فيها الكشناوي ين في عاصمتهم (كشنا) لإقامة هذه المسابقة العامة، وهذه المسابقة كغيرها من المسابقات التي سبق ان ذكرنا تضمنت خمسة فروع كالتالي:

الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم مع التجويد والترتيل وتفسير مفرداته. للرجال والنساء.

الفرع الثاني: حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة والتجويد. ويشترك فيه الرجال والنساء.

الفرع الثالث: حفظ عشرين جزءاً متتالية مع التلاوة والتجويد. ويشترك فيه الرجال والنساء.

الفرع الرابع: حفظ عشرة أجزاء متتالية مع التلاوة والتجويد. ويشترك فيه للرجال والنساء.

الفرع الخامس: فراءة القرآن نظرا مع حسن الصوت والتلاوة. والتنغيم للرجالوالنساء

**جهة التنظيم:**

وتُنظم هذه المسابقة وزارة الشؤون الدينية ، وتتكون لجنة التحكيم من خمسة أعضاء وواحد كَبَدِيل لمن ستعرضله الأعذار من أولئك الخمس. ويستغرقون سبعة أيام لإجراء هذه المسابقة حيث يشارك فيها الممتازون الأول والثاني والثالث من كل فرع من فروعها الخمس ومن كل مجموعة من المجموعات الثلاث. وحكومة ولاية كشنا هي التي تتولى مسؤولية هذه المسابقة من حيث الدعم المالي، وكذالك الأفراد من المتبرعين أمثال

(بنيامن سَنْدَا) و(تَارِي مَيْ دَبِينُو) و(طاهر مَنْغَلْ) يمُدُّون يَدَ المعونة لإجراء هذه المسابقة المباركة.

**أسئلة المسابقة:**

كما سبق أن ذكرنا آنفا أن أسئلة مسابقة القرآن الكريم في هذاالنظام مكتوبة في عدة صحف متوفرة،يأخذها المشارك كَقُرْعَةٍيسلمها الي أحد القضاة حيث يفتحها كل ورقة تتضمن أسئلة في جميع المجا ل ح سب ترتيبها ابتداء من أ سئلة التلاوة غالبا تكون أربعة أسئلة كل سؤال يستغرق الطالب خمس دقائق يقرأ ويرتل آي الذكرالحكيم فإذا وقع في خطإ خلال القراءة يؤَشَّرُ اليه عن طريق ايقاد المصباح ا لأحمر ويُنقَصُ منه الدرجة او الدرجتين او ثلاث درجات حسب انتباهه وتصحيحه للخطإ ثم أسئلة التجويد ثم الترتيل وهكذا.

**الحفل الختامي:**

وبالنهايةِ يُعْقَدُ الحفل الختامي ويعلن اسماء الناجحين الأول والثاني من كل فرع، وتُوَزَّعُ لهم الجوائز الطائلة من مبلغ مالي وفرصة أداء فريضة الحج وسيَّارات وغيرها من الجوائز المشجعة للناشئة التي تدفع سلوكهم وتُوَجِّهُهُ نَحْوَ هذا الهدف الذي لا مَثِيلَ له. وبعد الحفل الختامي تقوم لجنة التحكيم بتدريب الممتازين تدريبا يستغرق أيَّامًا عديدة يُدَرَّبُ فيها الناجحون ويكتسبون منه المهارات من حيث الحفظ وطرق الأداء والتجويد والتفسير وغيرها.

## 4.10 ادوات البحث:-المقابلة والملاحظة:

وقداستعمل الباحث المقابلة كأداةٍ لبحثه حيث قابل عدة أشخاص من أصحاب الحل والعقد فيأنشطة المسابقة كأعضاء لجنة التحكيم في ولايات (كانو) و(كدونا) و(كشنا) وكذالك قابل الباحث بعض المشاركين في الولايات المذكورة وطرح عليهم الأسئلة المقَيَّدة ذوات الإختارات وما على المفحوص إلا الإجابة على الاختبار الذي يتفق مع رأيه، وأُخْرى صريحة يصرح المقابَلُ برأيه فيها.

في هذه النقطة حاول الباحث تقديم البيانات التي حصل عليها خلال جمع المعلومات فالمعلومات التي حصل عليها الباحث تتعلق بأهلية المستجيب عن الأسئلة، كسنوات عمله في لجنة التحكيم، ولايته، ورأيه في دور مسابقة القرآن في تطوير الحفظ،ومدي هذاالتطوير ان خصل، وكذلك رأيه في انحطاط دور المسابقة ومدي هذاالإنحطاط ان كان

والمقابلة منقسمة الى قسمين: قسم الأول يتضمن أشخاص ا من لجنة التحكيم وقسم يتضمن أشخاصا من الطلبة المشاركين وفيما يلي نموذج من هذه الأسئلة

**القسم الأول**: أعضاء لجنة التحكيم.

سَنَوات عَمَله كَعُضوٍ في لجنةِ التحكيم.

المؤهلات الأكاديمية.

في السَنَةِ 1986،أُسس مسابقة القرآن الكريم.مارأيكفي تأسيس ا لمسابقات القرآنية

يقال إنأنشطة مسابقة القرآن الكريم لها دور حيوي في تطويرِحفظ القرآن الكريم بين

الشبَّانِ.

إذا كانت الإجابة (نعم) ما مدي هذا التطوير؟.

%40 %60 %80 %100

بعض من يهمه أمر المسابقة يري أنأنشطةها تدهر إلى حدٍّ.

إذاكانت الإجابة (نعم) ما مدي هذا التدهر؟

%20 %40 %60 %80

نرجو أن تذكر لنا في الكلمات البسيطة ما تراه عاملا من العوامل التي تؤدي إلى

انحطاطأنشطةها

نرجو في الكلمات البسيطة أن تقترح ما تراه حلا لمشاكل مسابقة القرآن الكريم.

**القسم الثاني**: بعض المشاركين

عمرك 10 _____15 2) 15_____20 3) 20----25

كم مرة شاركت في مسابقة القرآن الكريم؟

مرة واحدة، 2) مرتين، 3) ثلاث مرات، 4) مرات كثيرة

كم عدد الأجزاء التي حفظت قبل مشاركتك الأًولي ؟

1) خمسة أجزاء، 2) عشرة أجزاء، 3) عشرون جزءا 4) ثلاثون جزءا

هل شجَّعتْك هذه المشاركة علي حفظ القرآن ؟

1) نعم، 2) (لا)، 3) متردد

إذاكانت الإجابة (نعم) الى أيَ مدي هذاالتشجيع ؟

1) 20% 2) 40% 3) 60% 4) 70%

2) تحدث بصراحة عنأنشطة المسابقة القرآنية

## 4.11 المناقشة:– **القسم الأول:**

السؤال الأول:- في السَنَةِ 1986،أُسس مسابقة القرآن الكريم هل تَعتبر تأسيس مسابقات قرآنية أمر جيد؟

فقد يُتوقَّعُ التصويت ب (نعم) لما يقتضيه طبيعة الحال، ذالك بأن المفْتون أجابوا بأنه أمر جيد تأسيس هذه المسابقة.

السؤال الثاني:- يقال إنأنشطة مسابقة القرآن الكريم لها دور حيوي في تطويرِحفظ القرآن الكريم بين الشبَّانِ؟

حسب ما توقَّعَ الباحث ان المستجيبين أجابوا ب (نعم) دلالة علي دور مسابقة القرآن في تطوير الحفظ بلغ الى حدٍّ كبير، إذا كانت الإجابة (نعم) ما مدى هذا التطوير؟.

مع اختلاف وجهة انظارهم في النسمة المتوقعة ولكنهم وافقوا على مساهمتها إذ أن عددا كبيرا صرحوا بأن دورها بلغ 80% وقِلَّةٌ رأي أن دورها بلغ 60%

السؤال الرابع:- بعض من يهمه أمر المسابقة يري أنأنشطةها ينحط إلى حدٍّحوالى سبعة وأربعين علي رأى ضعف دور المسابقة ولكن ثلاث وستين لا يرون ذلك دلالة علي أنها ما زالت في تقديم مساهمتها ، إذاكانت الإجابة (نعم) ما مدي هذا الانحطاط؟

مع أن البعض يري انحطاط دور المسابقة لكنه ما جاوز ثلاث وأربعين في المائة، و ثلاثة عشرة منهم يعتقد ان الانحطاط بلغ ستين في المائة حوالي سبعة وثمانين يري أن الضعف ما بلغ الي حد يُعْتَبَرُ به.

هذا، وقدذكر المستجيبون بعض الإقتراحات والتوصيات، وأوردها الباحث في خاتمة البحث.

## 4.12 مناقشة القسم الثاني:

**السؤال الأول:**–كم مرة شاركت في مسابقة القرآن الكريم؟

اختلفت همم المشاركين تُجَاه مسابقة القرآن منهم من شاركوا مرة واحدة ومن شاركوا مرتين ومن شاركوا ثلاث مرات وان كان هذا لا يعني ان الذين شاركوا مرات اكثر اهتماما من الذين شا ركوا مرة واحدة.

**السؤال الثانى:**– كم عدد الأجزاء التي حفظت بعد مشاركتك الأًولي ؟

حسب ما يتوق عه الباحث، بعد مشاركتهم للمسابقة، تعددت الأجزاء القرآنية التي حفظوها، ذلك أن عدداكبيرا منهم صرحوا بأنهم حفظوا عشرة أجزاء بعد مشاركتهم

الأولي، و من حفظ خمسة أجزاء، ومن بلغ عدد الأجزاء التي حفظوها البي عشرين، هذه دلالة علي العزم و الهمم العالية.

**السؤال الثالث:-** هل شجعتك المشاركة علي حفظ القرآن الكريم؟

أغلبية من أجابوا عن هذاالسؤال أصرحوا بأن مسابقةالقرآن الكريم شجعتهم للحفظ، وان كان منهم من لم يظهررأيهم غير أنه لا يعني إنكارهم بعملية التشجيع، ومهما يكن من أمر فلا شك ان الأغلبية صرحوا بتشجيع مسابقة القرآن الكريم.

السؤال الرابع:- إذاكانت الإجابة (نعم) الي أيَ مد ى هذاالتشجيع ؟

فالتشجيع بلغ درجة كبيرة علي حسب تصويت الأغلبية من المستجيبين و منهم يري أن الدرجة ما بلغت حدًّا كبيرا ومهما يكن من أمر فصوتهم يعلن بصراحة أن درجة تشجيع المسابقة للحفظ بلغت غاية يعتبر بها.

## 4.13 معلومات جمعت من أصحاب الحل والعقد في أمر المسابقات القرآنية في هذه الولايات

المسابقة القرآنية من أهمِّ الموسم السنو ي الذي يهدف الي توجيه الناشئة نحو قراءة القرآن الكريم أداء وحفظا وإجادة ، ولقد قطعت المسابقة شوطا كبيرا في تنشيط الناشئة في رحاب القرآن الكريم وشد أزرهم لمواجهة دور مُقْبِل من دورات المسابقة ان رسبوا في هذا وذاك، الأمر الذي دفعهم الى الإجادة في الأداء والتلاوة والترتيل والحفظ فطورت شيئا فشيئا حتى وصلت المسابقة الى أعْلَ ى مستوى فصار القرآن الكريم يُتْلَى ويُرَتَّل ويُحفظُ في الأماكن التي قد يشق عليهم قراءته من قبل، وإن دَلَّ هذا علي شيء وانما يدُلُّ على تحقيق مااستهدفته المسابقة من غرس حب قراءة القرآن الكريم وحفظه بين الشباب، فقد يصعب على كل باحث حَصْرُ عَدَدِ الحفظة الذين شجعتهم المسابقة القرآنية على حفظ القرآن الكريم. نظرا إلى أن هذه المسابقة أمضت حوالي ثلاثة عقود تُقام فى مختلف المستويات، وبناء على المعلومات التى جمعها الباحث خلال هذا البحث يستطيع الباحث أن يقول بكل صراحة أنها أنتجت عددا كبيرا من حفظة القرآن الكريم.

فمثلا في عام 1997م شارك 120 طالب و طالبة في مسابقة القرآن الكريم التي أقيمت في تلك السنة. وفي عام 2007م شارك 224 طالب و طالبة في مسابقة القرآن الكريم التي أقيمت في تلك السنة . وكذالك أثبت هذاالبحث أنه من المشاركين من بدأ يشارك في الفرع الرابع، ثم أخذ يتطور شيئا فشيئا حتي شارك في الفرع الأول ونجح

وكذالك أثبت البحث أنه في بدية اقامة المسابقة في ولاية كدونا شارك % 15 من محافظات ولاية كدونا ثم أخذت تتطور الى % 40 والى 70% والآن يشارك في هذه المسابقة أغلبية محافظات ولاية كدونا

وكذالك اثبت هذا البحث أنه من المشاركين لهذه المسابقة في ولاية كشنا من لا يستطيع قراءة القرآن الكريم بالتجويد عند مشاركته الأولى فأخذ يتقدم شيئا فشيئا حتى صار من المجودين للقرآن الكريم ونجح في فرع من فروع هذه المسابقة .

وكذالك من النتيجة التي أخرجها هذا البحث أن % 80 من الذين شاركو في الفرع الأول من المسابقات التي أُجريت في هذه الولايات من بين سنة 2007 و سنة 2012 سبق أن شاركو في أحد فروع هذه المسابقة أعني الفرع السادس الى فرع الثاني ثم تقدموا الى الأمام حتى شاركو في الفرع الأول

ومن النتيجة التي أثبتها هذا البحث أن الدرجات التي يحصل عليها المشاركون لا تجاوز 60% الى 70% فينجحون بهذا القدر، ولكن الآن يستلزم على المشاركين أن يحصلو على مالا يقل عن 95% ان ارادوا النجاح، وهذا يفيد على أن كل من لم يحصل على ما يزيد على 90% لا يمكنه أن ينجح.

## نموذج من بعض الاخوة الدين شاركوا وتفوقو في هذه المسابقة في هذه الولايات

فيما يلي جدول تضمن أسماء المتفوقين من هذه الولايات والسنة التي حققوا النجاح في الفرع الأول من الرجال والنساء كما رتبته لجنة تنظيم المسابقة الوطنية تحت اشراف مركز الدراسات الاسلامية جامعة عثمان بن فوديو صوكوتو(2013م)

**قسم الرجال**

| الرقم | الاسم | الولاية | السنة |
|---|---|---|---|
| 1 | أستاذ أمين زين | كانو | 1986م |
| 2 | أستاذ جعفر محمود آدم | كانو | 1987م |
| 3 | أستاذ رفاعي أبا | كانو | 1988م |
| 4 | أستاذ مختار عبد الله | كانو | 1990م |
| 5 | أستااذ جبريل محمد مصطفى | كانو | 1991م |
| 6 | أستاذ محمد ثاني عبد الله | بلاتو | 1992م |
| 7 | أستاذ شيح سليمان | بلاتو | 1993م |
| 8 | أستاذ عيسى سليمان | كانو | 1994م |
| 9 | أستاذ أحمد محمد بللو | بلاتو | 1995م |
| 10 | أستاذ المرحوم خامس بلاربي | بلاتو | 1996م |
| 11 | أستاذ أبوبكر محمد رِبَا | كبي | 1997م |
| 12 | عبد الله حسين | أدماوا | 1998م |
| 13 | أستاذ مسعود محمد هادي | كورا | 1999 |
| 14 | أستاذ اسحاق محمد الشيخ | كوغي | 2000م |
| 15 | أستاذ أحمد طهر عثمان | بوثي | 2001م |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 16 | أستاذ سراج ابراهيم أدهم | كانو | 2002م |
| 17 | أستاذ مزيد آدم شعيب | كانو | 2003م |
| 18 | أستاذ اسماعيل علي كورا | كانو | 2003م |
| 19 | أستاذ محمد عبد الكريم | بلاتو | 2004م |
| 20 | أستاذ سليمان محمد | كانو | 2005م |
| ً | أستاذ مرتضى علي دَبَّاغُو | زنفرا | 2006م |
| 22 | أشتاذ معاوية ابراهيم | برنو | 2007م |
| 23 | أستاذ مختار محمود محمد | كانو | 2009م |
| 24 | أستاذ زبير حمزة طاهر | كانو | 2010م |
| 25 | أستاذ طاهر مصطفى طاهر | برنو | 2011م |
| 26 | أستاذ حجتبى محمد ابراهيم | كشنا | 2012م |
| 27 | أستاذ كبير ابراهيم | كانو | 2013م |
| 28 | أستاذ محمد عبد الله | كدونا | 2014م |
| | | | |

**قسم النساء**

| الرقم | الاسم | الولاية | السنة |
|---|---|---|---|
| | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | حافظة نفيسة يوسف عبدالله | كانو | 1986م |
| 2 | حافظة كرمة سهل | كانو | 1990م |
| 3 | حافظة فاطمة محمد عمر | برنو | 1991م |
| 4 | حافظة كريمة سهل | كانو | 1993م |
| 5 | حافظة عائشة محمد رابع | كانو | 1994م |
| 6 | حافظة يادم صالح | برنو | 1995م |
| 7 | حافظة فاطمة محمد عمر | برنو | 1996م |
| 8 | حافظة مريم نور شريف | كانو | 1997م |
| 9 | حافظة خديجة محمد بورنوما | كانو | 1999م |
| 10 | حافظة زينب عبدالله | بوثي | 2000م |
| 11 | حافظة آمنة علي آدم | كانو | 2001م |
| 12 | حافظة حريرة رابع محمد | كانو | 2002م |
| 13 | حافظة يا ميمونة غوني كولو | كانو | 2003م |
| 14 | حافظة سارة آدم شعيب | كدونا | 2004م |
| 15 | حافظة زهراء أحمد | كانو | 2004م |
| 16 | حافظة بديعة عبدالله | بو ثي | 2005م |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 17 | حافظة زينب عبدالله آدم | بوثي | 2006م |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 18 | حافظة زهراء موسى محمد | بوثي | 2007م |
| 19 | حافظة آمنة علي آدم كورا | كانو | 2009م |
| 20 | آمنة زبير عبدالله | كدونا | 2010م |
| 21 | خديجة يونس الياس | كانو | 2011م |
| 22 | بديعة أبوبكر عثمان | بوثي | 2012م |
| 23 | حفصة عمر | كانو | 2013م |
| 24 | عائشة أبوبكر | كدونا | 2014م |
| 25 | | | |

إذا درسنا هذا الجدول يتبين لنا أن هذه المسابقة أُقِميتْ 28مرات في قسم الرجال ونجحت ولاية كانو 12 مرة في الفرع الأول ونجح كل من ولايتي كشنا وكدونا في مرة واحدة في هذا الفرع. الشيء الذي يدل عليه الجدول أن ولاية كانو هي التي تتفوق في السنوات الأولى لطلوع فجر المسابقة ثم تطور الأمر

شيئا فشيئا فبدأ بعض الولايات تتطور حتى تفوقت ولاية كشنا في هذا الفرع في سنة 2012م وتفوقت ولاية كدونا في هذه السنة ( 2014) في نفس الفرع. وكذالك تفوقت ولاية كانو 11مرة في الفرع الأول لقسم النساء وتفوقت ولاية كدونا ثلاث مرات في هذا القسم. كل هذه دلالة على ما حققته هذه المسابقة من تشجيع الشباب على قراءة القرآن الكريم وحفظه، ذالك أن ولايتي كشنا وكدونا لم يكونا في الأَمام في السنوات الأولى لبداية هذه المسابقة، وبعد الجهد والمحاولة والعزم والتشجيع بدأ هاتين الولايتان تتطوران شيئا فشيئا حتى كتب الله لهما النصر والنجاح في حفظ القرآن الكريم واجادته واتقانه

## الباب الخامس:

### 5.1 خلاصة البحث ونتائجه:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن إمكانية مساهمة مسابقة القرآن الكريم في تطوير حفظ القرآن الكريم بين الشباب في ولايات (كانو) و (كدونا) و (كشنا) بعد الانتهاء من هذا البحث، أستطيع أن ألخص أهم نتائج جهفيما يأتي:

1. **الجودة في الأداء وقوة الحفظ:**

من تتبع سيرة هذه المسابقة المباركة وخاصة من ناحية قراءة القرآن الكريم يؤكد انها وصلت الي المستوي العالي من الجودة في الأداء وقوة الحفظ بين الناشئة واتقان في التجويد وتطور في التفسير ويؤكدهذه أن أسئلة الفرع ألأول لهذه المسابقة محدودة في جزء واحد عند اطِّلاع فجرها والآن تطورت وعمَّت جميع اجزاء القرآن الكريم، وكذالك البوادي التي لا تجيد قراءة القرآن الكريم من قبل صارت الآن تلعب دورا فعَّالا في القراءة والإجادة والحفظ.

1. **تقوية الطاقة لدي الناشئة:**

من تتبعأنشطة هذه المسابقة يؤكد انها غرست حب قراءة القرآن الكريم في نفوس الناشئة حيث صار القرآن الكريم رطبا عل ى ألسنتهم مَتْلُوًّا آناء الليل وأطراف النهار ولن يجد الحفظة خيرا في هذه المسابقة أفضل من تعزيز طاقتهم وشَدِّ مئزرهم واقبالهم علىى القرآن الكريم ان المسابقة سجلت في الاعوام الماضية انجازات متحققة بتشجيع المسلمين بمختلف أعمارهم على الاقبال على كتاب الله الكريم تلاوة وحفظا وتجويدا، وايجاد جو تنافسي مشجع وتقديمها كنموذج طيب للاقتداء والتأسي بها ومن شأن المسابقة تعزيز الجهود التي تستهدف ترسيخ القيم الاسلامية في المجتمع، وتشجيع ودعم جهود الجهات المساهمة والرامية الى تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه وتجويد .

## 2. التنافس كأداة من أدوات التربوية:

فقد عرفت البشرية التنافس في قديم من الزمن وحديثهعلى أنه أداة من أدوات التربية. فمسابقة القرآن الكريم تُعتبرُ منافسة روحية وسلوكية التي يحتاجها أبناء هذا المجتمع وخاصة في هذاالزمن الذي كثُرَ فيه الملهيات والمغريات التي قد تُؤَثِّر عل ى الفرد سلوكا وتربية فهي تُسْتخدمُ كدافع يحرك السلوك ويوجهه نحو عملية الحفظ وإجادة القرآن الكريم، وتُسْتخْدمُ كوسيلة لتوجيه الفرد قِيَمًا وسلوكيا .

## 3. تحقيق الأهداف:

المسابقة القرآنية من أهمِّ الموسم السنو ي الذي يهدف الي توجيه الناشئة نحو قراءة القرآن الكريم أداء وحفظا وإجادة ، ولقد قطعت المسابقة شوطا كبيرا في سبيل أرساء قواعد التنافس وضبط معايير التحكيم الدقيق وتنشيط الناشئة في رحاب القرآن الكريم وشد مئزرهم لمواجهة دور مُقْبِل من دورات المسابقة ان رسبوا في هذا وذاك، الأمر الذي دفعهم الى الإجادة في الأداء والتلاوة والترتيل والحفظ فطورت شيئا فشيئا حتى وصلت المسابقة الى أعْلَ ى مستوى فصار القرآن الكريم يُتْلَ ى ويُرَتَّل ويُحفظُ في الأماكن التي قد يشق عليهم قراءته من قبل، وإن دَلَّ هذا علي شيء وانما يدُلُّ عل ى تحقيق مااستهدفته المسابقة من غرس حب قراءة القرآن الكريم وحفظه بين الشباب ، فقد يصعب على كل باحث حَصْرُ عَددَ الحفظة الذين شجعتهم المسابقة القرآنية على حفظ القرآن الكريم. نظرا إلى أن هذه المسابقة أمضت حوالي ثلاثة عقود تُقام فى مختلف المستويات، وبناء على المعلومات التى جمعها الباحث خلال هذا البحث يستطيع الباحث أن يقول بكل صراحة أنها أنتجت عددا كبيرا من حفظة القرآن الكريم.

## 4. تخريج جيل قرآني:

ومما حققته هذه المسابقة المباركة تخريج جيل قرآني يهتم بالقرآن الكريم دراسةَ وتدريسًا قراءةَ وأداءً تعلُّمًا وتعليمًا وما أروع أن تُفْنى أوقات الناشئة في حفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره تحقيقا للحفاظ عل ى القرآن الكريم عبر العصور، أنه من تابعأنشطة هذه المسا بقة المباركة يجد انها جمعت نوابغ صغار اصبح بعضهم فيما بعد أئمةً في مجالات مختلفة بعضهم دعاةٌ وبعضهم موظفون من قضاة ومدرسين ومحامين، يُرْجى لهم الخيرُ والصلاحُ والتحكيم بالقرآن الكريم الأمر الذي يكون ثمرةً من ثمار هذه المسابقة.

## 5. تجَمُّعُ قرآني وأُخوة إيمانية:

أن من أفضل ما يتنافس فيه المتنافسن و تُبْذل فيه الجهود وتُصْرَفُ فيه االأوقات وتُنفقُ فيه الأموال كتاب الله العزيز فهو تجارة لن تبور واقامة مسابقة القرآن الكريم وسيلة من وسائل حفظ القرآن الكريم واتاحة الفرصة للمسلمين وخاصة الشباب منهم من مختلف الولايات لإلتقاء بعضهم ببعض دلالة واضحة عل ى تشجيع الناشئة من أبناء الأمة الاسلامية على حفظ القرآن الكريم والإقبال عليه والعمل بمقتضاه ويُعدُّ

هذاالتجمُّعُ القرآني لأبناء الأمة الاسلامية فيهذه المسابقة المباركة دلالةُ واضحة عل ى التعاضد بين المسلمين والحاجة الى اتحادهم في منهجهم ودستورهم واعتصامهم بالعروة الوثقى وهو القرآن الكريم ولقد ساعدت هذه المسابقة في التقاء المجتمع الاسلامي لتحقيق التنافس الشريف والأُخوة القرآنية والتي من أجلها تقام هذه المسابقة.

**رفع منزلة أهل القرآن من جديد:**

ومن الآثار السيئة– التي خَلَفَتْهُ حادثة ( *MAITATSINE*) في بداية الثمانينات بعد القتلى والضحايا،– كراهية الكتاتيب الذين تحملوا مسئولية قراءة القرآن ذالك أن أغلبية الذين أقاموا ثورات ( *MAITATSINE*) حملةٌ لكتاب الله تعالى أو تلامذة في الكتاتيب، الأمر الذي أثارالغضب ضِدُّ حفظةَالقرآن الكريم بدلا من الحب والشرف والكرامة التي كانو يتمتعون بها من قبل. وإقامة هذه المسابقة غَيَّرَتِ الوضَع حيث أقبل الناس على القرآن الكريم وحملته من جديد وحَلَّت المودَّة والاحترام والكرم مَحلَّ الغضب والكراهية والتجنب.

**6. سير متواصل ورعاية متواصلة:**

قد أمضت هذه المسابقة حوالي ثلاثة عقود في خدمة كتاب الله تعالى الأمر الذي يُفْتخرُ ويُعْتزُّ به فهي خدمة يقدمها المؤسسات الحكومية والجمعيَّات الخيريَّة كلٌّ يقوم بدوره نحو تحقيق أهداف سامية فلا شكَّ انه شرفٌ كبيرٌ يطمح اليه كل مسلم. فجدير تقديم الشكر لكل من يساهم في أي وجه من الوجوه .

هذا، ومع ما يقدمه الأفراد والمؤسسات الحكومية من مساهمة في تحقيق أهداف هذه المسابقة, فلا تخلو هذه الأنشطة من الناقدين والمتتابعين لشأنها، فالمؤاخذة موجهة الى الإدارة والمشاركين معا فالمشاكل التي تاتي من قِبَلِ الإدارة ترجع الي استغلال بعض الموظفين لأنشطة مسابقة القرآن الكريم كَدَخَل سنوي لهم ويَهْتمُّون بما يدخل في جيوبهم أكثر من اهتمامهم بنجاح المرَشِّحين و يَهْتمُّون كذلك بالمحافل التي تقام والدعم المالي الذي يُؤْخذ من الأفراد المتبرعين والمؤسسات الحكومية والجوائز التي تُوزَّعُ أكثر من اهتمامهم لمصلحة المتسابقين من ناحية التوسعة ومن ناحية تدريبهم. والمشاكل التي تاتي من قِبَلِ المشاركين ترجع الي الريا بدلا من الاخلاص والحسد بدلا من الفبطة.

وهذه المؤاحذات كلها لا تنقص درجة مسابقة القرآن الكريم من ناحية الدور الذي تلعبه في تطوير الحفظ بين الشباب

## 5.2 التوصيات والاقتراحات

وفي نهاية هذاالبحث يقدم الباحث توصياتهالتي تضمنت الآتي:

أولاً: دعوة العلماء والدعاة وحفظة القرآن والأسر المسلمة في هذه الولايات إلى مزيد من الاهتمام بالقرآن الكريم لهم ولأبنائهم وأبناء المسلمين عامةً تلاوةً وحفظاً وفهماً.

ثانياً: دعوة المسلمين إلى التمسك بالقرآن الكريم وجعله سبباً لتأليف قلوبهم وجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم.

ثالثاً: دعوة الحفظة إلى التخلقبأخلاق القرآن الكريم الذي يحملونه في صدورهم واقعاً في حياتهم اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم، وتعريفاً للمجتمعات التي يعيشون فيها بالقرآن الكريم وأهله.

رابعاً: دعوة المؤسسات الخيرية وأصحاب الفضل من المسلمين إلى المساهمة في إنشاء مثل هذه الأعمال القرآنية ودعمها من أجل ضمان استمرارها، والمساهمة في إنشاء المدراس القرآنية وكفالة المحفظين بها، وهذا من أفضل أنواع الصدقة الجارية فالقرآن ينتقل من صدر إلى صدور ومن بيت إلى بيوت ومن مسجد إلى دول وشعوب ويبقى لصاحب الفضل الأول أجر هذه النفوس التي تحفظ القرآن وتتعلمه من غير أن ينقص ذلك من أجورهم شيئاً.

خامساً: ندعو المسلمين في هذه الولايات الثلاث إلى إنشاء وقف إسلامي يخصص لحفظ القرآن وتعلمه، وعليهم السعي إلى تحقيق هذا الهدف وفق القوانين التي تنظم هذه المشاريع في هذه البلاد.

سادساً: الاهتمام بالقرآن الكريم وإبراز دوره في تحقيق الاندماج الإيجابي في هذاالمجتمع الذينعيش فيه كمسلمين، وأنه ضمان لتحقيق السلم الاجتماعيونبذ العنف والتطرف وحماية الأجيال الناشئة من خطر الانحراف والجريمة.

سابعا: الحاجة الى انعقاد المؤتمر يخصص لتقييم التجربة من جميع النواحي، والاستماع الى آراء أعضاء لجنة التحكيم والمشاركين والحضور لوضع تطويري شامل بغية الارتقاء

بمستوى المسابقة فيالمقبل، والاتفاق على نظام متكامل من حيث الإعلان عن المسابقة والعدد المطلوب للمشاركة وآلية التسجيل والتحكيم وغيرها من النقاط التي تسهم في تطوير المسابقة.

وكذالك يقترح الباحث ان يقوم أحد مهرة القرآن الكريم بتكريم الناجح الأول بإعطائه (الإجازة) كما في عرف القراء في البلدان الاسلامية اضافة الى ما يقوم به الأمير من لبس الجلباب له كما سبق ان ذكرنا. الله ورسوله أعلم

## 5,3 خاتمة البحث:

لاشك أن أول الأمور في طلب العلم بل هو أعظمها وأجلّها حفظ القرآن الكريم والناظر إلى سير علمائنا السابقين واللاحقين يجد أنهم أول من يهتمون بحفظ القرآن الكريم، لأنه أساس العلوم وقوامها ومنه أولاً تستمد الأحكام والأدلة

وقدلقيالقرآن الكريممنالمسلمينعلىمرّالعصورأبلغالعناية،وحظ ى

بأقصىدرجاتالحرصوالمحافظة،فكانأهلكلعصريجتهدونفيالمحافظةعليهبشتىالوسائل

والفرصالتيتتاحلهم،ولميخلمصرمنالأمصار الإسلامية،منحاملللقرآن،يقومبه

ويَتْلُوهُآناءالليلوأطرافالنهار، كمالميخلمنمصحفشريف، سطرتفيهآياتالذكرالحكيم في

صحفه المطهَّرة،وحفظتمنالتحريف لئلاَّ يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ولمتكتفالهممالعاليةبهذاالقدر، بلاستمرتإلىتشجيع

الشبابعلىالإقبالعلىكتابالله الكريمبالحفظوالعنايةوالتدبر،

فالْمجالمازالمتسعًالتقديمالجديدفيمجالحفظالقرآن، والاهتمامبنقله،فمسابقاتحفظ

القرآنالكريممنأروعالوسائللتثبيتالحفظ.

فالإنسانبطبعهيتجهإلىالإتقانالشديدإنكانهناكامتحان

كماأنهيسرعفيالحفظويحرصعلىاستغلالالأوقاتإنكانهناكموعدمحددللامتحان ويعزم على

تنفيذ نواه في ضيق وقته وهذهالأمور،الإتقانوالسرعة والعزم،تتحقق

فيمسابقاتالقرآنالكريم، ذالك أن هذه المسابقة تضمنت التشجيع العاطفي والمعنوي

والمادي ككتابة أسمائهم في لوحة الشرف، ممايؤدي الي الشعور بالرضا والارتياح

للممتازين، كما يؤدي الي الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح والحرمان للراسبين.

وتغرس هذه المسابقة حب قراءة القرآن الكريم في أهم طبقة في المجتمع وهم شباب

الإسلام، عماد الأمة الإسلامية، ورجال الغد مما كان لذلك أبلغ الأثر في تقوية المحبة،

والتعارف، والأخوة بين المسلمين، وإحياء روح التضامن الإسلامي. وكذالك يتحصلون

على الجوائز والمكافئات الهائلة مما يرجو كل إنسان أن يتحصل عليه وهذه المكافئات لها

قيمتها الايجابية في إثارة دافعية وانتباه الطلاب في الموقف التعليمي , وتسهم في تعزيز

المشاركة الايجابية في عملية التعلم.

الحمد لله في الأولى والآخرة، وسلام على عباده الذين اصطفى

## قائمةالمصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن تيمية،أحمد.تقي الدين.( 2009م). مقدمة في أصول التفسير شركة أبناء شريف الأنصاري بيروت لبنان ج/1//ص/11

ابن الحاج محمدبن محمد العدري (1981م) المدخل لناشردارالفكر بيروت لبنان/ج/2/ ص 227

ابن القيم، شمس الدين محمد.(1993م) الفروسية، تحقيق مشهور بن حسن بن محمود دار الأندلس-حائل-السعودية./ج/1/ص/44.

ابن عاشور محمدالطاهربنمحمدبنمحمد (بدون تاريخ) التحريروالتنويرمنالتفسير ص490 موقع المكتبة الشاملة.

ابنكثير،أبوالفداءعمادالدينإسماعيل (1994م).*تفسيرالقرآن العظيم* دار الفكر بيروت لبنان

ابن منظورمحمد بن مكرم, ( 1990م). لسان العرب دار صادر، بيروت لبنان/ج/1/ص/ 698

أبوحيَّان، محمد بن.يوسف.( 1992م).البحر المحيط في التفسير،.دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان/ج/6/ص/46

أبوشهبة، محمد بن محمد .( 2003م). المدخل لدراسة القرآن الكريم، الدار السلفية لنشر العلم.-القاهرة مصر/ج/1/ص/201.

أحمد بن حبل ( 1999م)مسندالإمامأحمدبنحنبلمؤسسةقرطبةالقاهرة ج2ص.3

إبراهيم، كبير. أبأُ.( 2005). *نشأة المسابقة القرآنية وتطورها في ولاية كانو،*

رسالة علمية للحصول على درجة ما جستير لجامعة بايرو كانو

الإلوري، آدم عبدالله. (1981). الاسلام في نيجيريا بدون مطبع ج/1/ ص/31

البخاري، محمد بن إسماعيل. ( 1987م)،صحيح البخاري . دار الشعب – القاهرةج/1/ص/5

البخاري، محمد بن إسماعيل. ( 1987م)،صحيح البخاري . دار الشعب – القاهرةج/6/ص/236

البخاري، محمد بن إسماعيل. ( 1987م)،صحيح البخاري . دار الشعب – القاهرةج/6/ص/238

البخاري، محمد بن إسماعيل. ( 1987م)،صحيح البخاري . دار الشعب – القاهرةج/5/ص/45

البيهقي أحمد بن الحسن (بدون تاريخ)الأسماءوالصفاتمكتبةالسوادي – جدة، المملكة العربية السعودية ج2ص108

الترمذيمحمدبنعيسى(1998م) سننالترمذي:دارالغربالإسلامي–بيروت ج5ص329

الحواليسفربنعبدالرحمن (2008م)نظراتفيالتربيةالحديثة دارإحياءالتراثالعربي– بيروت .

الدويش أحمدبنعبدالرزاق (بدون تاريخ) فتاوباللجنةالدائمةللبحوثالعلميةوالإفتاء الرئاسةالعامة لبحوثالعلميةوالإفتاءالمكتبة الشاملة .

الزركشي، بدرالدين محمد. ( 2006م) البرهان في علوم القرآن، /. دارالحديث القاهرةج/1/ ص/ 307

الزركشي، بدرالدين محمد. ( 2006م) البرهان في علوم القرآن، /. دارالحديث القاهرةج/1/ ص/ 307

الزركشي، بدرالدين محمد. ( 2006م) البرهان في علوم القرآن، /. دارالحديث القاهرةج/1/ ص/ 164

السبيهين، عبد الغزيز بن عبد الرحمن(بدون تاريخ ) *المسابقات القرآنية المحلية والدولية* http://www.al-islam.com

السيوطي، عبد الرحمن ( 2006م). الاتقان في علوم القرآن، مكتبة الصَّفَا ميدان الازهر القاهرة ج/1/ص/89

الشيخ سيد جمعة سلاّم (بدون تاريخ) *إحكام الأحكام في تجويد القرآن* بدون مطبعة /ج/1ص/2

العثيمين محمد بن صالح (1421هـ). شرح العقيدة السفارينية

الفاضل،عبدالرحمن بن عبدالله (2006م). مناهج البحث التربوي في مصادر التشريع/ دار ابن كثير – اليمامة بيروت لبنان.

القرطبي، محمد بن أحمد.(1999م). الجامع لأحكام القرآن، دارالفكر للطباعة والنشر، بيروت لبنان./ج/1/ص/452.

القرطبي، م.أ.( 1999م) الجامع لأحكام القرآن،.دار الفكر للطباعة والنشر بيروت لبنان/ج/6/ص/234

القرطبي، محمد بن أحمد.( 1999م). الجامع لأحكام القرآن. دارالفكر للطباعة والنشر بيروت /ج/6/ص/323

القرطبي،محمد بن أحمد .(1999م). الجامع لأحكام القرآن دار الفكر للطباعة والنشر بيروت لبنان /ج/10/ص/79

المراغي، أ حمد مصطفى.(1974م) تفسير المراغي دارالفكر للطباعة والنشر، /ج/7/ص/7

طنطاوي سيد محمد (بدون تاريخ) التفسير الوسيط دارإحياءالتراثالعربي – بيروت .

شعيب ثاني مختار( 2011م) دور مسابقة القرآن في تخريج الحفاظ في ولاية جغاوا رسالة علمية للحصول على درجة ما جستير لجامعة بايرو كانو

عيسى سليمان ( 2005)، دور شباب القرآن المرتل . بحث تكميلي لنيل شهادة التدريس في كلية التربية الفدرالية كانو

غلادنثي أحمد سعيد، ( 1993م). *حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا*، شركة العبيكان ج1 23

مصطفىالخن (بدون تاريخ) :الفقهالمنهجيعلىمذهبالإمامالشافعيرحمهاللهتعالىج8ص138

المكتبة الشاملة.

يَلِوا، محمد أبوبكر. ( 2003) *علم التجويد والمسابقات القرآنية في شمالنيجيريا*، رسالة علمية للحصول على درجة ماجستيرجامعة عثمان طن

فوديو

مقابلة أجر يت 12/5/22م

مقابلة أجريت 14/9/10م

مقابلة أجريت 14/9/16م

معلومات نقل من مركز الدراسات الاسلامية وزارة التربية والتعليم كنو

مقابلة أجريت 14/9/18م

مقابلة أجريت 14/9/23م

فتاوى اللجنة الدائمة" (179/15)قامبتفريغهاموقعالشبكةالإسلامية. المكتبة الشاملة

مقابلة أُجريت 12/7/22م

مقابلة أُجريت 12/9/20م

مقابلة أُجريت 12/11/19

مقابلة أُجريت 22/7/12

Hussain.S (2004). Content analysis of Qur'anic Education Curriculuma research conducted at Dept. of Education B.U. K v1 p34